Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
London-Sunday, 30 June 1985 - Front Page No. 1 vol. 7 No. 2406
الاحد ١٢ شوال ١٤٠٥هـ - ٣٠/٦/١٩٨٥م - السنة السابعة - العدد ٢٤٠٦

PRICE LIST
ثمن العدد

قصة «١٠ ساعات لبنانية مثيرة» حيرت العالم

الرهائن الأمريكيون أُطلقوا ... لم يطلقوا!

«زلة لسان» من ريجان استفزت الخاطفين

بيروت - دمشق - واشنطن - «الشرق الأوسط» تل أبيب - وكالات الانباء:

تعطل اطلاق الرهائن الأمريكيين في بيروت امس بعد ما أعلن رسميا عن وصولهم الى دمشق . والسبب هو زلة لسان من الرئيس الامريكي ، رونالد ريجان ، استثارت حركة «أمل» ، فاوقفت عملية الرحيل مطالبة دمشق وواشنطن بتعهدات جديدة تضمن لها ان الولايات المتحدة واسرائيل لن تقوما باي عمل انتقامي ضد لبنان بعد اطلاق الرهائن . وعاش العالم امس عشر ساعات لبنانية يتحرى فيها مصير الرهائن الى ان تاكد بقاؤهم في بيروت .

وكان البيت الأبيض في واشنطن وقصر رئاسة الجمهورية في دمشق قد أعلنا فجر أمس ان الرهائن البالغ عددهم ٣٩ امريكيا بدأوا رحلة الحرية بالطريق البري من بيروت الى العاصمة السورية توطئة لنقلهم على متن طائرة امريكية من دمشق الى فرانكفورت في المانيا الغربية .

وخيل للعالم آنئذ أن الأزمة التي بدأت قبل ١٥ يوما باختطاف الطائرة البوينج ٧٢٧ الأمريكية وكانت سببا في تحرك الأسطول الأمريكي واقترابه من بيروت قد انتهت مقدمة لاطلاق سراح ٧٣٥ اسيرا لبنانيا في سجن عتليت الاسرائيلي .

غموض

لكن سرعان ما سيطر الغموض على الموقف لدى الاعلان عن وجود الرهائن الأمريكيين في بيروت وانهم لن يصلوا - كما قيل - الى العاصمة السورية ، هذا الاعلان الذي اكده رئيس حركة «أمل» ، السيد نبيه بري ، الذي أوضح انه يعتزم عقد مؤتمر صحفي يؤكد فيه اطلاق الرهائن ، ثم اجل عقد المؤتمر ، ثم أعلن الغاءه كلية .

وتتابعت هذه المواقف فيما كان الرهائن قد تجمعوا في مبنى مدرسة قريبة من مطار بيروت استعدادا لركوب قافلة الباصات التي خصصت لنقلهم الى العاصمة السورية .

في هذه الأثناء صرح عدد من قادة حركة «أمل» بأنهم أوقفوا رحيل الرهائن لحين تتعهد الولايات المتحدة (بضمان سوري) بأن امريكا واسرائيل لن تقوما بشن غارات انتقامية ضد الجهة المسؤولة عن اختطاف الطائرة .

وكرر علي الحسيني ، عضو المكتب السياسي لحركة «أمل» المطالب السابقة ومنها انسحاب الأسطول الأمريكي من المنطقة المقابلة للساحل اللبناني واطلاق كل سجناء عتليت .

زلة لسان

والواقع ان زلة لسان من الرئيس الامريكي الليلة قبل الماضية كانت السبب الذي استفز الخاطفين فأوقفت حركة «أمل» الرحيل طالبة التعهدات .

فقد أدلى ريجان الليلة قبل الماضية بتصريحات وصف فيها الشيعة اللبنانية بأنهم «قتلة وبلطجية وبرابرة» .

هذه التصريحات لم تصل بيروت سوى الصباح بسبب الفارق الزمني .

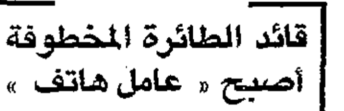
ويزيد من مخاوف تراجع امريكا عن اي تعهدات ضمنية غير علنية ان جناح المتشددين في حزب ريجان (الحزب الجمهوري) ينتقد اسلوبه «اللين» في معالجة الازمة ويطالب بالثأر كما يطالب باستقالة وزير الخارجية جورج شولتز .

على صعيد آخر يشير المحللون الى ان الرئيس السوري، حافظ الأسد حرص على الضلوع مباشرة في عملية التفاوض لاطلاق الرهائن مع الرئيس ريجان . ويقول خبراء الشرق الأوسط لدى الادارة الأمريكية ان الأسد بهذا الشكل استهدف أمرين الأول هو «الاعتراف الأمريكي بالمكانة السورية في لبنان ، والثاني هو حمل واشنطن على اعطاء دمشق دورا أهم في عملية السلام الشامل للمنطقة»

(راجع صفحة ٢)



ملاحو الطائرة الأمريكية عند لقائهم بعدد من الرهائن ركاب طائرتهم في ساحة مدرسة في بيروت اثناء التاهب للسفر الى دمشق . وفي الصورة الصغيرة عدد من المسلحين الذين يحرسون الطائرة يلوحون للصحفيين من على سلم الطائرة عندما بدأت الاستعدادات لفحص الطائرة وتزويدها بالوقود للطيران ثانية .

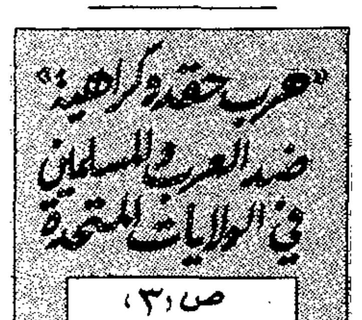


قائد الطائرة المخطوفة أصبح «عامل هاتف»

بيروت - «الشرق الأوسط» :

شوهد احد الرهائن الأمريكيين يقود سيارة في بيروت الليلة الماضية وبجانبه أحد مسلحي «أمل» فيما جلس في المقعد الخلفي اثنان من الرهائن .

وروى قائد الطائرة الأمريكية أمس أحداثا طريفة وقعت اثناء الاحتجاز على متن الطائرة ، منها انه تحول الى «عامل هاتف» يستقبل مكالمات لاسلكية من برج المطار لاقرباء الخاطفين. وقد قال مرة لأحدهم اطلبه بعد قليل ... إذ انه غادر الطائرة للقيام ببعض الأعمال .



في الاجتماع الطارئ للجامعة

اصرار المنظمة على الاطار العربي لحل مشكلة المخيمات

تونس - «الشرق الاوسط» :

طالبت منظمة التحرير الفلسطينية في دور الانعقاد الطارىء لمجلس الجامعة العربية في تونس امس بضرورة ان يكون اي حل لمشكلة المخيمات الفلسطينية في لبنان في اطار عربي وضمن القرارات التي اتخذها الاجتماع الطارىء لمجلس الجامعة في دورته التي عقدها يومي الثامن والتاسع من الشهر الحالي . كما جددت رفضها لاتفاق دمشق .

وكان مجلس جامعة الدول العربية قد بدأ أعمال دورته الطارئة الثانية امس على مستوى المندوبين الدائمين لبحث الوضع في المخيمات الفلسطينية في بيروت اضافة الى ما تم تنفيذه من بنود القرار الذي اتخذ في الدورة الطارئة السابقة ، وهو القرار المتعلق بالوضع في المخيمات ودعا فيه مجلس الجامعة الى الوقف الفوري والشامل لاطلاق النار وفك الحصار المضروب على المخيمات واطلاق سراح جميع المعتقلين وتسهيل مهمة الصليب الاحمر لدخول المخيمات لغاية نقل الجرحى وتقديم المساعدة الطبية لهم وكذلك اعادة المهجرين الى بيوتهم ومخيماتهم وتقديم المعونة العاجلة لهم . كما كلف المجلس عندئذ الامين العام للجامعة العربية بالاتصال بجميع الاطراف المعنية لضمان وقف اطلاق النار وفصل المتنازعين والمساعدة على اقرار الامن .

وقد طالب مندوب منظمة التحرير السيد حكم بلعاوي ، في اجتماع امس بالعودة الى الاطار العربي وجدد رفض المنظمة لاتفاق دمشق الذي يقضي بسحب الاسلحة من المخيمات دون وجود ضمانات حقيقية لامن سكانها مشيرا الى ضرورة تحديد مسؤولية الاطراف التي حالت دون تطبيق قرارات مجلس الجامعة .

واكد ان المنظمة هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني وهي الجهة المخولة لبحث اية امور تخص الشعب الفلسطيني اينما وجد .

وشكل الاجتماع امس لجنة من اعضائه لصياغة مشروع قرار حول الوضع في المخيمات يستند الى ورقة عمل تقدم بها ممثل المغرب والاراء التي ابديت .

ويتوقع أن يدعو مشروع القرار الامين العام للجامعة العربية الى مواصلة مهمته من جديد لاقرار علاقات طبيعية بين لبنان والمنظمة وكذلك دعوة الطرفين الى التعاون بينهما والتفاهم حول جميع المسائل التي تهم الشعب الفلسطيني في لبنان .

«جولة» جديدة لمورفي بالشرق الأوسط ولقاء مرتقب مع الوفد الأردني - الفلسطيني

واشنطن - مكتب «الشرق الاوسط» - من محمد صادق :

يبدأ ريتشارد مورفي معاون وزير الخارجية الامريكي هذا الاسبوع جولة جديدة يزور خلالها عددا من عواصم منطقة الشرق الاوسط لمتابعة جهوده الرامية للتوصل الى تسوية سلمية للنزاع العربي الاسرائيلي . وستكون العاصمة الاردنية احدى المحطات المهمة التي سيتوقف فيها مورفي حيث سيلتقي بالوفد الاردني - الفلسطيني المشترك ، كما علمت بذلك «الشرق الاوسط» من مصادر دبلوماسية في واشنطن، لبحث ودراسة الخطوات اللازمة لتضييق الفجوة بين الاطراف المعنية مما يمكن فيما بعد من بدء المفاوضات المباشرة بين الاردن واسرائيل .

وتوقعت تلك المصادر عدم بدء المفاوضات المباشرة قبل شهر ديسمبر (كانون الاول) المقبل ، ان لم يكن في مطلع العام المقبل .

وسيناقش مورفي مع المسؤولين الاردنيين موضوع الاسماء الفلسطينية المقترض ان تشارك في المناقشات التي ستجري بين الوفد المشترك والولايات المتحدة في المرحلة الاولى من العرض الذي قدمه الملك حسين والقائم على مبدأ «الارض مقابل السلام» .

دعم امريكي للملك حسين

وسيؤكد المبعوث الامريكي للملك حسين دعم الادارة الامريكية له في المضي قدما في مبادرته، حيث سيعطي دليلا على ذلك المكسب الذي حققته ادارة ريجان في اقرار الكونجرس للمساعدات الاقتصادية للاردن ، والجهود التي بذلت لاقناع المتشككين في الادارة والكونجرس بمدى اهمية وجدية ما طرحه الملك حسين والنتائج التي اسفرت عنها زيارته لواشنطن اخيرا .

وقال مصدر دبلوماسي عربي رفيع المستوى في واشنطن لـ «الشرق الاوسط» «انه لاتزال هناك معارضة قوية وتشككا كبيرا فيما طرحه الملك حسين داخل الكونجرس وفي الادارة نفسها ، اذ يعتقد الكثيرون ان ما اقدم عليه الملك حسين حتى الان لا يؤدي الى المفاوضات المباشرة» .

استبعاد نتائج مهمة

وابدى الدبلوماسي العربي تشككه في ان تسفر الجولة الجديدة لمورفي في المنطقة عن نتائج مهمة قائلا : «ما دام الموقف الاسرائيلي على حاله وهو الموقف الرافض لكل خطوة فعلية وحقيقية تؤدي الى تسوية سلمية وشاملة وعادلة ، وما دامت الولايات المتحدة لا تبذل جهدا حقيقيا لاقناع - ولا نقول الضغط على - اسرائيل لتغيير موقفها ، ولا يبدو حتى الان وجود اي دليل على نية ادارة ريجان لاقناع اسرائيل بتغيير موقفها ، متذرعة بحجج عديدة ، ثم يجب ان لا ننسى ان الموقف الامريكي لايزال ينظر الى مجمل التحرك من زاوية بدء المفاوضات المباشرة» .

من جهة ثانية، قال مصدر مسؤول بوزارة الخارجية الامريكية لـ «الشرق الاوسط» ان موضوع الطائرة الامريكية التي اختطفت لن يكون ضمن جدول أعمال رحلة مورفي الى المنطقة «وان ذكرت فستذكر بشكل عابر» لان هذه المسألة - كما قال المصدر - تبحث عبر قنوات ووسائل متعددة .

واضاف «ومن المهم ان اقول بان من بعض اهداف جولة مورفي هو الرد على الذين هدفوا من وراء اختطاف الطائرة واحتجاز الرهائن ان يتمكنوا من خطف واحتجاز التحرك والدور الامريكي تجاه جهود السلام في المنطقة ، وانهم لن يتمكنوا من ذلك ، وان الاضواء لن تختطف ولن تحتجز الدور الامريكي» .

مشاورات مصرية - اردنية

على هذا الصعيد ، تبدأ خلال الايام القليلة المقبلة مشاورات مهمة وعلى أعلى مستوى بين مصر والاردن ، لدراسة نتائج جولة الوفد الاردني - الفلسطيني المشترك والتركيز على خطوات التحرك المقبلة من اجل دفع عملية السلام في منطقة الشرق الاوسط .

كما تتناول المشاورات الاوضاع في المنطقة العربية والقمة العربية المزمع عقدها بالشهر المقبل .

أمير الفضاء يطلب ارسال الشرق الأوسط للرواد في الفضاء

واشنطن - مكتب «الشرق الاوسط» :

امتدح الأمير - سلطان بن سلمان رائد الفضاء العربي تغطية «الشرق الأوسط» لرحلته الفضائية، لكنه اشتكى من افتقاده لها أثناء الرحلة ، اذ لم تتمكن شركة التوزيع من ايصالها اليه يوميا داخل المركبة «ديسكفري» ، فما كان من شركة التوزيع الا ان تحركت على الفور واعدت للاستفسار من «ناسا» عن امكانية ارسال صفحات «الشرق الأوسط» ، لتعرض على الشاشة التلفزيونية في مركبة الفضاء اثناء الرحلات المقبلة .

وكانت شكوى أمير الفضاء الثانية ان الصورة التي نشرتها «الشرق الأوسط» يوم ٨٥/٦/٢٧ وكان يبدو فيها يتناول طعامه، كانت مقلوبة والعكس هو الصحيح ، وقال : لقد مكثت في ذلك الوضع ما يقرب من نصف يوم .

تشكيلات في مناصب قيادية وبين المحافظين في الأردن

عمان - «الشرق الأوسط»:

اعلنت مصادر أردنية مطلعة ان تشكيلات في أجهزة الدولة تشمل مناصب قيادية مهمة ستعلن هذا الاسبوع.

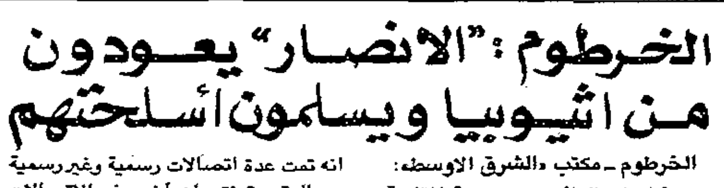
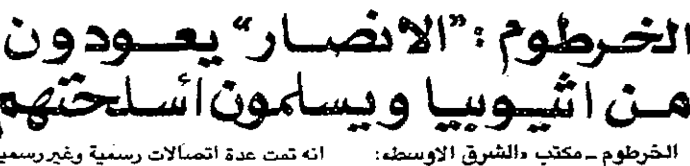
ولم تعط تلك المصادر اي تفصيلات عن تلك التشكيلات المحتملة.

من ناحية اخرى، علمت «الشرق الأوسط» ان تشكيلات بين المحافظين ستعلن قريبا، حيث علم ان السيد مجحم الخريشة سيعين محافظا للكرك خلفا للمحافظ الحالي احمد القرعان الذي سيحال على التقاعد والسيد جودت المحيسن محافظا للبلقاء (السلط) خلفا للسيد محمد الخطيب وزير الاعلام الحالي.

ومن المنتظر ان تشمل التشكيلات ايضا محافظي اربد والعاصمة.

سري وليس للنشر!

«صفقة سياسية» بين جمهورية عربية ودولة اجنبية ، ستظهر آثارها قريبا على قضيتين يتم تحرك واسع بشانهما حاليا .

الخرطوم: «الانصار» يعودون من اثيوبيا ويسلمون أسلحتهم

الخرطوم - مكتب «الشرق الاوسط»:

تبدأ افواج العائدين من جبهة المقاومة الشعبية السودانية الموجودين في اثيوبيا الشهر المقبل ، حيث ستجري لهم استقبالات رسمية من قبل الحكومة السودانية التي شكلت لجنة استقبال خاصة لهم .

وقال رئيس لجنة الاستقبال العميد الركن عثمان حماد في تصريح لـ «الشرق الاوسط» ان الدفعة الاولى من العائدين ستحضر بكامل زيها العسكري الخاص بها ، حيث يسلم افرادها اسلحتهم الخفيفة للسلطات السودانية .

واضاف ان لجنة الاستقبال ستقدم تقريرا حول احوال العائدين الى رئيس الوزراء ، مشيرا الى ان اللجنة لم تجد اي معارضة من الحكومة الاثيوبية في عملية عودة اعضاء الجبهة ، بل انها سهلت عمليات العودة بواسطة الطائرات كي يكون وصولهم في وقت وجيز .

وحول موضوع الاسلحة الثقيلة لافراد الجبهة ، قال المسؤول السوداني ، ان اللجنة لا تعرف تفصيلات حول هذه الاسلحة «ولكنها ستنقل بالطبع الى السودان قبل وصول العائدين» .

واوضح العميد حماد ان العائدين ينتمون الى «الانصار» ما عدا فئة قليلة تنتمي الى حركة اللجان الثورية السودانية ، ويتبع العدد الاكبر من هؤلاء «الانصار» الى ولي الدين الهادي المهدي والباقون يتبعون الصادق المهدي .

وقال ان قيادات هذه الجماعات ما عدا ولي الدين لم تتصل باللجنة للتنسيق معها ، كما ان هناك جماعات لم تطلب العودة مثل مجموعة يعقوب اسماعيل ، وانهم اذا ما اتصلوا وابدوا الرغبة في العودة الى السودان سنكون في استقبالهم .

وكان اللواء فضل الله برما ناصر عضو المجلس العسكري الانتقالي قد اشاد بموقف اعضاء جبهة المقاومة الشعبية الذين قرروا العودة الى السودان ، وتسليم كل ما لديهم من اسلحة ومعدات عسكرية الى القوات المسلحة السودانية .

وطالب الهيئات الاخرى التي تمتلك السلاح بان تحذو حذو العائدين من اثيوبيا .

ومن جهة اخرى، نفى اللواء برما ما اذاعته جبهة تحرير السودان على لسان العقيد جون قرنق بانه لم يتم اي اتصال به على مستوى رسمي، واشار اللواء برما الى انه تمت عدة اتصالات رسمية وغير رسمية مع العقيد قرنق وان آخر هذه الاتصالات كان خلال زيارته الاخيرة الى اديس ابابا حيث ابلغ المسؤولين الاثيوبيين رغبته بالاتصال بالعقيد قرنق للتفاهم معه حول التصور الامثل لحل مشكلة جنوب السودان .

وقال اللواء برما ان السلطات الاثيوبية نقلت الدعوة الى العقيد قرنق الذي رفض الدعوة متذرعا بضيق الوقت وعدم وجود معاونيه في العاصمة الاثيوبية .

وكرر اللواء برما استعداده الكامل لمقابلة العقيد قرنق في المكان الذي يختاره هو .

وعلى صعيد آخر اصدر وزير الاعلام السوداني قرارا بايقاف كل من معاوية حسن فضل الله المدير العام للهيئة القومية للاذاعة والتلفزيون وحمدي بدر الدين مدير التلفزيون ومحمد سليمان مدير الاذاعة عن العمل ، وبتعيين عباس احمد التوم مديرا للهيئة القومية للاذاعة والتلفزيون ومحمد ابراهيم العاقب مديرا للتلفزيون ومحمد عبد الله عجيني مديرا للاذاعة .

وجدير بالذكر ان الهيئة النقابية للعاملين في الاذاعة كانت قد هددت بالاضراب العام اذا لم يتم الاستجابة لمطالبهم ثم عادت الهيئة النقابية وفوضت الوزير لاتخاذ ما يراه مناسبا من قرارات .

الغاء الاستثناءات في الجامعة المصرية

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

اصدرت المحكمة الدستورية العليا امس حكما بعدم دستورية المادة ٧٦ من اللائحة التنفيذية لقانون تنظيم الجامعات والخاصة باستثناءات الجامعة وقرارات المجلس الاعلى للجامعات بشأن ابناء العاملين بوزارة التعليم العالي وابناء المحافظات والمناطق النائية ومحافظات الحدود وما تضمنته هذه القرارات من قبول اقرار الفئات المستثناة في الكليات والمعاهد العليا دون التقيد بمجموع درجات النجاح في شهادة الثانوية العامة .

وكان مجلس الدولة قد احال قضية الاستثناءات الجامعية الى المحكمة الدستورية للفصل في مدى دستورية هذه المادة بعد ان ادانت محكمة القضاء الاداري والمحكمة الادارية العليا الاستثناءات الجامعية في سبتمبر الماضي .



احد الرهائن يحمل وردة عند نقله مع آخرين في سيارة صغيرة الى ساحة مدرسة بانتظار التوجه الى دمشق.





احد ملاحي الطائرة الامريكية يجري فحصاً سريعاً للطائرة، بعد ان عاينها مهندسو طيران الشرق الأوسط لمعرفة مدى صلاحيتها للطيران عندما بدأت الاستعدادات لنقل الرهائن الى دمشق.



عدد من الرهائن مع بعض اعضاء «أمل» في ساحة مدرسة بانتظار وسائل نقل تحملهم الى دمشق.

تعطل اطلاق الرهائن الأمريكيين وهم يتأهبون للانتقال إلى دمشق

بيروت - دمشق - واشنطن - «الشرق الاوسط» - القدس المحتلة - وكالات الانباء:

اكتنف الغموض في وقت لاحق امس مصير الرهائن الامريكيين في بيروت، وذلك بعد ساعات قليلة من الاعلان رسميا في واشنطن ودمشق عن انتهاء الأزمة ووصولهم الى العاصمة السورية، ثم اعلان آخر مناقض افاد بأن حركة «أمل» اوقفت عملية الرحيل مطالبة بضمانات جديدة، ومع ذلك ظلت دمشق تنتظر وصول الرهائن الامريكيين «بين لحظة واخرى».

وكان قد اعلن امس ان ازمة الطائرة المخطوفة قد انتهت واطلق سراح الرهائن البالغ عددهم ٣٩ امريكيا في بيروت ثم نقلوا برا الى دمشق في طريقهم الى فرانكفورت مقدمة لاطلاق الاسرى اللبنانيين البالغ عددهم ٧٣٥ اسيرا في سجن عتليت الاسرائيلي.

كان النبأ الاول عن اطلاق سراح الرهائن الأمريكيين هو ذلك الذي اذاعه فجر امس البيت الأبيض في واشنطن، إذ جاء في بيان رسمي قوله ان الرهائن الامريكيين اطلق سراحهم في بيروت ويغادرون العاصمة اللبنانية بالطريق البري الى دمشق.

وبعد ذلك صدر عن رئاسة الجمهورية السورية بيان رسمي قال ان الرهائن الامريكيين الذين كانوا على متن الطائرة البوينج ٧٢٧ التابعة لشركة «تي دبليو ايه» اطلق سراحهم أمس في بيروت وسيتم نقلهم الى دمشق حيث يصلون خلال النهار.

واوضح البيان ان اطلاق سراح الرهائن يأتي «بفضل المساعي التي قام بها الرئيس حافظ الأسد لدى الأطراف المعنية وعلى اساس قاعدة المبادىء القومية والانسانية».

واستطرد البيان «ان سوريا التي بذلت جهودا كبيرة أسفرت عن اطلاق سراح الرهائن تأمل في ان تلتزم جميع الأطراف المعنية بتعهداتها بكل دقة».

وقال المتحدث بلسان القصر الجمهوري جبران كوريه انه لا يمكنه ذكر العدد الذي افرج عنه من الرهائن التسعة والثلاثين لكنه اضاف قائلا ان العدد المحدد سيعلن في وقت لاحق.

ثم ذكر مصدر رسمي سوري في وقت لاحق ان ٣٦ رهينة وصلوا الى دمشق فيما كان طاقم الطائرة المخطوفة والمؤلف من ثلاثة ملاحين يستعد للاقلاع من بيروت.

لكن ادارة فندق شيراتون ذكرت ان هناك ٤٠ حجرة حجزت في الفندق بدمشق للرهائن بناء على طلب رئاسة الجمهورية السورية.

وتشير مصادر واسعة الاطلاع الى ان هذا الحجز تم كاجراء احتياطي نظرا لأن الرهائن وطاقم الطائرة قد لا يغادرون دمشق الى فرانكفورت قبل حلول الليل.

ومع مغادرة الرهائن بيروت بعد احتجاز دام ١٥ يوما فيها غادر عشرات المراسلين الاجانب العاصمة اللبنانية الى دمشق.

وقد اختفت سيارات الأجرة «التاكسي» من مكاتب خدمات النقل المعروفة لأن المراسلين الاجانب استأجروها لنقلهم الى حيث نقل الرهائن.

في هذه الاثناء توجه نائب الرئيس الأمريكي، جورج بوش، من جنيف الى فرانكفورت أمس ليكون في استقبال رهائن الطائرة الأمريكية فور وصولهم الى المدينة الألمانية الغربية على متن طائرة امريكية قادمين من دمشق.

وأسرى لبنان

من جهة أخرى - اي الشق الثاني من الصفقة - صرح رئيس وزراء العدو الاسرائيلي، شمعون بيريز، بقوله ان الافراج عن الرهائن الأمريكيين سيزيل عقبة ضخمة تحول دون اتمام اطلاق اسرى عتليت.

تصريح لبري

على الصعيد نفسه، كان نبيه بري، رئيس حركة «أمل» اللبنانية والمفاوض نيابة عن الخاطفين قد كشف النقاب عن انه تلقى عرضا من الولايات المتحدة بالموافقة على العمل للافراج عن المعتقلين الشيعة فقط في عتليت. وقال «لكنني رفضت وطلبت اطلاق جميع المعتقلين الـ ٧٣٥».

واضاف «وابلغت الذي نقل الي هذا العرض باننا لم نطالب بالأساس باطلاق سراح الشيعة فنحن نطالب باطلاق سراح جميع المعتقلين من لبنانيين وفلسطينيين وقلت لهم اني أصر على اطلاق طوني ابي غانم المعتقل في عتليت قبل سواه»، وهو مسيحي من جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية.

واشار السيد بري الى انه جرى تبادل رسائل جديدة بين الرئيسين الامريكي رونالد ريجان وحافظ الأسد وقال لكنني لا املك تفاصيل تتعلق بمضمون الرسائل.

واضاف انه تلقى اتصالا من نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام عن عدد المعتقلين وهوياتهم.

اعلان مناقض

وبعد ساعات من الاعلان عن انتهاء ازمة الرهائن نقلت وكالات الانباء برقيات عاجلة اكدت فيها ان الرهائن لم يغادروا بيروت. وذكرت مصادر ان حركة «أمل» طلبت ضمانات جديدة من الولايات المتحدة واسرائيل بالامتناع عن تنفيذ اي عمل انتقامي ضد لبنان

وفي دمشق، ابلغ السيد اسعد كامل الياس المستشار في قصر الرئاسة السوري مؤتمرا صحفيا بعد ظهر امس قوله «اننا نتوقع وصول ركاب الطائرة الامريكية الى دمشق بين لحظة واخرى لنرحب بهم على ارض سوريا قبل ان يعودوا الى اسرهم واعمالهم».

وقال انه جرت اتصالات مع سوريا بشأن الطائرة وانه بفضل الجهود التي بذلها الرئيس حافظ الاسد تم التوصل «الى هذه النتيجة السعيدة بالافراج عن ركاب الطائرة والطائرة المختطفة».

ولم يشأ السيد الياس ان يحدد الجهة التي تمت الاتصالات معها او ما اذا كانت سوريا قد تلقت تعهدا بالافراج عن اللبنانيين المحتجزين في سجون اسرائيل.

وقال «ان سوريا قامت بالوساطة في موضوع الطائرة على اسس عادلة ومنطقية بالنسبة للبنان والولايات المتحدة

وزير الاعلام السعودي يحضر غداً مؤتمر وزراء الاعلام العرب

تونس - مكتب «الشرق الأوسط»:

ينتظر ان يصل الى تونس اليوم السيد علي الشاعر وزير الاعلام السعودي ليترأس وفد المملكة في الدورة العادية لمجلس وزراء الاعلام في جامعة الدول العربية الذي يبدأ اعماله غداً.

وكان الوفد السعودي يضم وكيلي وزارة الاعلام، د. فؤاد عبد السلام الفارسي ود. عبد العزيز الصويغ، وعزت كامل مفتي مدير عام الاعلام الخارجي في جدة ومحمد بخش وخالد العقيل قد وصل الى تونس وشارك في الاجتماع التمهيدي للجنة الدائمة للاعلام الذي بدأ اعماله صباح أمس.

الاشغال الشاقة لمحرفي القرآن الكريم بمصر

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

وافق البرلمان المصري على قانون جديد بشأن التنظيم وطبع المصحف الشريف والاحاديث النبوية، ينص على ان يختص مجمع البحوث الاسلامية بالاشراف على طبع ونشر وتوزيع المصحف الشريف وان يعاقب بالسجن وبغرامة لا تقل عن ٣ الاف جنيه ولا تتجاوز ١٠ الاف جنيه كل من يخالف شروط الطبع ولو تم الطبع في الخارج.

واقترح نواب البرلمان اخضاع التسجيلات القرآنية والتليفزيونية لهذه العقوبة كما طالب النواب بتقرير عقوبة الاشغال الشاقة المؤبدة وغرامة قدرها ٢٠ الف جنيه لمن يقوم بتحريف المصحف الشريف عامدا.

ثم وافق البرلمان بعد ذلك على اتفاقية القرض الموقعة بين مؤسسة مصر للطيران وبنك الاستيراد والتصدير الامريكي لتمويل شراء ٣ طائرات بوينج ٧٦٧ بمبلغ قدره ١٤٧ مليون دولار امريكي.

واعلن د. وجيه شندي وزير السياحة المصري ان اللجان المختصة رفضت عرضا مقدما من شركة الايرباص لتمويل هذه الصفقة ووافقت على عرض شركة بوينج الامريكية بعد ان خفضت مبلغ ٣٠ مليون دولار امريكي من قيمة الصفقة.

في لقائه بمنسوبي قاعدة الملك عبد العزيز الجوية

الأمير سلطان: قواتنا المسلحة هي قوة الإسلام وقوة السلام

المنطقة الشرقية - مكتب «الشرق الأوسط» - من ماهر عباس:

التقى الأمير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام السعودي امس بمنسوبي قاعدة الملك عبد العزيز الجوية في المنطقة الشرقية وذلك في قاعة الملك عبد العزيز للثقافة بمعهد الدراسات الفنية بالقاعدة.

ويأتي هذا اللقاء في بداية جولة الأمير سلطان التفقدية للقوات المسلحة في المنطقة الشرقية التي تأتي ضمن جولاته التفقدية للقوات المسلحة في مختلف المناطق حيث انهى في الاسبوع الماضي زيارة تفقدية للمنطقة الجنوبية.

وكان في استقباله لدى وصوله الأمير تركي بن ناصر بن عبد العزيز قائد القاعدة الجوية وقائد المنطقة الشرقية اللواء الركن ناصر بن فراج القحطاني.

والقى الأمير سلطان كلمة توجيهية قال فيها:

زملائي الكرام ضباط وصف ضباط قواتنا المسلحة من قوات برية أو بحرية أو جوية إن السعادة التي تنتابني عندما اراكم دائما لهي سعادة متكونة من عملكم الدؤوب وحرصكم الدائم على راحة المواطن وخدمة الوطن وأولهم واهمهم طاعة الله سبحانه وتعالى ثم طاعة ولي الأمر.

واضاف، إن هذا المكان وهذه البقعة المباركة التي تدر على بلادنا العزيزة وشعبنا السعودي الكريم وعلى العالم بأسره من مسلمين وعرب ذوي الانسانية لهي امانة في عنقكم تحملتموها واديتم الواجب في سبيل راحة المواطن وطمأنته على حياته، وماله.

وحول التهنئة بالعيد قال الأمير سلطان انها جاءت متأخرة وكنت أود ان اشارككم في نفس اللحظة التي فيها اليوم السعيد، ولكني ادرك ما لديكم من مهمات في وقت يرتاح فيه الانسان.

وقال: «انتم عاملون ودائبون للعمل خدمة للدين وراحة للمواطن والوطن وتقديرا وائتمارا بأمر القائد الأعلى للقوات المسلحة».

واضاف انني باسم القائد الأعلى للقوات المسلحة جلالة الملك فهد بن عبد العزيز وولي عهده الأمين الأمير عبد الله بن عبد العزيز وباسم كل منسوبي القوات المسلحة اشارككم فرحة العيد، ومتمنين من الله سبحانه وتعالى ان يتقبل منا ومنكم صيامنا وقيامنا في شهر رمضان المبارك، اعاده الله علينا وعليكم وعلى الأمة السعودية المسلمة العربية المناضلة، وعلى العالم الاسلامي والعربي باليمن والمسرات.

واشار الى الوضع العالمي قائلا اننا في هذه اللحظات التي يضطرب العالم فيها ويفقد شيئين أساسيين قال عنهما النبي صلى الله عليه وسلم:

نعمتان محجودتان الأمن في الأوطان والعافية في الابدان.

ووجه كلامه للحاضرين من ابناء القوات المسلحة قائلا اننا ايها الاخوة الزملاء ننعم بهاتين النعمتين اللتين ستبقيان ما دمنا نؤمن بالله سبحانه وتعالى عملا وقولا، انكم في هذه البلاد الطاهرة محسودون على ما انتم فيه وما أنعم الله سبحانه وتعالى عليكم.

قوة الاسلام

واستطرد الأمير سلطان في كلمته قائلا إن القوات المسلحة للمملكة العربية السعودية هي قوة الاسلام وهي قوة السلام، انني أتكلم مع شباب مدرك مثقف ينقد ويشعر بما يقال له فلا مجال للكذب والخداع عليكم من اي مسؤول ولا مجال للمراوغة من اي مسؤول، ولكنها الحقيقة الناصعة التي نعيش فيها.

امة تحسن الجوار

واشار الى الأسلحة التي بين ايدي القوات المسلحة في المملكة بقوله ان ما بين أيديكم من أسلحة متطورة ومتقدمة لهي مفخرة لاخوانكم العرب والمسلمين جميعا، إلا من يكابر ويغاير ولا نقول له إلا هداك الله اننا أمة تحسن الجوار.

وقال الأمير سلطان: نود دائما وأبدا ان يكون في جوارنا وفي تعاملنا ممن قال فيهم سبحانه وتعالى بحسن الجوار وانها من الخصال الحميدة للمسلم.

واضاف إن حسن الجوار امر من أمور الاستقامة الدينية، ولكن لا يكون ذلك على حساب كرامة الوطن والمواطن، إن القوات المسلحة في المملكة العربية السعودية بنيت واستدامت وستستقيم وتستمر على خدمة الدين لا خدمة اي فرد كان، اننا ابناء الأمة المسلمة الذين جاهدنا جميعا وخدمنا جميعا نسأل الله سبحانه وتعالى التوفيق والسداد.

وفي توجيهه لأبناء القوات المسلحة قال: «أوصيكم بثلاث: الأولى تقوى الله سبحانه وتعالى في السر والعلن، والثانية: الحفاظ على السلاح ومعنى الحفاظ على السلاح المتطور هو التدريب ومتابعة الأنظمة المتطورة وأخذ العلم من كل مكان وفي اي زمان، وثالثا: التنسيق بين قواتنا الأربع والتشاور باستمرار على اي مستوى الضباط مشتركين في غرفة عمليات أو على مستوى القيادة أو قادة القوات الأربع أو رؤساء العمليات أو مدراء الهيئات.

وطالب الأمير سلطان القوات المسلحة بفروعها المختلفة بأن تتعاون باستمرار، وقال يجب ان يزداد التعاون ويزداد لأن السلاح الذي تحملونه الآن والتقنية التي بين أيديكم تحتاج الى استمرار التعاون والتنسيق وهذه هي وصيتي.

وفي ختام كلمته التوجيهية الشاملة قال «اعتقد، بل اجزم، ان كل قواتنا المسلحة تدرك وتؤمن بذلك، ولكم منا التحية، ولكم منا الخدمة الصادقة والخالصة، والله سبحانه وتعالى نسأل ان يتولانا بعنايته وهدايته وان يمن علينا بنعمة الاستقرار والأمن وان يوفق المسؤولين وقادتنا وعلى راسهم القائد الأعلى للقوات المسلحة الملك فهد بن عبد العزيز.

ومن ناحية ثانية، صرح اللواء الركن ناصر بن فراج القحطاني قائد المنطقة الشرقية لـ «الشرق الأوسط» حول زيارة الامير سلطان التفقدية للمنطقة الشرقية بانها من الزيارات التي تعودنا عليها في كل المناسبات، وهذه رابع زيارة للأمير سلطان خلال العشرة اشهر الأخيرة لتفقد القوات المسلحة وزيارة افرادها وفاعليات معداتهم وما وصلوا اليه من تدريبات.

وان الزيارة تأتي ضمن زيارته لابنائه من منسوبي القوات المسلحة للتهنئة بالعيد في المنطقة الشرقية وذلك بعد تفقده للمنطقة الجنوبية في الاسبوع الماضي.

واوضح ان زيارة الأمير سلطان بن عبد العزيز للمنطقة الشرقية تتضمن زيارته للقاعدة الجوية والقوات البرية والدفاع الجوي والقوات البحرية.

تشييع جثمان الرئيس اللبناني الاسبق

بيروت - ق ن ا: شيع امس في بيروت جثمان الرئيس اللبناني السابق الياس سركيس الذي توفي قبل يومين في باريس.

وحضر مراسم تشييع الجثمان الرئيس اللبناني أمين الجميل والسيد رشيد كرامي رئيس الوزراء والسيد حسين الحسيني رئيس مجلس النواب وممثل شخصي عن الرئيس السوري حافظ الأسد.

وقد تم نقل الجثمان الى بلدة «الشبانية» مسقط رأس سركيس حيث ووري جثمانه الثرى.

اعادة فتح سفارة السودان بدمشق

الخرطوم - كونا: اعلن هناك الليلة قبل الماضية ان الحكومة السودانية الانتقالية قررت اعادة فتح سفارتها في سوريا بعد اغلاق دام اربعة اعوام.

وذكرت اذاعة وادي النيل المصرية - السودانية نقلا عن مصدر مسؤول في وزارة الخارجية السودانية ان القرار اتخذ بالاتفاق مع سوريا تمشيا مع السياسة الجديدة التي ينتهجها السودان باقامة علاقات طبيعية مع الدول الصديقة والشقيقة.

مواطنو مجلس التعاون يدخلون مصر دون تأشيرة

ابو ظبي - و ن ا: أعلن قسم رعاية المصالح المصرية في ابو ظبي عن استمرار السماح لمواطني دولة الامارات بدخول الأراضي المصرية بدون تأشيرة دخول مسبقة كما كان معمولا به في السابق.

وقال السيد احمد صبري عبد الحكيم رئيس القسم انه تم ابلاغ وزارة خارجية دولة الامارات بتعليمات وزارة الخارجية المصرية بهذا الشأن.

وذكر ان هذه التعليمات التي ابلغت لمكاتب التمثيل المصرية في دول مجلس التعاون وعدد آخر من الدول العربية تقضي باستمرار دخول مواطني هذه الدول الى مصر بدون تأشيرات مسبقة وذلك خلافا لتعليمات سابقة تلقتها هذه المكاتب في الاسبوع الماضي وكانت تقضي بضرورة الحصول على مثل هذه التأشيرات.

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue. N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES : One Year $200.00. Six Months $100.00. second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.

عربية

الصحافة والحرامية!

وظيفة، او بالأصح احدى وظائف الصحافة هي الكشف عن الفساد وفضحه. ولكن حينما تكون الصحافة نفسها فاسدة فان الأمر يحتاج الى وقفة شجاعة لا بد منها.

ففي الاسابيع القليلة الماضية اثيرت في الصحافة المصرية قضية اتهام احد الوزراء المصريين لصحفيي بلاده بالفساد، ووصفهم بأنهم إما يعملون «للابتزاز او القبض».

وهذه القضية على خطورتها تفتح المجال لنقاش قضية ممن يقبض الصحفي العربي؟

هل يقبض راتبه من قارئه أم من المسؤولين والقوى القادرة على الدفع؟

الصحفي المحترم لا يجب ان يتقاضى قرشا واحدا، او يقبل هدية، أو دعوة، أو استضافة من أي جهة سوى جهة عمله.

الصحفي المحترم، الذي يحترم قارئه لا يجب ان يكتب لحساب من يدفع له، ولكن يجب ان يكتب لحساب ضميره الانساني والتزامه تجاه القارىء الذي يدفع ثمن مطبوعته.

ان احد أسباب ضعف الصحافة العربية هو عمليات التمويل المخيفة التي تتدخل في توجهات حرية الكلمة وشرف الرأي:

ادفع يصبح الخائن زعيما!

ادفع يصبح القاتل ضحية!

ادفع يصبح الانقلاب ثورة!

وهكذا يضيع الحق ويصبح من يملك مصدر التمويل هو الذي يملك «مفتاح ما يسمى بالحقيقة».

في الوقت نفسه لا بد ان نؤكد ان الصحافة العربية شهدت رجالا شرفاء، رفضوا رغم الحاجة بيع القلم والضمير، وتأجير حروفهم لمن يدفع.

وفي الصحافة المصرية والعربية، اصحاب قلم سجنوا وشردوا وعذبوا واغتيلوا نتيجة دفاعهم عن مبادئهم ورفضهم ان يصبحوا مطية للسلطة أو لمن يدفع.

ان نزاهة الصحفي هي أساس نزاهة الصحافة كمهنة.

وأمانة الصحفي المادية هي جوهر امانة الكلمة.

عماد الدين اديب

شروط جديدة لاداء فريضة الحج بالنسبة للمقيمين في المملكة

الرياض - واس: اهابت المديرية العامة للجوازات بوزارة الداخلية بالاخوة المقيمين الذين سبق لهم اداء فريضة الحج في العام الماضي او ما سبقه عدم تكرار ذلك لاتاحة الفرصة للقادمين من الحجاج لأداء مناسكهم بسهولة ويسر.

وفيما يلي نص البيان الذي صدر بهذا الشأن:

تعلن المديرية العامة للجوازات بوزارة الداخلية لعموم المقيمين بالمملكة انه لوحظ في الأعوام الماضية تزاحم الحجاج في الاماكن المقدسة اثناء تأدية مناسك الحج، وان هذا التزاحم الشديد مرده تكرار أداء هذا المنسك من المقيمين، مما أضاع على القادمين من الخارج وممن تحملوا المشاق حتى وصلوا الى هذه الديار المقدسة فرصة اداء فريضتهم بيسر وطمأنينة بسبب التزاحم في المطاف والأماكن المقدسة الأخرى، حيث لم يتمكن كبار السن والعجزة والضعفاء من الوفاء بشروط وواجبات الحج كاملة.

لذا فان المديرية العامة للجوازات تهيب بالاخوة المقيمين ومن سبق لهم أداء فريضة الحج في العام الماضي أو ما سبقه عدم تكرار ذلك، ومن لم يسبق له اداء هذه الفريضة سواء قبل قدومه للعمل بالمملكة، أو اثناء عمله بها ويرغب في اداء فريضة الحج فان وزارة الداخلية قد وضعت تنظيما لذلك بلغت به المديرية العامة للجوازات وكالة اداراتها في جميع المناطق.

ويتلخص هذا النظام في الآتي:

١- على من يرغب في أداء الحج من المقيمين سواء أكان يعمل بأجهزة الدولة أو الشركات والمؤسسات الأهلية والافراد ان يتقدم بطلبه للجهة التي يتبع لها شريطة الا يكون قد سبق له اداء هذا المنسك خلال السنوات الخمس الماضية.

٢- تقوم تلك الجهات بعمل بيانات توضح فيها الآتي:

أ) الاسم، والجنسية، ورقم الجواز وتاريخ صدوره والمهنة.

ب) رقم الاقامة ومكان وتاريخ صدورها.

ج) المدة التي امضاها بالمملكة وتاريخ اخر مرة حج فيها.

٣- ترفق هذه الطلبات بدفاتر الاقامة وجوازات السفر للراغبين وتسلم لأقرب ادارة جوازات يقيم فيها طالب الحج وذلك خلال الفترة من ٥/١٠/١٤٠٥ هـ وحتى ١٥/١١/١٤٠٥ هـ.

٤- تقوم ادارة الجوازات باعطاء طالب الحج تصريحا يمكنه من المرور عبر مراكز الجوازات المقامة على الطرق المؤدية للأراضي المقدسة.

بدء المؤتمر الرابع لوزراء التجارة في دول التعاون

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط» - من حاسن البنيان:

استأنف وزراء التجارة في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية اجتماعات مؤتمرهم الرابع مساء امس في مقر الهيئة السعودية للمواصفات والمقاييس بالرياض، وذلك بعد جلسة الافتتاح الصباحية التي تحدث فيها رئيس الدورة الحالية ووزير المالية الكويتي جاسم الخرافي قائلا:

«ان توجيهات قادة دول المجلس تدعونا للسير قدما لاتخاذ القرارات والتوصيات المدروسة والقابلة للتنفيذ تدعيما لمسيرة التعاون والتنسيق بين دولنا ولنكن نواة لوحدة عالمنا العربي مستقبلا.

انني على يقين بأن تعاونكم ومساندتكم ستكون عونا لي للخروج من هذا الاجتماع بالنتائج المرجوة والمطلوبة من شعوبنا وامتنا».

وبعد الجلسة الافتتاحية بدأت جلسة مغلقة للوزراء استأنفوا بعدها اجتماعهم مساء في هيئة المواصفات السعودية التي سيجري تحويلها الى هيئة مواصفات خليجية موحدة يشكل وزراء التجارة اعضاء مجلس ادارتها.

وقد تباحث الوزراء في عدد من القضايا التي يضمها جدول اعمال مؤتمرهم.

وعلمت «الشرق الاوسط» ان دراسة مشروع «المخزون الغذائي» لدول المجلس التي يتولاها البنك الدولي وتكلفت مليونا وسبعمائة الف دولار، ستنتهي في منتصف العام القادم.

الشرق الاوسط

خاص بـ الشرق الاوسط

منعطف خطير لقضية الرهائن في بيروت
«حرب حقد وكراهية» ضد العرب والمسلمين في الولايات المتحدة

واشنطن ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من منير ناصر

بدأت الحملة الارهابية العنصرية ضد العرب في الولايات المتحدة تأخذ منعطفا خطيرا هذا الاسبوع نتيجة اختطاف الطائرة الامريكية واحتجاز الرهائن في بيروت. فقد اتخذت الحملة لاول مرة طابع العنف ووردت انباء من ديترويت عن مقتل مواطن من اصل عربي وجرح شقيقه في اشتباك مع مواطن امريكي ذكر انه جندي سابق في البحرية الامريكية «المارينز».

وفي هيوستن، بولاية تكساس، القيت قنابل حارقة من مجهولين على مسجد دار السلام، مما ادى الى تدمير محتوياته والحاق خسائر بالمبنى تقدر بخمسين الف دولار. وتصاعدت حملة الكراهية والحقد ضد العرب في وسائل الاعلام الامريكية التي بدأت تحرض على الانتقام من المواطنين العرب وتطالب باحتجازهم كرهائن او طردهم من البلاد. كما امتلأت امواج الاثير بالمكالمات الهاتفية النابية والمليئة بالتهجمات والحقد العنصري على العرب والمسلمين، وبدأت بعض شركات الاشرطة الموسيقية والاسطوانات بتسويق اغان جديدة معادية للعرب والمسلمين وبدأت هذه الاغاني في الانتشار بشكل سريع في محطات الاذاعة في المدن الامريكية المختلفة.

حملة مضادة

وقامت اللجنة العربية الامريكية لمكافحة التمييز بالتصدي لهذه الحملة الشرسة وشنت حملة اعلامية تهدف الى التأثير على الراي العام الامريكي وتحويله من الانصياع لمثل هذه الحملات العنصرية. وقال رئيس اللجنة السناتور السابق جيمس، ابو رزق، انه طلب من جميع فروع اللجنة السبعين في الولايات المتحدة العمل على وقف هذه الحملة اللاسامية المعادية للعرب. وذكر في تصريح لـ «الشرق الاوسط» انه سيدعو قادة الراي العام الامريكي الوقوف في وجه هذه الحملة.

واكد ابو رزق في مؤتمر صحفي عقده في واشنطن وحضرته وسائل الاعلام الامريكية، ان حملة حاقدة عنصرية بشعة تشن ضد المواطنين من اصل عربي نتيجة لاحتجاز الرهائن الامريكيين في بيروت.

واضاف ان العرب الامريكيين يتعرضون لاعمال العنف والتهديد والاهانة في جميع انحاء الولايات المتحدة، وانهم اصبحوا كبش الفداء في قضية ليس لهم دخل فيها. وادان ابو رزق عملية اختطاف الطائرة وطالب باطلاق سراح الرهائن.

وانتقد ابو رزق بشدة موقف اسرائيل من احتجاز المعتقلين اللبنانيين داخل اسرائيل وقال انها قامت بنقلهم من الاراضي اللبنانية بطريقة غير قانونية وبذلك اصبحوا رهائن محتجزين لانهم لم يتهموا بارتكاب جريمة ولم يدافع عنهم محام، وطالب حكومة الولايات المتحدة بوقف الدعم المالي المطلق لاسرائيل «واعطائها شيكا مفتوحا من غير حدود». وتساءل قائلا: «الى متى تتوقع الولايات المتحدة ان تزود اسرائيل بالدبابات والصواريخ والطائرات لقتل العرب من دون ان يؤدي الى رد فعل من العرب».

وقال عمر قادر، المدير التنفيذي للجنة العربية ـ الامريكية لمكافحة التمييز في واشنطن، انه قام بتوجيه رسالة مستعجلة الى الرئيس الامريكي رونالد ريجان حثه فيها على اصدار بيان يدين فيه اي تهديد لاي شخص كان بسبب اصله العرقي. واكد في الرسالة ان مثل هذا البيان الذي يصدر من اعلى سلطة في البلاد سيخفف من حدة التوتر الموجه ضد العرب الامريكيين. وقال ان الجالية العربية الامريكية لا تؤيد احتجاز الرهائن من قبل الاسرائيليين او اللبنانيين. وذكر انه وجه رسالة مشابهة الى جميع اعضاء الكونجرس الامريكي.

وقال عمر قادر في تصريح لـ «الشرق الاوسط» ان الحملة المضادة التي تقوم بها لجنته للتصدي للحملة المعادية للعرب قد ارهقت ميزانية اللجنة وان مواردها المالية بدأت تنضب. واهاب بالعرب الامريكيين واصدقاء اللجنة في العالم العربي والاسلامي، المساهمة في التصدي لهذه الحملة الشرسة ضد العرب والمسلمين. واكد انه يمكن مواجهة بعض التصدي بموارد اللجنة المحدودة ولكن الحملة الحالية ضخمة للغاية وتحتاج الى تضافر جهود جميع العرب الامريكيين والدعم المعنوي والمادي من العالم العربي.

وعلمت «الشرق الاوسط» ان تفجير مسجد دار السلام في هيوستن قد وقع في الساعة الحادية عشر من مساء السبت الماضي بعد فترة وجيزة من خروج المصلين منه، ولكن احدا لم يصب باذى. وذكرت روث سكاف، رئيسة فرع اللجنة العربية الامريكية لمكافحة التمييز في هيوستن، ان الهجوم على المسجد جاء نتيجة لتصاعد الشعور المعادي للعرب في المدينة. وقالت لـ «الشرق الاوسط» ان زعماء الجالية العربية والاسلامية اجتمعوا مع رئيسة بلدية هيوستن، كاثي ويتماير، ورئيس البوليس في المدينة، لي براون، وقدموا احتجاجا على الحملة المعادية لهم. وقد وعد المسؤولون في المدينة باتخاذ اجراءات احتياطية لحماية المساجد الستة الاخرى في منطقة هيوستن التي يقيم فيها اكثر من ٣٠ الف مسلم.

تهديدات

واشارت روث سكاف الى ان الجمعية الاسلامية في هيوستن مازالت تتلقى مكالمات هاتفية نابية مليئة بالتهجمات على العرب والحقد العنصري. وقد احتوت احدى هذه المكالمات تهديدا بالهجوم برشاشات العوزي الاسرائيلية الصنع على الاحتفال الذي كانت تزمع الجمعية اقامته في احد فنادق المدينة احتفالا بعيد الفطر المبارك. وذكرت ان المسؤولين عن الاحتفال قرروا الغاءه نتيجة لهذه التهديدات.

وقالت ان الصحف المحلية في هيوستن كتبت افتتاحيات تدين فيها عملية الهجوم على المسجد وتطالب بالمحافظة على طابع المدينة الدولي الذي يضم مختلف الجنسيات من انحاء العالم. واعربت الصحف عن املها في ان يكون حادث الهجوم على المسجد عملا منفردا ولا يمثل شعور اهل المدينة.

وفي ديترويت ساد المدينة جو من التوتر هذا الاسبوع في اعقاب مصرع هشام منصور (٢٥ سنة) وجرح شقيقة طلال منصور (٢٢ سنة) نتيجة الاعتداء عليهما بالمدي من قبل شخص امريك يدعى غازي براون في منطقة فريزر في ضواحي مدينة ديترويت.

وصرح مارك منصور، من اللجنة العربية ـ الامريكية لمكافحة التمييز في واشنطن، ان سجلات البوليس في ديترويت تدل ان براون هو رجل عصابات وله سجل اجرامي، ولكنه لم يتأكد من المعلومات التي ترددت انه كان يعمل جنديا في البحرية الامريكية. وحذر منصور من ربط الجريمة التي ارتكبها براون بحادث اختطاف الرهائن في بيروت، وقال لـ «الشرق الاوسط» انه ربما يكون الخلاف حصل نتيجة نزاع شخصي في المتجر العربي الذي كان يعمل فيه الاخوان منصور.

وقال نبيل ابراهيم، مدير المكتب الفرعي للجنة العربية ـ الامريكية لمكافحة التمييز في ديترويت، انه لا يعتقد ان هناك اية دوافع سياسية لحادث الاعتداء على الاخوين منصور. وذكر في تصريح لـ «الشرق الاوسط» ان الاعتداء ربما تكون له دوافع اخرى بين الطرفين. ولكنه اكد ان الجو المعادي للعرب في منطقة ديترويت مشحون بالتوتر ضد اكبر جالية عربية في الولايات المتحدة والتي يبلغ تعدادها ربع مليون نسمة.

واشار نبيل ابراهيم الى ان الجالية العربية في ديربورن، التي تضم اكبر جالية لبنانية اسلامية، تعرضت للتهديدات بواسطة المكالمات الهاتفية كما تعرضت المساجد والجمعيات الاسلامية فيها للتهديدات واعمال العنف مما حدا بالسلطات المحلية الى تسيير دوريات شرطة اضافية تحسبا لاي طارىء.

وجدير بالذكر ان الزوجة السابقة لزعيم حركة «امل»، نبيه بري واطفاله وبعض اقربائه يقيمون في منطقة ديترويت، وقد وجهت ضدهم تهديدات عديدة منذ اختطاف الطائرة الامريكية الى بيروت.

وقال نبيل ابراهيم ان محطات الاذاعة والصحف المحلية في ديترويت تساهم في شحن الراي العام ضد الجالية العربية الامريكية. وذكر ان محطات الاذاعة تذيع مكالمات هاتفية من المستمعين تحرض على طرد العرب من البلاد وارسال «المارينز» لتأديبهم. وقال ان افتتاحية صحيفة «ديترويت نيوز» في ١٨ يونيو (حزيران) الجاري طالبت بقصف بيروت وبلاد عربية اخرى. واضاف ان الصحيفة هددت بانه «اذا لم يتم اطلاق سراح الرهائن في بيروت خلال ٣٠ يوما، فان على ادارة الرئيس ريجان ان تستعمل العصا الغليظة وتأمر بشن هجوم شامل ليس فقط ضد لبنان ولكن ضد ليبيا ايضا».

واكد انه يعرف الصحيفة التي كتبت هذه الافتتاحية وهي صهيونية متصلبة ومعروفة في كراهيتها للعرب. وقال ان اكثر ما يزعج، ان مثل هذه الاراء تنشر في صحيفة واسعة الانتشار وتعتبر من بين الصحف العشر الاكثر توزيعا في الولايات المتحدة. واكد ان لجنته تقوم بحملة اعلامية للتصدي للحملة المعادية للعرب بواسطة الظهور على محطات الاذاعة والتلفزيون والكتابة في الصحف والقاء المحاضرات.

اهانات

وعلى الساحل الغربي للولايات المتحدة تعرضت الجالية العربية الامريكية لحملات عدائية مشابهة. فقد تلقى العديد من افراد الجالية في سان فرنسيسكو، مكالمات هاتفية مجهولة تطالبهم بالعودة الى بلادهم وتصفهم بالقاب عنصرية بذيئة. وذكر اسامة دوماني، مدير مكتب اللجنة العربية ـ الامريكية لمكافحة التمييز في سان فرنسيسكو، ان المساجد والمراكز الاسلامية في المنطقة لم تتعرض لاي تهديد او ضرر.

وقال في تصريح لـ «الشرق الاوسط» ان مذيعي محطات الاذاعات المحلية يتعمدون اثارة الراي العام الامريكي ضد العرب واشعال النار الهستيريا ضدهم عن طريق التهجمات والتعليقات العنصرية التي يبثونها على الهواء.

واكد دوماني ان المذيع الصهيوني العنصري، جيم ايستن، في محطة (كي. جي. او) يقود حملة العداء ضد العرب كل يوم في برنامجه المعروف في منطقة سان فرانسيسكو. وقال ان هذا الشخص العنصري يكيل الاتهامات الحاقدة ضد العرب ويصفهم «براكبي الجمال الذين يغطون رؤوسهم بالخرق». وذكر ان افراد الجالية العربية قاموا بتوجيه اكثر من مائة مكالمة هاتفية الى محطة الاذاعة المذكورة و الى اعضاء بلدية سان فرانسيسكو احتجاجا على تلك التهجمات، كما هددت اللجنة العربية ـ الامريكية برفع شكوى ضد محطة الاذاعة للحكومة الفدرالية اذا لم يتوقف هذا العنصري عن كيل الاهانات للعرب.

وقال دوماني ان نتيجة الحملة ضد ايستن نجحت ولم يسمع صوته في اليوم التالي للاحتجاج. وعندما عاد الى الهواء بعد يومين، لاحظ المستمعون ان لهجته المعادية للعرب قد خفت بالرغم من انه اعلن انه لن يعتذر عن الاهانات التي وجهها اليهم. وذكر ان بعض اعضاء مجلس مدينة سان فرانسيسكو قد اتصلوا بالمسؤولين في المحطة المذكورة واعربوا لهم عن انزعاجهم للحملة ضد العرب.

مظاهرات معادية

وفي مدينة بوسطن، قال حليم عودة، مدير مكتب اللجنة العربية ـ الامريكية لمكافحة التمييز، ان افراد عصبة الدفاع اليهودية المتطرفة قاموا بتظاهرة امام مسجد في ضاحية كوينزي وحرقوا صور الخميني وطالبوا الرئيس ريجان بان يعلن الحرب ضد لبنان. وذكر لـ «الشرق الاوسط» ان عدد الذين اشتركوا في التظاهرة لا يتعدى عشرة اشخاص بالاضافة الى اعداد كبيرة من رجال الشرطة ومندوبي وسائل الاعلام. وقال ان المسجد لم يتعرض للضرر وقد قرر زعماء الجالية العربية في بوسطن تجاهل افراد العصبة تفاديا لاية اعمال عنف قد تثير مزيدا من العداء للعرب في منطقة بوسطن التي يقيم فيها اكثر من ٧٠ الف عربي.

واضاف عودة ان محطات التلفزيون المحلية اعطت هذه المظاهرة تغطية كاملة بعكس ما حدث عندما تظاهر العرب ضد الاحتلال الاسرائيلي لجنوب لبنان، حيث تجاهلتهم وسائل الاعلام تماما. وقال انه حاول افهام الصحفيين الموجودين في المظاهرة، انه لا يحق لعصبة الدفاع اليهودية ان تتظاهر ضد اختطاف الرهائن لانها عصابة ارهابية بذاتها.

واضاف ان اللجنة العربية ـ الامريكية لمكافحة التمييز تقوم بحملة اعلامية لاقناع الشعب الامريكي بان المعتقلين اللبنانيين في اسرائيل هم ايضا رهائن تماما كرهائن الطائرة الامريكية.

ولاحظ افراد الجالية العربية الامريكية ان عددا من محطات الاذاعة المحلية في المدن الامريكية اخذت في اذاعة اغان عنصرية موجهة ضد العرب والمسلمين. وذكرت صحيفة «واشنطن بوست» ان مثل هذه الاغاني بدأت تنتشر في جميع انحاء الولايات المتحدة لانها تعبر عن نقمة الشعب الامريكي على اختطاف الرهائن الامريكيين في بيروت. وقالت الصحيفة ان المغني روجر هوملارك سجل اغنية جديدة تهدد كلماتها بالقاء القنابل على مقر الخاطفين في بيروت وتطالب «بقص رقاب المسلمين الجبناء كالدجاج».

واضافت الصحيفة ان هوملارك بعث بتسجيله الجديد الى ١٢ محطة اذاعة وان مزيدا من الطلبات انهالت عليه لشرائها من محطات اخرى في الولايات المتحدة وبريطانيا.



عدد من رجال الامن الامريكيين يتفقدون مسجد دار السلام في هيوستن اثر القاء قنابل عليه ضمن الحملة العنصرية المعادية للعرب والمسلمين في الولايات المتحدة.

مجلس الوحدة الاقتصادية العربية يبدأ اجتماعاته في عمان

عمان ـ ق ن ا: بدأت هنا امس اجتماعات الدورة الثالثة والاربعين لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية على مستوى وزراء المال والاقتصاد والتجارة لدول اتفاقية الوحدة الاقتصادية العربية.

وتناقش الدورة التي تستمر يومين تقرير الامين العام لمجلس الوحدة تطورات الوضع الاقتصادي في الدول العربية ومدى تأثره بأزمة الاقتصاد العالمي.

كما تبحث اتفاقية «منطقة التجارة الحرة» التي عقدت بين الولايات المتحدة الامريكية والعدو الصهيوني ومخاطرها على الاقتصاد العربي، بالاضافة الى بحث الوضع الاقتصادي في الاراضي العربية المحتلة.

وبدأت الاجتماعات بكلمة للسيد مهدي العبيدي الامين العام لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية دعا فيها الى اتخاذ اجراءات لمواجهة اثار الازمة الاقتصادية الدولية على الوطن العربي، وكذلك اتخاذ قرارات تدفع العمل الاقتصادي العربي المشترك الى الامام، اضافة الى توسيع المشاركة في اتفاقية الوحدة الاقتصادية العربية.

كما طالب بتحييد العمل الاقتصادي العربي وابعاده عن الجانب السياسي الذي يعتريه الكثير من التناقض.

توقيع عقد اقامة أول مصنع أدوية في السعودية

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يتم اليوم في مقر وزارة المالية والاقتصاد الوطني السعودية توقيع عقد قيمته حوالي خمسة ملايين دولار مع شركتي «روسل اولاف» الفرنسية و «اهدي» الالمانية الغربية لتقديم خدمتهما الفنية والاستشارية لاقامة أول مصنع للادوية في السعودية تابع للشركة السعودية للصناعات الدوائية والمستحضرات الطبية والذي سيكون مقره منطقة القصيم.

وسيوقع هذين العقدين الدكتور صالح العمير وكيل وزارة المالية لشؤون الميزانية والتنظيم ورئيس مجلس ادارة الشركة.

وقال الدكتور عبد الله العبد القادر مدير عام الشركة لـ «الشرق الاوسط» ان قيمة هذا العقد تبلغ حوالي خمسة ملايين دولار ومدته أربع سنوات تقوم خلالهما الشركتان باعداد دراسات حول نوع التقنية التي تستعمل في الانتاج. وكذلك التصميم الهندسي والاشراف على المصنع الذي سيكتمل انشاؤه عام ١٩٨٧م.

وسيقوم هذا المصنع بانتاج حوالي ١١٥ نوعا من الادوية وهو باكورة انتاج الشركة والتي تسهم في رأسمالها الشركة العربية لصناعة الادوية والمستلزمات الطبية.

اطلاق مخطوفين فرنسيين في بيروت

بيروت ـ «الشرق الاوسط»

اطلق امس سراح الصحفي الفرنسي جون بول كوفمان والباحث الفرنسي ميشيل سيرا اللذين كانا قد اختطفا في بيروت يوم ٢٢ مايو (ايار) الماضي.

فكرة

مصطفى أمين

الاصدقاء كالشيكات. بعض الاصدقاء كشيك بمليون جنيه، وبعض الاصدقاء كالشيك بغير رصيد. وفي حياتي التقيت بكثير من الجواهر المزيفة وبكثير من الجواهر الحقيقية. وعندما اجلس لاكتب الحساب الختامي لحياتي أجد أن الشيكات الحقيقية التي وقعت في يدي اكثر كثيرا من الشيكات المزورة أو الشيكات بغير رصيد.

والصديق الحقيقي هو الذي يقف بجانبك في مجدك، ويصمد بجوارك في محنتك. الذي يدافع عنك امامك وفي غيابك. الذي لا يبيعك ولا يتخلى عنك. الذي لا يقدم لك باقة الزهور بيد ويطعنك في ظهرك باليد اليسرى. الذي تضعه على رأسك فلا يدوسك بقدمه. والذي لا يجحد فضلك، ولا ينسى معروفك ويذكر طوال حياته ما بذلت من أجله.

ونحن في الحياة في حاجة الى اصدقاء كما نحتاج الى الهواء. ولكن من عيوبنا أننا نطالب اصدقاءنا باكثر مما يحتملون. نطالب الجبان بأن يتشجع. وننتظر من الضعيف ان يصمد. ونتوقع من المتخاذل ان يقف على أقدامه. نحن ننسى أن الناس كالمعادن تسيح في درجة حرارة معينة. بعضنا يتحمل النار، وبعضنا يذوب منها، بعضنا يستطيع ان يصمد، وبعضنا ينهار. وليس ذنب المعدن انه لا يتحمل، فطبيعة المعادن تختلف. فيها معادن تصمد لطرق الحديد، ومعادن تلتوي بين يديك. رجال يصمدون في النعمة ويفرون من النقمة يخلصون للأقوياء ويغدرون بالضعفاء. يتكاثرون في الافراح ويتضاءلون في المحن والنكبات. وانا اعترف انه خاب أملي في بعض أصدقائي. بنيتهم فهدموني. اخلصت لهم فحاربوني. اعطيتهم وعضوا اليد التي امتدت اليهم. ولكني أعترف أن هؤلاء كانوا اقلية ضئيلة واقزاما صغارا.

واعترف أن الأغلبية الساحقة من أصدقائي اثبتوا أنهم أحسن كثيرا مما تمنيت أن يكونوا.

ولعل السبب في هذا أنني أؤمن بأننا نأخذ ما نعطي، وانه ليس من المعقول ان أطلب الكثير دون ان أعطي الكثير. وقد يصادفك أشخاص يأخذون كل شيء ولا يعطون اي شيء. كلما احسنت اليهم كرهوك، وكلما خدمتهم لعنوك. وكلما حاولت أن ترفعهم حقدوا عليك وتمنوا لو داسوك بالنعال! هؤلاء مرضى يمكن ان تعالجهم بنفسك، او تترك للزمن ان يتولى مهمة العلاج. وليس صحيحا ان الاشرار لا يمكن علاجهم. فلا يوجد مرض مزمن اسمه الشر، وانما نحن نستطيع ان ننشىء الصداقات او نقضي عليها. وكلما احببنا الناس احبنا الناس. وكلما وقفنا الى جوارهم وقفوا الى جوارنا. فانا مثلا اجد متعة في خدمة اصدقائي، ولا يهمني بعد ذلك اذا ردوا الجميل. فانا أجد لذة في ان ازرع شجرة الورد، وأجد هناء في رؤيتها تكبر وتزدهر وتزداد جمالا. ولا يهمني ان اقتطف انا الوردة، بل اراها جميلة في صدر من يقطفها. واجد متعة في ان اشم عبيرها من بعيد في ايدي الذين احبهم والذين لا احبهم. وقد يضايقني بعض الوقت ان ارى الوردة تداس بالاقدام. ولكنني لا اضيع الوقت في البكاء على الوردة الجميلة، انني أذهب الى الحديقة مرة اخرى وأزرع وردة جميلة، وأعيش أرقبها وهي تنمو وتترعرع وتتحول الى حديقة غناء!

نجاة طائرة مصرية من كارثة

القاهرة ـ واس: نجت طائرة ركاب مصرية من كارثة عندما انفجر عجلها الامامي وهي تهبط في مطار القاهرة امس.

وذكر ان الطائرة وهي من طراز «اير باص» كانت قادمة من الكويت وعلى متنها ١١١ راكبا.

وانحرفت الطائرة عن مسارها فوق المدرج وتوقفت في منطقة رملية قرب المطار ولم يصب احد من ركاب الطائرة باذى حيث تم خروجهم منها بالطريقة العادية كما انه لم تحدث اضرار مادية بالطائرة من جراء الحادث.

الدور الجديد للبنوك في تنمية الاقتصاد السعودي

بقلم الدكتور : عيد مسعود الجهني

يوجد ارتباط وثيق بين الاقتصاد والسياسة حيث يجمعهما رباط واحد، بل اننا لا نتجاوز الحقيقة اذا ما ذهبنا الى القول بانهما وجهان لعملة واحدة.

والنشاط المصرفي في هذه المرحلة مطالب اكثر من اي وقت مضى ان يقوم بدور اكثر فعالية في دعم القطاع الخاص وخدمة الاقتصاد الوطني.

لقد حققت البنوك التجارية خلال الطفرة الاقتصادية التي مرت بها المملكة العربية السعودية ارباحا طائلة من خلال زيادة الطلب على ما تقدمه من خدمات بنكية تقليدية.

ولقد شهدت الاعمال المصرفية بالمملكة العربية السعودية فترة نمو بعد الحرب العالمية الثانية نتيجة التوسع في حجم التجارة الخارجية ، مما ادى الى زيادة الحاجة الى خدمات البنوك، واخذت الدولة على عاتقها تشجيع المصارف التجارية ومدها بالمساعدات التي تمكنها من افتتاح فروع لها لاسيما في المناطق التي لا تنتظر فيها ارباحا ، واستتبع ذلك بالضرورة اتخاذ بعض الاجراءات التنظيمية الضرورية لحماية مصالح المجتمع والبنوك التجارية.

من هنا بدأ الاتجاه نحو سعودة البنوك الاجنبية في المملكة دفعا لعجلة النماء والتطور في البلاد، علاوة على ما تقوم به مؤسسات الاقراض المتخصصة في المملكة مثل صندوق الاستثمارات العامة وصندوق التنمية العقارية، وبنك التسليف السعودي، البنك الزراعي.. الخ من تقديم القروض المالية بدون فوائد في مجال التنمية الاقتصادية والتجارية والزراعية سواء كانت متوسطة او طويلة الاجل، لان الدولة هي المالكة والمولة لتلك الاجهزة.

وعلى الرغم من الزيادة المطردة لأرصدة البنوك نتيجة لدعم الدولة لها وما حققته من ارباح كبيرة للمؤسسين والمساهمين يمكن القول ان المؤسسات البنكية في المملكة لم تكن ذات تأثير ملحوظ فيما تقدمه من التسهيلات المالية والائتمانية لتمويل الاستثمارات متوسطة وطويلة الاجل التي تدفع عجلة النمو قدما لكون تلك البنوك تعتمد في تمويل عمليات الاقراض التي تعقدها على ما لديها من ودائع هي في مجملها قصيرة الاجل، وبالتالي لم تلعب حتى الان دورا بارزا في عمليات التمويل متوسطة وطويلة الاجل.

ويمكن ان نضيف الى ذلك ملاحظة هامة تتعلق بعلاقة البنوك بالمقترضين، التي تتطلب ضبطا وتنظيما لها من خلال قاعدة قانونية، ومن ثم تبدو اهمية وضع نظام يحكم هذه العلاقات مدخلا رئيسيا لعلاج ظاهرة احجام البنوك عن تقديم القروض والتسهيلات الائتمانية للشركات والمؤسسات ورجال الاعمال والافراد.

فاذا تهيأ المناخ القانوني السليم ونظمت الطرق التي تتمكن من خلالها البنوك من تمويل عمليات الاقراض متوسطة وطويلة الاجل لامكن لتلك البنوك المساهمة الفعالة في دفع عجلة الاقتصاد الوطني.

واذا كان الهدف هو تشجيع حركة استثمار رؤوس الاموال السعودية داخل المملكة وليس خارجها، فان ذلك يتطلب توفير المناخ النظامي الملائم والعمل على ايجاد افضل الظروف والامكانات التي تساعد على قيام قاعدة تسمح بتوجيه المدخرات الى الاستثمار في المجالات التي تخدم الاقتصاد السعودي على المدى الطويل ودفع عجلة التطور والبناء.

وان نظرة على النظام التجاري السعودي ومحاولة معالجة القصور فيه وتطويره واستمرار الحوار بين الدولة والمؤسسات البنكية ورجال الاعمال كفيلة بالوصول الى حل ناجح يكفل عدم خروج اموالنا الى الخارج وضمان حقوق البنوك في حالة فشل المقترضين ومتلقي التسهيلات في سداد ديونهم.

ولكي تساهم البنوك في دفع عجلة الاقتصاد الوطني وتنمية المجتمع بما يترجم مسؤوليتها التي يقتضيها حاضر اقتصاديات المملكة، ولذلك فان عليها ان تعيد تقييمها للأنشطة المالية التقليدية التي كانت تمارسها بعضها في الماضي القريب وتنتهج اسلوب تنويع ايراداتها مع الاستفادة من معطيات الادارة الحديثة في اعمالها عن طريق تطوير الكفاءات والكوادر الفنية الوطنية لتطوير مجالات خدماتها الوظيفية. فان البنك الجيد هو رأس مال كاف وادارة جيدة واتصالات كبيرة ـ وبهذه العناصر يمكن استغلال حجم الفوائض المالية في دعم الاقتصاد الوطني بدلا من توجيهها الى السوق المالية الدولية، وليس من شك ان المردود الاقتصادي الذي يتحقق نتيجة لذلك سيكون كبيرا بحيث يشمل كافة القطاعات الاقتصادية.

لقد اتاحت الدولة للبنوك والشركات والمؤسسات الوطنية ورجال الاعمال السعوديين فرصة النمو وهيأت لها سبل التشجيع في جميع المجالات وشيدت البنية الاساسية اللازمة، ومن ثم فقد حان الوقت لكي تقوم البنوك بشكل عملي في خدمة القطاع الخاص والاقتصاد السعودي ككل وان تساهم بخبراتها لاستمرار حركة النماء ودفع عجلة التطور في البلاد عن طريق الابحاث واعداد الدراسات وعقد الندوات لتوجيه عملائها من افراد ومؤسسات وشركات ورجال اعمال واصحاب رؤوس اموال في مجالات ادارة الاعمال المختلفة ونشر الاحصائيات الضرورية لانشاء سوق مالية تحقق التمويل الذاتي وتوجيه حركة واتجاهات رؤوس الاموال وتوعية الافراد عن طريق استثمار اموالهم بشكل امثل والعمل من اجل تقديم دراسات الجدوى الاقتصادية للمشروعات التي ينوي القطاع الاهلي القيام بها مشاركة من البنوك لما يتوافر لديها من مصادر معلومات لا تتوافر غالبا لدى الافراد والعمل على تطوير اجراءات الاقراض لتكون مرنة مقبولة لدى كلا الطرفين البنك والمقترض ودعم المؤسسات والشركات الصغيرة التي بدأ حجمها يزداد وتتطلع الى البنوك لتغطية حاجاتها التمويلية المبنية على الضمان والامان وان تراعي نسب الاحتياطات والمخصصات التي تحتجزها من الارباح بحيث لا تبالغ في هذه النسب.

هذه الخطوات الرئيسية وان كانت تحمل على جناحها بعض المخاطر للبنوك، الا انها تحمل على جناحها الاخر فوائد طيبة، فتجارب البنوك المالية ـ بلا شك ستزداد وعملاء جدد سيدخلون تحت مظلة التعاون والنماء من اجل الوطن واموال مجمدة لدى البنوك ستوظف وتعود بموارد جيدة على البنوك.

ولكن البنوك اذا ما غضت الطرف عن هؤلاء واتجهت صوب الاسم التجاري اللامع ورأس المال وما لدى المقترض من مشاريع ـ بلا شك ـ ستفقد الكثير من العملاء ولن تستفيد من التجارب ولن تساهم في النشاط الاقتصادي.

اتفاقية لتنظيم العمالة بين مصر والاردن

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

وافقت لجنة القوى العاملة بالبرلمان المصري على اتفاقية للتعاون في مجال القوى العاملة بين مصر والاردن وتنص على تشكيل لجنة مشتركة من الجانبين تتولى تنظيم ودعم الميادين المتعلقة بالقوى العاملة.

وتنص الاتفاقية على ان تقوم الجهات المختصة في البلدين بتسهيل وتبسيط اجراءات تشغيل عمال كل طرف لدى الطرف الاخر ويتمتع عمال كل من البلدين والذين يعملون في الدولة الاخرى بنفس المعاملة والامتيازات والحقوق والواجبات المقررة للعمال المحليين مع تسهيل انتقال القوى العاملة بين البلدين ويحق للعامل الذي يعمل في البلد الاخر ان يحول الى بلده كل مدخراته.

من ناحية اخرى حضرت الدكتورة امال عثمان وزيرة الدولة للشؤون الاجتماعية والتأمينات في مصر اجتماعا مع السيد طه ياسين رمضان نائب رئيس الوزراء العراقي الذي يزور مصر حاليا حيث تناول الاجتماع سبل تطبيق قوانين التأمينات في البلدين والتغلب على مشاكلها بالنسبة للمصريين.

تنفيذ ١٢٨٠ مترا من مترو الانفاق في القاهرة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

أعلن المهندس سليمان متولي وزير النقل والمواصلات المصري انه تم حتى نهاية ديسمبر (كانون أول) الماضي انشاء جسم نفق مترو الانفاق بطول ١٢٨٠ مترا واجراء عمليات تحويلات المرافق.

وأضاف أمام لجنة النقل بالبرلمان المصري انه تجري حاليا اعمال المرحلة الثانية من المترو بطول ١٤ كيلومترا وقد بلغ جملة المعتمد للهيئة القومية للانفاق خلال العام المالي الحالي ٨٤/١٩٨٥ حوالي ٩٤,٢ مليون جنيه مصري نفذ منه حتى الآن ٨٠,٢ مليون.

مشروع لتصنيع علف حيواني من المولاس واليوريا بالسودان

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

يشير تقرير رسمي ان السودان قد عانى من خسائر كبيرة في الانتاج الحيواني اثناء فصل الجفاف ويبرز الاهتمام الرئيسي للمزارع والراعي وكذلك للحكومة في المحافظة على الحيوانات حية باقل تكلفة ممكنة وتبدو في هذا الاطار بطء عملية استيراد غذاءات الحيوانات من الخارج وارتفاع تكلفتها وعدم كفاءة اجراءاتها على الاطلاق. والحل الوحيد الذي له جدوى اقتصادية طويلة المدى هو تحريك كل مصادر التغذية الحيوانية في البلاد الى اقصى درجة.

واذا تجاوزنا المعروف من المراعي الفقيرة النوعية في موسم الجفاف نجد ان بعض المخلفات الانتاجية كالمولاس من قصب السكر والبقاس ومخلفات زراعية أخرى يمكن ان تصلح كغذاءات اذا اضيف اليها النيتروجين غير البروتيني والاملاح المختلفة وهذا النوع من الغذاء يسمى بنظام غذائي للبقاء حيا في ظل ظروف صعبة للغاية وهو اقل تكلفة ويمكن تطبيقه بالموارد المحدودة المتاحة بالنسبة للحكومة.

وقد جهزت الحكومة السودانية مشروعا يسمح بصناعة وتوزيع الفي طن من قوالب المولاس في العام والتي ستكفي لامداد من عشرين الى خمسة وعشرين الف رأس من المواشي في فترة مائة يوم كل عام ويمكن تطوير المشروع في مراحل العمل النهائية واضافة وحدات جديدة له بمبادرات من القطاع العام للخدمات والمبادرات الخاصة.

وعلى هذا فقد طلبت الحكومة السودانية المساعدة من برنامج التعاون الفني لمنظمة الأغذية والزراعة (الفاو) في اطار برنامج التعمير الزراعي لافريقيا وتهدف هذه المساعدة الى تأسيس البنية الأساسية لتصنيع وتوزيع قوالب المولاس واليوريا والمخلفات الأخرى لتغذية الحيوانات في فصل الجفاف هذا وسيقوم برنامج التعاون الفني بعد ان تم التوقيع على اتفاق المساعدة بوزارة الزراعة السودانية بالخرطوم بمد المشروع بالمستشارين في مصادر وتكنولوجية التغذية وخلاطات وجرارات ووسائل نقل المولاس السائل وتدريب العاملين وتلتزم وزارة الزراعة بتنفيذ المشروع وامداده بوقود للنقل والصيانة وصيانة جميع معدات المشروع وتبلغ قيمة العون المقدم للمشروع ٢١٠ آلاف دولار امريكي ويبدأ التنفيذ في يوليو (تموز) ١٩٨٥ ويتم انجازه في يوليو (تموز) ١٩٨٦.



في السودان مازالت المساعدات الخارجية تتدفق في محاولة لانقاذ من يمكن انقاذه بعد حدوث المجاعة في الجنوب مع تدفق اللاجئين. والصورة من مطار الخرطوم حيث وصلت طائرة امريكية وعليها شحنة خيام للاعاشة.

مؤتمر المغتربين السودانيين: ملاحظات للنقاش

من جملة الاسباب التي تذكر في تفسير طول بقاء الرئيس السابق جعفر نميري في السلطة الدور الذي لعبه المغتربون . فالمغتربون والذين يزيد عددهم على المليون نسمة هم من المتعلمين والمهنيين نتاج القطاع الحديث والذين اشعلوا ثورة ابريل (نيسان) ٨٥ ، ومن قبلها ثورة اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٦٤ .

بقلم : السر سيد احمد

هجرة هؤلاء وباعداد كبيرة اسهمت في اطالة عمر النظام السابق عن طريقين : فهي من ناحية قد جردت النقابات والتجمعات المهنية من قيادات وعضوية كانت ستسرع بعملية الصدام فيما كانت كل هذه المجاميع داخل البلاد . ثم انها وبسبب تحويلاتها النقدية وهداياها التي ترسلها الى ذويها ادت الى ان تعيش قطاعات كبيرة من المجتمع فوق مستوى دخولها الحقيقية ، اي بصورة اخرى لا تعيش تلك القطاعات الازمة الاقتصادية بعمقها الفعلي .

لكن في الاعوام الاخيرة تغير الوضع واصبح للمغتربين دور يعمل ضد النظام ولو بشكل غير مباشر . فالتحسن الذي اصاب حياة آلاف الاسر ، والذي عبر عن نفسه بوجود ادوات الحياة العصرية من ثلاجة وفيديو وسيارة ادى الى اشهار عجز النظام والذي فشل في توفير احتياجات هذه الحياة من كهرباء وبنزين ، الامر الذي ادى الى تزايد السخط . وهكذا ادى التراكم الكمي إلى تغير كيفي .

ثم هناك الدور التنويري الذي لعبه المغتربون خاصة في الاعوام الثلاثة الاخيرة . فوجودهم في المهجر العربي والغربي قد اتاح لهم فرصة الاطلاع على معلومات كثيرة ودقيقة عن بلادهم بصورة لم تكن متاحة حتى للمسؤولين داخل النظام . وقد وجد الكثير من هذه المعلومات طريقه الى داخل السودان بمختلف الوسائل ، الامر الذي اسهم في فضح النظام وازالة هيبته ومصداقيته .

بعد انتفاضة ابريل (نيسان) تزايد الحديث عن دور للمغتربين في بناء السودان الجديد خاصة فيما يتعلق بانقاذ الاقتصاد الوطني . وقد تقرر عقد مؤتمر للمغتربين الشهر المقبل وهو مؤتمر ارجو ان يتوسع قليلا في تناوله لقضايا المغتربين خارج الاطار التقليدي المتعلق بالحوافز والاعفاءات وأسعار صرف العملات الى مجال ارحب يتعلق بمجمل اسهاماتهم في البناء السياسي والاقتصادي للوطن .

وفي تقديري الخاص فان كمية اموال المغتربين التي ستدخل الى البلاد لن تزيد بصورة درامانيكية مهما اتخذ من اجراءات وذلك لأن هذه الاموال بالاساس كانت تدخل ولو عن طريق السوق السوداء . ثم هناك ما يشعر به الكثيرون وهو تناقص دخول المغتربين وبالتالي تضاؤل حجم مدخراتهم وذلك بسبب الظروف الاقتصادية السائدة حاليا . وعليه فما يمكن ان تسعى اليه الدولة هو ان تكون التحويلات بالطريق الرسمي بدلا عن السوق السوداء وذلك لتتمكن من توجيه هذه الاموال بالطريقة التي تراها .

لكن المهم ان هناك اتجاها للتغيير في سياسة الدولة تجاه المغتربين . وكان من المأمول ان يشمل هذا التغيير وضعية امانة شؤون المغتربين وذلك بالحاقها بوزارة الخارجية كما يقتضي المنطق ، حيث ان الخارجية وعبر سفاراتها ستوفر لهذا الجهاز امكانية الاتصال الحي والمباشر والمتصل بجسم المغتربين بدلا عن الرحلات المتقطعة العقيمة التي درج الجهاز في السابق على القيام بها دون فائدة تذكر . ثم ان ربط الجهاز بالخارجية فيه اعادة للاعتبار لقضية المؤسسات ودورها في ممارسة واجباتها ، وهو امر مطلوب في نظام ديمقراطي .

على انه يبقى للمغتربين دور لا بد لهم ان يلعبوه وهو دور ينطلق من قاعدة تنظيمية . والتنظيم الذي اعنيه يتمحور حول قضيتين اساسيتين للجميع فيهما مصلحة : وهما علاقة المغترب ببلده وما يصدر عنها من قوانين ولوائح ثم علاقته بالبلد الذي يعمل فيه بمختلف جوانبها . وبالرغم من العوائق الحقيقية والمفتعلة ، الا إنه يمكن قيام هذا التنظيم اذا خلصت النية . وسيكون مفيدا جدا اذا وجه وزير الخارجية سفاراته ان تبذل جهدا استثنائيا في هذا الصدد وأن تتأكد ان لجان الجاليات التي تقوم تعبر عن الاغلبية وذلك بعد الاستفادة من كل اشكال التنظيم المتاحة عبر ظروف كل بلد يتواجد فيه مغتربون سودانيون . وحبذا لو انتظمت كل تجمعات المغتربين حركة تهدف الى تكوين لجان على مستوى المدن والاقطار يمكن ان ينشأ عنها مجلس شعبي لكل المغتربين في كل انحاء العالم . وأأمل ان تتصدى بعض لجان المغتربين الناجحة لهذه القضية .

فقيام مثل هذا التنظيم سيكون المدخل لحل المشكلة المزمنة والمتعلقة بتوفير احصائية اقرب الى الواقع عن اعداد المغتربين . وبالتنظيم وتوفر المعلومات يمكن ان ينفتح الباب لامكانيات ضخمة . فأي حملة تبرعات مثلا ستأتي بمردود اكبر في مثل هذا الاطار . وأمكانيات العمل المشترك لا حدود لها ووضع السياسات من قبل الدولة يمكن للمغتربين ان يسهموا فيه عبر تنظيمهم هذا . وأحد القضايا الاساسية التي ينبغي الاعداد لها مسألة الهجرة المعاكسة التي بدأت بوادرها وهي عملية تحتاج الى دراسة علمية تستفيد من الخبرات والاموال التي راكمها هؤلاء المغتربون ، فليس معقولا ان يرجع كل شخص لدخول السوق كفرد او ان يعود الى وظيفته القديمة .

ثم هناك النقطة الاخيرة والمتمثلة في امكانية ممارسة المغتربين لحقهم الديمقراطي سواء من ناحية التصويت في الانتخابات القادمة او في النظر في امكانية تخصيص دوائر لهم : وهي تجربة تمت في بلدان عديدة مشابهة .

واذا كنا نتحدث عن اكثر من مليون شخص مغترب يمثلون شريحة متقدمة في المجتمع ولهم دور سياسي واقتصادي معترف به من قبل الدولة والاحزاب ،

الا يكون من الطبيعي ان يكون لهؤلاء تمثيل نيابي مستقل ؟ هناك العديد من الجوانب التي ينبغي تناولها في هذه القضية . الا أنني أعتقد ان افضل طريقة لنقاشها انما تكون في اطار النقاش العام حول قانون الانتخابات واذا كان سيعطي تمثيلا مستقلا للخريجين والنقابات مثلا . ثم ينبغي التذكر ان المغتربين يختلفون عن هذه الفئات بخصوصية قضاياهم اليومية والحياتية والتي قد لا تؤهل احدا داخل البلاد الحديث عنها ، وبجانب ذلك فان بعدهم عن البلاد يمكن ان يشكل اساسا لان تكون رؤيتهم لقضايا الوطن اكثر موضوعية وبعدا عن الممارسات السياسية الضيقة .

وبعد ، فمهما يمكن ان يتمخض عنه المؤتمر ، الا ان العبء الاساسي سيقع على المغتربين لتنظيم انفسهم والاسهام بفعالية في السياسات التي ستتخذ وكيفية تطبيقها . واذا كان العهد السابق قد شهد صدور الفرمانات والقوانين من اعلى ، فان العهد الديمقراطي سيشهد قيام قلة بالحديث باسم جموع المغتربين وذلك ما لم يقفل الباب امامها بوجود تمثيل ديمقراطي عريض . وهذه في النهاية مسؤولية كل فرد .

اسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٦٤٩٠	٣,٦٥١٠
جنيه استرليني	٤,٨٢	٤,٧٨٥٠
مارك الماني	١,٢٠٩٠	١,٢٠٩٤
فرنك سويسري	١,٤٤١٥	١,٤٣٨٤
فرنك فرنسي	٠,٣٩٩٤	٠,٣٩٦٦
ليرة ايطاليه	٠,٠٠١٩٢٥	٠,٠٠١٨٩٨
ين ياباني	٠,٠١٧٨٠	٠,٠١٤٧٣
جلدر هولندي	١,٠٧٠٥	١,٠٧٠٣
دولار سنغافوري	١,٦٤٦٥	١,٦٤٦٣
دولار كندي	٢,٦٧٤٠	٢,٦٧٣٦
شلن كيني	٠,٢٤٧٥	٠,٢٣٢٤
بيزو فليبيني	٠,٢٠٩٠	٠,٢٠٨٨
شلن نمساوي	٠,١٧٤٥	٠,١٧٤٢
كرون سويدي	٠,٤١٩٥	٠,٤١٩٣
كرون نرويجي	٠,٤٣٢٥	٠,٤٣٢٣
كرون دنمركي	٠,٣٣٩٠	٠,٣٣٨٧
بيزتا اسباني	٠,٠٢١٢٠	٠,٠٢١١٧
فرنك بلجيكي	٠,٠٦٠٣٠	٠,٠٦٠٣٦
دراخما يوناني	٠,٠٢٧٤٥	٠,٠٢٧٤٠
روبيه هندي	٠,٢٣٦٠	٠,٢٩٩٩
روبيه سيرلانكا	٠,١٣٨٥	٠,١٣٨٠
تكا بنجلاديشيه	٠,١٢٢٥	٠,١٢٢٠
روبيه باكستانيه	٠,٢٣٧٥	٠,٢٣٩٢
دينار كويتي	١٢,١٧	١٢,١٦٥١
دينار تونسي	٤,١٠	٤,٢١٧١
دينار عراقي	٢,٥٦	—
دينار [illegible]	٩,٧٠٠	١٠,٦٤٧٩
دينار بحريني	٩,٧٥	٩,٦٨٤٦
ريال عماني	١٠,٦٠	١٠,٥٧٢٦
ليرة لبنانيه	٠,٢٣٦٠	٠,٢٣٣٤
ليرة سوريه	٠,٣٢٨٠	٠,٤٤٣٠
درهم امارات	٠,٩٩٥٠	٠,٩٩٤٣
ريال قطري	١,٠٠٤٠	١,٠٠٢٣
درهم مغربي	٠,٣٨١٠	٠,٣٥١١
ريال يمني	٠,٤٩٧٠	٠,٤٩٩٠
جنيه مصري	٢,٥٧	—
جنيه سوداني	١,٥٥	—
دينار اردني	٩,٣٥	٩,٦٦٧٨

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٣٧٣٢٠	٣٧٠٥٠
سبيكة ذهب (١٠ توله)	٤٣٦٠	٤٣٣٠
اونصه ذهب	١١٦٨	١١٥٥
(كيلو) الفضه	٨٣٠	٧٠٠
الاونصه	٢٧	٢٤

ملاحظة : الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية .

(تعمين) ٩٠٪ من وظائف البنوك التجارية بعمان نهاية العام

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج :

تقرر توظيف المواطنين العمانيين بالبنوك التجارية بسلطنة عمان بحيث تصل نسبتهم بهذه البنوك الى ٩٠٪ بنهاية العام الحالي . ويسري القرار على البنوك العمانية وفروع البنوك الاجنبية بالسلطنة .

وقد اكد تقرير للبنك المركزي العماني على ان عدد العاملين العمانيين بالبنوك التجارية في السلطنة قد شهد ارتفاعا ملحوظا وصل في نهاية العام الماضي الى ٤٥٪ من عدد العاملين بالقطاع المصرفي العماني .

وقد وصلت نسبة هؤلاء العاملين في بعض البنوك الى ٨٣٪ من مجموع العاملين بها .

ومن ناحية اخرى اشار تقرير لوزارة العمل والشؤون الاجتماعية بسلطنة عمان الى بعض الصعوبات التي تواجهها خطة (التعمين) بالسلطنة ، ومن بينها عدم توفر الكوادر المؤهلة وارتفاع معدل دوران العمل لمن يعملون بالقطاع المصرفي .

واوضح التقرير ان نسبة العمانيين الذين تركوا القطاع المصرفي خلال عام ١٩٨٣ بلغت ٦٠٪ من مجموع الذين تم استيعابهم خلال نفس العام !

وأشار تقرير للبنك المركزي العماني الى ان اهم المشاكل التي تواجه تنفيذ خطط (التعمين) بالبنوك التجارية هي نسبة التسرب المرتفعة من البنوك الى الوظائف الحكومية .

وقد بدأ معهد مصرفي في عمان قبول ثاني دفعة فيه من الطلاب الحاصلين على الثانوية العامة لتأهيلهم للعمل بالقطاع المصرفي من خلال دراسة العلوم المصرفية نظريا وعمليا لمدة عام في محاولة لسد العجز في عدد العاملين العمانيين بهذا القطاع .

وتسعى البنوك لدى اجهزة التوظيف في السلطنة لتخصيص نسبة عالية من الحاصلين على مؤهلات تجارية للعمل في القطاع المصرفي .

وقد استطاعت رؤوس الاموال العمانية شراء نسبة عالية من أسهم فروع البنوك الاجنبية بالسلطنة ونتيجة لذلك تحول البنك العربي الافريقي الى بنك عماني ١٠٠٪ وكذلك البنك العربي المحدود الذي اصبح العمانيون يمتلكون ٥١٪ من اسهمه .

كما قام بنك عمان الدولي والذي كان معروفا من قبل باسم بنك عمان العربي الافريقي ، بشراء عدد من فروع البنك البريطاني العاملة بالسلطنة .

ومما يذكر انه لا توجد اتجاهات لتقليص عدد الفروع الاجنبية العاملة في عمان ، وانما كانت هناك ضوابط تم وضعها لجعل هذه الفروع اكثر قدرة على المشاركة في العملية الاستثمارية في السلطنة .

القمة الاوروبية تحاول تعزيز سلطة السوق المشتركة وتدعو إلى زيادة التعاون لمكافحة الارهاب

ميلانو - ر: ظل وزراء الخارجية يعملون لوقت من الليل في مؤتمر قمة المجموعة الاوروبية المنعقد في ميلانو لمحاولة الاتفاق على توسيع نطاق سلطة المجموعة على الدول الاعضاء قبل انضمام اسبانيا وال في العام القادم.

وانتهى اجتماعهم في وقت مبكر امس دون التوصل الى اتفاق ولكن رولان دوما وزير الخارجية الفرنسي قال انه يأمل بان يضعوا مشروعا بشأن زيادة التعاون في السياسة الخارجية عندما يستأنفون محادثاتهم في وقت لاحق.

وكان مسؤولون آخرون اقل تفاؤلا قد قالوا ان الدول الاعضاء - المنقسمة بشأن مدى الاستقلال الذي يجب ان تتخلى عنه للمجموعة تتزحزح عن مواقفها السابقة.

وتريد ا - التي تتولى حاليا رئاسة المجموعة تطبيق اصلاحات على نطاق واسع لسلطات المجموعة في اتخاذ القرارات بين ترى اليونان والدانمرك وايرلندا ليست هناك حاجة تذكر للتغيير ابيرة.

و القمة التي انتهت امس في اقتراحين احدهما من بريطانيا والاخر من فرنسا ا الغربية.

ويد اقتراحان الى تنسيق السياسة الخارجية خلال امانة تعين خصيصا لهذا ال.

ويقول دبلوماسيون ان اي اتفاق سيكون فقط حيث المبدأ على الارجح وان اي مناقشات اخرى ستترك للقمة التي ستنعقد في لوكسمبورغ في ديسمبر (كانون الاول) القادم انضمام اسبانيا والبرتغال.

و الدول المشاركة في القمة خطة فرنسية بشأن التعاون في مجال التكنولوجيا المتقدمة وفقا لما يسمى ببرنامج «يوريكا» الذي يهدف الى مواجهة تكنولوجيات الولايات المتحدة واليابان في هذا الم.

على اقتراح بتينو كراكسي رئيس وزراء ايطاليا فان فرنسا ستدعو الى عقد ام لدول اوروبا الغربية منها عدة دول من خارج المجموعة في باريس في الشهر المقبل لمراجعة حالة الابحاث الاوروبية الخاصة بالتكنولوجيا المتقدمة.

وصدر زعماء المجموعة اعلانا في القمة دعوا فيه الى زيادة التعاون لمكافحة الارهاب وتحسين اجراءات الامن في المطارات.

ولا يشير الاعلان بصورة محددة الى حادث اختطاف الطائرة الامريكية.

قادة الدول الاوروبية امام القلعة التي عقدوا فيها قمتهم بميلانو.

اعتقال رجل ادعى انه يحمل قنبلة بمطار هيثرو

لندن - ر: ذكر البوليس البريطاني انه القى القبض على رجل في مطار هيثرو بلندن بعد ان زعم انه يحمل قنبلة في امتعته.

وقد امر البوليس باخلاء احد مباني المطار عقب ذلك والقي القبض على الرجل الذي قال انه دبلوماسي في صالة السفر بعد ان صرح بانه يحمل قنبلة لموظفي شركة طيران.

الحكم باعدام يساريين في تركيا

انقرة - وكالات الانباء: ذكر مصدر قضائي ان محكمة ايرزوروم العسكرية قضت امس الاول باعدام عضوين في جبهة التحرير الشعبية (اليسارية المتطرفة التركية).

وكان احمد كايا وعثمان نوري قد اتهما بارتكاب جريمة قتل وباقتراف جرائم سرقة في اقليم كارز المتاخم للحدود مع الاتحاد السوفياتي وذلك قبل وقوع الانقلاب العسكري في سبتمبر (ايلول) ١٩٨٠.

اقتراح عقد «اجتماع وقور» لاعضاء مجلس الامن الدولي

الامم المتحدة - كونا: اقترح مجلس الامن الدولي الليلة قبل الماضية عقد اجتماع «وقور» رفيع المستوى لاعضاء المجلس الـ ١٥ للاحتفال بالذكرى الاربعين لانشاء الامم المتحدة.

وقال رئيس مجلس الامن الحالي وهو من ترينداد ان اعضاء المجلس اعربوا عن الامل خلال مشاورات غير رسمية جرت هناك بان يشارك اعضاء مجلس الامن في اجتماع «سياسي رفيع المستوى».

ولم يحدد تاريخ لعقد هذا الاجتماع الذي اقترحته فرنسا قبل عدة اسابيع كما لم تتوفر معلومات عن جدول اعمال محادثات اعضاء مجلس الامن.

وكان رئيس مجلس الامن السابق وهو من بنما جورجي اليوشا اول من اقترح في نهاية الدورة الثامنة والثلاثين للمجلس في عام ١٩٨٣ عقد مثل هذا الاجتماع.

وجاءت دعوة اليوشا لعقد اجتماع لمجلس الامن الدولي في اعقاب حادث اسقاط مقاتلة سوفياتية لطائرة كورية اسفر عن مقتل جميع ركابها.

وكان السكرتير العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار قد اقترح في نفس العام عقد اجتماع مماثل لاعضاء مجلس الامن لبحث القضايا الدولية الملحة على مستوى عال.

قمة امريكية سوفياتية في نوفمبر

واشنطن - ر: ذكرت صحيفة «واشنطن بوست» امس انه تم التوصل الى اتفاق مبدئي على اجتماع قمة بين الرئيس الامريكي ريجان والزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف في جنيف في نوفمبر (تشرين الثاني) القادم.

وقالت الصحيفة في تقرير من موسكو نقلا عن مصادر دبلوماسية ان اتخاذ قرار نهائي بشأن هذا الاجتماع سيتوقف على سير محادثات الاسلحة التي تجري بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي في جنيف.

واضافت الصحيفة تقول ان مسؤولين امريكيين في واشنطن لم ينفوا انه تم تحديد موعد مؤقت لاجتماع القمة لكنهم قالوا انه لم يتم التوصل الى اتفاق نهائي.

سذاجة قائد الطائرة الهندية سببت الكارثة

تورنتو - ا ف ب: اكدت صحيفة «ذي جلوب اند ميل» التي تصدر في تورنتو ان السلطات الكندية والهندية تحاولان جاهدتين التحقق من انباء تفيد بان قائد الطائرة البوينج ٧٤٧ التابعة لشركة «اير انديا» التي هوت يوم السبت الماضي في المحيط الاطلسي قد اقنعه احد السيخ في كندا بان يحمل طردا على الرحلة بين تورنتو وبومباي.

ذكرت مصادر وثيقة الصلة بالمحققين ان الطرد سلم الى قائد الطائرة وهو من طائفة السيخ قبيل اقلاع الطائرة.

واوضحت الصحيفة ان مرسل الطرد وقائد الطائرة لديهما صديق مشترك يعيش في الهند، ولذلك المحت الصحيفة الى ان هذا الشخص وهو من السيخ ويقيم في ميسيسوجا في الضاحية الغربية لتورنتو استطاع ان يقنع قائد الطائرة بأن يحمل الطرد.

انتصار كبير لثوار افغانستان تحرير موقع جديد وقتل جنرال

اسلام اباد - ر: اعلن الثوار الافغان انهم حققوا نصرا كبيرا في وادي بانجشير شمالي كابول حيث قتلوا ضابطا في الجيش الافغاني برتبة بريجادير - جنرال واستولوا على موقع يضم اكثر من ٤٥٠ جنديا.

وقال حزب الجمعية الاسلامية في بيشاور الليلة قبل الماضية ان الجنرال احمد الدين نائب قائد القوات في العاصمة الافغانية كابول لقي مصرعه في هجوم للثوار في ١٥ يونيو (حزيران) عندما كان يتفقد موقعا في بوزجور بمنتصف الوادي الاستراتيجي.

كما اعلن راديو كابول الحكومي ان الجنرال احمد الدين قتل اثناء القتال ولكنه لم يذكر الوقت او المكان الذي قتل فيه.

وذكرت رسالة بعث بها قائد الثوار في بانجشير احمد شاه مسعود ان الثوار استولوا على بوزجور وهو آخر خمسة مواقع كبيرة على طول الوادي بعد ليلة واحدة من القتال.

وقالت الرسالة ان ١١٠ ضباط و٣٥٠ جنديا افغانيا اسروا ولكنها لم تذكر وقوع خسائر في الارواح مما ادى الى تكهنات في بيشاور بان الموقع سقط طبقا لخطة تم الاعداد لها من قبل بعد ان تسلل الثوار اليه.

وقال حزب الجمعية الاسلامية ان الجنرال احمد الدين كان يقود وفدا من اكثر من ١٣ مسؤولا من الجيش والشرطة السرية ووزارتي الدفاع والداخلية عندما لقي مصرعه.

وقال الحزب ايضا ان ضابطا برتبة كولونيل في المجموعة لقي مصرعه وتم اسر الباقين وهم خمسة ضباط برتبة كولونيل وثلاثة برتبة لفتنانت - كولونيل وعدد آخر برتبة لفتنانت.

وقالت رسالة السيد مسعود ان الثوار استولوا على نحو ٤٠٠ بندقية آلية من طراز كلاشينكوف وعشرة مدافع مورتر واربعة مدافع ميدان هاوتزر عيار ٧٦ ملليمترا والاف من قطع الذخيرة وقذائف المورتر والهاوتزر.

كما قالت انهم استولوا ايضا على ست شاحنات وعربة مدرعة ودمروا دبابتين وخمس عربات مدرعة.

وقال منفيون افغان في باكستان ان اعلان مصرع الجنرال احمد الدين هو اول اعتراف رسمي يتذكرونه بان الثوار قتلوا ضابطا كبيرا.

الاغلبية السوداء في زيمبابوي قد تمنح تفويضا جديدا لموجابي

هراري - ا ف ب: يرجح ان تعطي الاغلبية السوداء في زيمبابوي يومي الاثنين والثلاثاء القادمين تفويضا جديدا لحزب «زانو» برئاسة روبرت موجابي وذلك في الانتخابات العامة الاولى بعد استقلال روديسيا سابقا في عام ١٩٨٠ ويكمن موضوعها الرئيسي في عدد المقاعد التي ستحصل عليها المعارضة «زابو» برئاسة جوشوا نكومو الذي يعارض حزبه خطط موجابي لانشاء حزب واحد.

ويرى المراقبون في افريقيا الجنوبية ان النتائج التي سيحصل عليها حزب نكومو خاصة في اقليم ماتابيليلاند حيث يتمتع بنفوذ القبائل التي ينتمي اليها

وفي ميدلاند وهي اقليم لا يعرف كيف ستكون النتائج فيه قد تؤثر على قرارات رئيس الوزراء روبرت موجابي بشأن المستقبل الدستوري للبلاد.

وفي المرحلة الاولى من الانتخابات التي جرت امس الاول صوتت الاقلية البيضاء والممثلة بعشرين نائبا من بين مائة نائب في البرلمان بصورة واضحة

لصالح ايان سميث رئيس وزراء روديسيا السابق وتحالفه المحافظ الذي حصل على ١٥ مقعدا، وعدد البيض في

زيمبابوي نحو مائة الف بينما يزيد عدد السود المقيدين في الجداول الانتخابية على ثلاثة ملايين.

٥٢ قتيلا ومفقوداً في اعصار بالفلبين

مانيلا - وكالات الانباء: قتل او فقد ٥٢ شخصا في لوزون اكبر جزر الفلبين اثر تعرضها لاعصار ايرما الذي يتجه حاليا نحو جنوب اليابان بسرعة ١٥٠ كيلومترا في الساعة.

ولقي ٤٨ شخصا مصرعهم من بينهم ١٣ في مانيلا معظمهم غرقا بسبب الفيضانات التي اجتاحت العاصمة امس الاول، كما فقد اربعة اشخاص آخرون حسبما اوضح مكتب الدفاع المدني في مانيلا. وتمثل محصلة ضحايا سوء الاحوال الجوية في الفلبين بعد هبوب اعصار هال الذي اسفر عن مصرع ٢٦ شخصا منذ اسبوع الى ٧٨ قتيلا على الاقل.

وقد تسبب الاعصار في وقوع خسائر مادية جسيمة في سهول لوزون الوسطى التي فرت منها آلاف الأسر.

سيارات كاديلاك للدبلوماسيين الصينيين

بكين - وكالات الانباء: صرح جون وجريتنبيرجر المدير العام لمصنع كاديلاك ونائب رئيس جنرال موتورز امس الاول ان مصنع كاديلاك الامريكي باع للصين عشرين سيارة ليموزين لوكس سوف تستخدمها الادارات الدبلوماسية في بكين.

وذكر جريتنبيرجر خلال مؤتمر صحفي انها اول عملية بيع لسيارات تقوم بها جنرال موتورز للصين منذ عام ١٩٥١.

وردا على سؤال حول حجم هذا العقد لم يذكر جريتنبيرجر ارقاما إلا انه اقتصر على القول بانه بالنسبة للولايات المتحدة فان هذا النوع من السيارات يباع بمبلغ ٣٣ الف دولار للسيارة الواحدة (حوالي ٣٠٠ الف فرنك).

ويمكن للسيارة الليموزين نقل ٨ ركاب وبها ٥ اجهزة سحب امامية و ١٥ خلفية وهي مزودة بصفة خاصة بتليفزيون ملون وثلاجة وجهاز كاسيت.

مناورات سوفياتية في القوقاز

مدريد - ق.ن.ا: تلقت وزارة الدفاع الاسبانية دعوة من وزارة الدفاع السوفياتية لارسال عدد من العسكريين الاسبان لحضور المناورات العسكرية التي ينوي الاتحاد السوفياتي تنفيذها في منطقة القوقاز في الفترة من ١٥ الى ٢١ يوليو (تموز) القادم وذلك بصفة مراقبين.

واشار ترفيس سيدار وزير الدفاع الاسباني في تصريحات للصحفيين امس الى ان الاتحاد السوفياتي وجه نفس الدعوة الى اربع دول اخرى من الدول الاعضاء في حلف شمال الاطلسي وهي اليونان وايطاليا وتركيا والبرتغال.

وذكرت صحيفة «دياريو» الاسبانية امس نقلا عن وكالة تاس السوفياتية ان الهدف من دعوة مراقبين غربيين لحضور تلك المناورات هو من اجل اطلاعهم على كيفية تحريك ٢٥ الف جندي من مناطق جبلية وعرة.

وعلم هنا ان هذه هي المرة الثانية التي يوجه فيها الاتحاد السوفياتي دعوة للعسكريين الاسبان لحضور المناورات العسكرية.

سفيران جديدان لكندا بمصر والجزائر

اوتاوا - ا ف ب: اعلن وزير خارجية كندا امس في اوتاوا تعيين سفراء جدد في كل من مصر والجزائر وباكستان وزامبيا.

فقد عين مارك بيرون (٤٤ عاما) مدير عام شؤون العاملين بوزارة الخارجية سفيرا في القاهرة خلفا لبات بلاك السفير بالنيابة الذي تم تعيينه سفيرا لدى الفاتيكان.

وعين روبرت كلارك (٥٨ عاما) مدير الامن بوزارة الخارجية سفيرا في باكستان.

وعين فرنسوا بوبيو (٤٤ عاما) نائب رئيس الدول الافريقية الناطقة بالفرنسية بالوكالة الكندية للتعاون الثقافي والفني سفيرا في العاصمة الجزائرية.

وعينت ماريون ماكترسون (٦١ عاما) مندوبة سامية لكندا في لوزاكا بزامبيا.

كاسترو لمجلة بلاي بوي: شقيقي سيخلفني

واشنطن - ا ف ب: صرح الرئيس الكوبي فيدل كاسترو في حديث ادلى به الى مجلة «بلاي بوي» ان شقيقه راؤول سيخلفه في رئاسة كوبا.

ويرى المراقبون الغربيون بصفة عامة ان رؤول كاسترو (٥٤ سنة) والذي يصغر الرئيس الكوبي باربع سنوات هو خليفته المرجح إلا ان هذا الأمر لم يتأكد بصفة رسمية حتى الآن.

واوضح فيدل كاسترو في هذا الحديث الذي ستنشره المجلة في عددها الصادر في شهر اغسطس (آب) القادم ان اختيار شقيقه ليكون خليفة له كان قد تقرر من جانب القادة الكوبيين منذ فترة طويلة ولاسيما بعد ان علم الرئيس الكوبي «بمخططات وكالة المخابرات المركزية لاغتياله».



أهـالي طرابلس يـروون معاناتهم ويصرخون "كفانا عذابـاً"

هل تعود الفتنة إلى عاصمة الشمال لتمتد أصابعها إلى كل المناطق اللبنانية؟

شمال لبنان ـ «الشرق الأوسط»:

لا احد يريد ان يصدق ان الطقس السياسي والأمني في مدينة طرابلس، عاصمة منطقة الشمال اللبناني، يميل الى الانفراج، وزوال الغيوم السوداء الداكنة. واذا كان العجب يزول عند معرفة السبب فان المتشائمين بحال ذلك الطقس وما اليه، يقولون: «كيف تريدون منا ان نصدق ان طرابلس أصبحت بالف خير اذا كانت الأيدي العابثة بالأمن والامان مازالت قادرة على ان تطول كل شبر فيه وتحوله الى أرض محروقة.. ومن يخالفنا هذا الرأي فليتفضل ويجيبنا عن هذين السؤالين.

ـ لماذا انفجر الوضع الأمني فجأة في المدينة، وعادت حليمة القصف والقنص الى عادتها القديمة بين مسلحي حركة التوحيد الاسلامية التي يراسها الشيخ سعيد شعبان، وبين مسلحي الحزب العربي الديمقراطي الموالي لسوريا؟

ـ والسؤال الثاني يقول: كيف يمكن الوثوق بحال الأمن الطرابلسي اذا كانت الفئات الماجورة قادرة ان تتسلل في الخفاء رغم العيون الكثيرة الساهرة على امن المدينة وتضع سيارة مفخخة بـ ١٥٠ كيلوغراما من مادة الـ تي.ان.تي». الشديدة الانفجار في احد الشوارع المكتظة بالناس في الميناء، في ثاني ايام عيد الفطر المبارك، فتنفجر مساء وتؤدي بحياة حوالي ٨٠ مواطنا وتصيب مئات المواطنين الابرياء الآخرين بجراح مختلفة الخطورة؟

الواقع ان هذه «العيدية» الدامية التي تلقاها أهل طرابلس من «مجهولين» (!) اعادت من جديد طرح المسألة الطرابلسية على بساط التخوف من انفجارات امنية أوسع واخطر، تمتد اصابعها من طرابلس لتشمل الكثير من مدن وقرى الشمال اللبناني.

ولم يكن لتلك المسألة ان تطل برأسها من جديد، دون ان تحدث موجة من التخوفات، وتثير تساؤلات كثيرة حول ما يمكن ان تؤول اليه منطقة الشمال من انهيارات امنية لن تقتصر على حدودها الجغرافية، أو كيانها الاقليمي، بل تمتد الى كل المناطق اللبنانية بسرعة اشبه ما تكون بانتشار نيران الفتنة في هشيم الواقع الهش، خاصة وان تلك المسألة تتميز بتداخلات محلية واقليمية تجعلها ترتدي طابعا دقيقا وحساسا. الأمر الذي دفع بالرئيس اللبناني الأسبق سليمان فرنجيه (وهو من بلدة زغرتا في منطقة الشمال) الى القول في احدى ندواته الصحفية الاسبوعية: الوفاق بين اللبنانيين يبدأ من الشمال.. فاذا كان ثمة وفاق في هذه المنطقة تحقق الوفاق في كل المناطق اللبنانية.. واذا انهار الوفاق الشمالي فلن يقوم الوفاق اللبناني.

منطقة متميزة

وبطبيعة الحال فان كلام الرئيس الأسبق يصب في الاطار الديمغرافي والسياسي التي تتميز به تلك المنطقة. فعلى الصعيد الأول، اي السكاني يتوزع اهالي الشمال البالغ عددهم ٢٨١٣٧٤ نسمة على كل الطوائف الأساسية في لبنان. وعلى الصعيد الثاني (السياسي) تتواجد في المنطقة مختلف الانتماءات السياسية والحزبية والعقائدية. الأمر الذي جعل من الشمال في حقائب زمنية متعددة رمزا للتعايش بين اللبنانيين، وصورة مشرقة تدعو الكثير من المناطق الأخرى للتشبه بها، والنسج على منوالها.

هذا على الصعيد المحلي، اما على الصعيد الاقليمي فقد برزت في الآونة الأخيرة بشكل خاص مداخلات اقليمية متعددة بعضها كان يصب الكاز على نيران الاقتتال المستعرة، والبعض الآخر كان يحاول اطفاء الحريق بمياه التهدئة وتطييب الخواطر وجمع الأطراف المتناحرين حول مائدة الحوار تمهيدا لتحقيق الاتفاق ثم احياء الوفاق السابق. ولعل تواجد العديد من الفئات ذات الارتباطات السياسية والايديولوجية باكثر من دولة في المنطقة العربية ـ أو حتى الشرق ـ أوسطية ـ هو الذي عزز تلك المداخلات بوجهيها السلبي والايجابي. والنقطة الابرز على هذا الصعيد التي تستحق الاشارة اليها هي ان الاتفاق الذي تم قبل عدة أشهر على وقف القتال بين «التوحيد» والحزب العربي الديمقراطي قد تم بعد زيارة قام بها الرئيس الايراني خامنئي الى طرابلس واصطحب معه الشيخ سعيد شعبان الى سوريا حيث تحققت المصالحة السياسية والتقى امير «التوحيد» بالرئيس السوري حافظ الأسد وعرض معه على مدار حوالي الست ساعات الشؤون والشجون الطرابلسية. وخرج بعد اللقاء ليقول أمام الصحافيين: «كان ضروريا عقد مثل هذا الاجتماع لانني اكتشفت ان معلومات خاطئة كثيرا عن الوضع في طرابلس كانت تنقل الى الرئيس الأسد.. فازلنا في الاجتماع كل هذه المعلومات. وبات في امكاننا القول ان طرابلس دخلت مرحلة الانفراج والحل».

شهر العسل لم يدم!

هذا الكلام كان قبل عدة أشهر. بعده جرى تنفيذ ناجح لخطة امنية اعادت عاصمة الشمال الى التعايش الاخوي بين ابنائها، واسكتت المدافع التي دمرت ارزاق الناس. وخربت بيوتهم، وشردتهم منها، وازهقت الآف الأرواح البريئة. وعادت المنطقة لتكون الرمز الذي تطالب المناطق الأخرى العمل به، والسعي اليه.. وانتعش أهل المدينة وانصرفوا الى اصلاح ما خربه دهر اقتتال الاخوة. وبرزت مطاليات السياسيين للدولة بالاهتمام بالقضايا الحياتية للناس. فقال نائب طرابلس الدكتور عبد المجيد الرافعي مثلا: «كنا ولانزال ننادي بقضية أساسية هي عودة طرابلس الى احضان الشرعية اللبنانية، لأن جماهير طرابلس الساحقة كانت ولاتزال تخوض معركة العودة الى حضن الشرعية. ولسوء الحظ، لا الدولة تقوم جديا، ولا التعقيدات الحاصلة في ساحة طرابلس والشمال تهيىء لهذه العودة. لكن ذلك على الأقل لا يعفي الدولة اللبنانية من الاهتمام بالقضايا الحياتية».

لكن رغم الظروف الصعبة أخذت عجلة الاهتمام بمثل هذه القضايا تدور تدريجيا ولو ببطء. فعناصر الجيش اللبناني وقوى الأمن الداخلي انتشروا في مختلف انحاء المدينة، وان كان الدافع الى هذا الانتشار ليس امنيا محضا بقدر ما هو سياسي حيث التأكيد على ان لا بديل عن الشرعية بكامل مؤسساتها المدنية والعسكرية. في الوقت نفسه بدأت ورشة اعادة اعمار ما تهدم سواء في الحجر أو في قوس البشر، فقدمت المساعدات المالية. وان كانت على طريقة المثل الشعبي القائل: «من الجمل اذنه» ـ اي انها قليلة جدا ـ واهتمت البلدية وكافة مؤسسات الخدمات الحياتية (مثل شركة المياه وشركة الكهرباء ودوائر البريد والهاتف الخ...) في انعاش خدماتها قدر الامكان، وحسب الامكانيات المتوفرة.. والى جانب ذلك كله كان «العتاب صابون القلوب» بين أهل السياسة وحملة السلاح، فعقدت الاجتماعات شبه المتواصلة، واقيمت حفلات الطعام والمآدب العامرة وذلك لغسل ما قد علق في النفوس من شوائب الحقد أو الكراهية أو الانفعال الجامح.

وهكذا بدت طرابلس اشبه ما تكون بشهر عسل دائم من السلام والامان. وظن الناس ان صفحة الاقتتال البغيض قد طويت الى غير رجعة. فيما بدأ الوفاق الشمالي يلقي بظلاله الايجابية على سائر المناطق تأكيدا لقول الرئيس فرنجيه السابق ذكره.

لكن شهر العسل لم يدم. والذين اعتادوا، بل تخصصوا، في الاصطياد بالمياه العكرة، استنفروا عدتهم وعتادهم وقرروا نسف الأمن، واعادة الاضطراب والبلبلة الى عاصمة الشمال. واذا كان الوفاق يحتاج الى كثير من الوقت حتى يتحقق، فان الخناق لا يحتاج الا الى ضربة كف بين شخصين ينتمي كل واحد منهما الى حزب مختلف عن الآخر. وذلك على الطريقة التي يرددها الكبار في السن الذين يقولون: ليس أسهل من تدمير البيوت.. وليس أصعب من اعادة اعمارها. الدمار يحتاج الى ثوان (لاطلاق قذيفة مثلا وسقوطها على المنزل)، بينما «العمار» يحتاج الى اسابيع وربما اشهر حتى يعود هذا المنزل المدمر على حالته الطبيعية.

حرب الشائعات والمجهولين

والمصطادون في المياه العكرة وزعوا نشاطهم على عدة جبهات دفعة واحدة. الأولى هي السعي لاعادة الايقاع بين «التوحيد» والحزب العربي الديمقراطي. فكانوا يتعمدون بين الفترة والأخرى قتل أحد العناصر من الفريق الأول، وفي اليوم الثاني قتل عنصر من الفريق الثاني. وكانت تهمة القتل تلصق باسم «مجهول»، وذلك على امل ان يكون هذا «المجهول» هو «التوحيد» والحزب المذكور، وذلك بأن يتهم كل واحد منهما الآخر.

وحول هذا الوضع، وما رافقه من اطلاق شائعات تصب في خانة التأكيد على ان طرابلس دخلت من جديد نفق الاقتتال يقول الشيخ سعيد شعبان في «الواقع ان كل الشائعات التي تروج لفتنة هي مجرد اشاعات يجب التعامل معها برفض الانجرار نحو الفتنة، لأن طرابلس يجب ان يكون قرارها واحدا سلما وحربا، وقد اخترنا السلم على الحرب إلا ان نضطر للدفاع عن أنفسنا».

وأضاف يقول: «اننا نعمل دائما على ايقاف المعركة في طرابلس وفي بقية المناطق الاسلامية. نحن نسعى جاهدين وجادين الى ان نوحد الكلمة في هذه المدينة (طرابلس) حتى لا يقوم الخونة والعملاء باثارة فتنة ضدها، من اجل تحجيمها، ومن أجل اعادة دورة العنف اليها. ان مدينة طرابلس يجب ان يكون قرارها قرارا واحدا سلما وحربا وقد اخترنا السلم على الحرب إلا ان نضطر (كما قلت) للدفاع عن أنفسنا، واننا لنرجو ان يسود السلم هذه المدينة، وان يسود التعايش بين أهلها حتى تكون عنوان الوحدة على الله، عنوان الصف الموحد لجميع المسلمين في لبنان والعالم كله. ونحن نتعامل مع الاشاعات برفض الانجرار الى الفتنة، نحن الذين أخذنا على عاتقنا ان يكون قرارنا الاسلامي هو القرار النافذ لا بد وان نتعاون على انجاحه جميعا، وعلينا ان نؤكد لجميع من يعيشون في هذه المدينة اننا وهم مواطنون لا بد وان يكون الاسلام هو الذي يحكم علاقاتنا وسلوكنا في ما بيننا. والاسلام يدعو الى التآخي والتراحم، فلا يجوز ان نحول معركة الاسلام التي تدعو الى السلم، الى فتنة داخلية والعدو يربض على حدودنا والصليبية العالمية تقيم في ما بيننا وتحيط بلادنا من كل جانب، لذلك لا بد وان يتوجه الجميع الى قتال اسرائيل الباغية، لا الى الاقتتال الداخلي الذي يريح اسرائيل التي سعت في الأرض فسادا واحتلت أرض شعب مشرد منذ الـ ١٩٤٨. هذه الأمة الملعونة التي تزلت في فلسطين تحتاج الى جيش اسلامي يجاهد لتطهير الأرض، هذه الأمة الملعونة لا يمكن ان يتصدى لها إلا المتوحدون على الله، ففلسطين لا بد وان يذكرها المسلمون، وان يذكروا المسجد الأقصى الذي دنسته اليهود والصليبية، ولا بد من معركة الحسم مع اسرائيل من أجل رفع راية الاسلام لا فوق القدس وحدها بل فوق كل ديار الاسلام في العالم الاسلامي كله».

وفي انتظار تحقيق ما قاله الشيخ سعيد شعبان على صعيد المعركة الحاسمة تلك، ينشط المصطادون في المياه العكرة الى صرف الطاقات البشرية والعسكرية في طرابلس عن هذه المعركة في محاولة لدفعها الى «معارك محلية فيما بينها».. ولم يكتف هؤلاء بمسلسل القتل واطلاق الشائعات، بل وسعوا دائرة عيشهم محاولين الايقاع بين المسلمين والمسيحيين في المدينة عن طريق اذكاء نار النعرات الطائفية فيما بينهم.

وقد حصلت على هذا الصعيد عدة احداث بدأت بتفجير العبوات الناسفة تارة امام احد الجوامع، وتارة اخرى امام احدى الكنائس. والتهمة طبعا ملصقة «بمجهول».. وهذا «المجهول» يجب ان يكون (كما يتمنى المصطادون في المياه العكرة فقط) مسيحيا بالنسبة للمسلمين، ومسلما بالنسبة للمسيحيين. فتقع الواقعة بين الفريقين، ويحقق هؤلاء مخططاتهم الدنيئة.

وتواصلت تلك الاحداث في اكثر من شارع طرابلسي وانتهت (حتى كتابة هذه السطور) بحادث الاعتداء الذي تعرض له المطران الياس نجمة راعي ابرشية طرابلس للروم الكاثوليك، حيث دخل مسلمان (مجهولان ايضا) الى مكتبه واعتديا عليه بالضرب وأطلقا رصاصة باتجاهه وهما خارجان فاصابته في ذراعه الايمن.

وعند وقوع الحادثة وانتشار خبرها في المدينة التي تحاول تضميد جراحها والتعالي فوق الصغائر، وتجاوز الضغائن في النفوس، والاحقاد في القلوب، تخوف الاهالي من الانعكاسات والمضاعفات. وجرت حالات من الاستنفار العسكري والنفسي. فاوقفت المدارس والجامعات والمعاهد الدراسية واقفلت المحلات ابوابها، وعاد المواطنون على وجه السرعة الى منازلهم حيث بقوا فيها يتابعون ما يمكن ان يحصل عبر الاذاعات او محاولة تقصي الاخبار من الشارع.

لكن الفتنة اخمدت في مهدها، واستمر اقفال ابوابها، بل اوصدتها باحكام اكثر المواقف الحكيمة للقيادات الروحية والسياسية في طرابلس. وفي تعليقه على الحادث الذي تعرض له قال المطران نجمة: «ماذا اقول؟ اطلب ان تستريح هذه المدينة (طرابلس) بعد طول معاناة. اصابتي كانت طفيفة والحمد لله. واتوجه بعميق شكري وتقديري ومحبتي لجميع الذين تفضلوا بالاطمئنان الى سلامتي والاتصال بي، وهم الشخصيات الكبيرة في هذه المدينة، ورجائي ان يتنبه المسؤولون والفاعليات في طرابلس الى هذا الواقع المرير وهذه المعاناة. ويتخذون الاجراءات الكفيلة بان تعيد الى هذه المدينة الاستقرار والطمأنينة، وندائي الى الجميع ان يعملوا في سبيل طمأنينة ابناء المدينة واستقرار اجوائها، لقد طالت المعاناة كثيرا، والابرياء هم الضحايا، ولا اشكو فيما يعود الي شخصيا، همي هو هذه المدينة في راحتها واستقرارها وطمأنينة ابنائها».

اما محافظ الشمال السيد اسكندر غبريل فقد اعتبر ان حادثة الاعتداء على المطران نجمة لا تمس شخصا أو ممثل طائفة، ولا انسانا ولا مركزا بقدر ما تمس تراثا اصيلا لطرابلس. واضاف: «نعتقد انه آن الاوان لكل من له قدرة وموقع ان يعمل من جهته لوضع حد لمثل هذا الفلتان ولمثل هذا التعدي ليس على شخص سيادة المطران نجمة، او احد رجال الدين من اي مذهب اوطائفة كان، بقدر ما هو تعد على تراث طرابلس وما تمثل، وما عرفت به من قيم».

في ظل ذلك الوضع المأساوي الذي انتهى بتفجير السيارة المفخخة ثاني أيام عيد الفطر المبارك، وفي ظل الاوضاع المتوفرة التي تلف مختلف المناطق اللبنانية من طرابلس الى بيروت والبقاع والجنوب.. كيف يعيش المواطن العادي؟ ماذا يقول؟

● **ليلى جواد والهام جعفر** تجمعان على القول بان ما تعرض له الشعب اللبناني لم يتعرض له اي شعب اخر ليس في المنطقة العربية بل وفي العالم اجمع. وهما تضيفان الى هذا قولهما: منذ العام ١٩٧٥ وحتى الان ونحن نعيش على اعصابنا ـ واية عيشة هذه التي نحس فيها اننا اموات اكثر مما نحن احياء. لقد راينا خلال السنوات العشر الاخيرة كل انواع الويلات والخراب والدمار. وخسرنا اشياء كثيرة، والعائلة التي لم تخسر شهيدا خسرت في مالها ورزقها ومستقبل ابنائها. الا تكفينا كل هذه المصائب؟ الم يحن الوقت بعد ليعرف قادتنا انه يجب وضع حد للفلتان والتسيب وحالات القلق والخوف التي باتت تقض مضاجعنا ليل نهار؟ انه نداء استغاثة. وهو ليس الاول ولن يكون الاخير لكن من يسمع؟

● ويؤكد **توفيق مقفراني ومحمود جواد** ان الذكريات التي يحملانها عن الايام الصعبة التي مرت عليهما، كما مرت في الوقت نفسه على سائر المواطنين في لبنان، لا يمكن ان توصف. ولا تستطيع كل كلمات المعاجم والقواميس ان تشرحها وتوضحها. يكفي القول انها ستترك بصماتها المحزنة في نفوسنا وفي نفوس الاجيال المقبلة. والواقع ان النتائج العملية لما حصل لن تظهر الان بل في المستقبل. وانذاك يصبح بالامكان معرفة الفظائع التي عاشها اللبنانيون.

● ويضيف **مصطفى صفا وعدنان شعلان** الى ذلك قولهما: لقد خربوا بيوتنا وهجرونا وشردونا. ليس في قلوبهم اي نوع من انواع الرحمة. لم يشعر احد معنا. نحن الشعب المسكين الذي بات يعيش الان من قلة الموت. وبات كل واحد من ابنائه ينتظر ان يرى عزرائيل عند كل مفرق طريق، وزاوية حي. قاسينا الكثير، واعمالنا الان شبه متوقفة. وهذه حال كل الناس. ولا ندري اذا كان هناك من مخرج قريب ام ان التدهور والانهيار سيستمران لعشر سنوات اخرى جديدة، لا سمح الله مئات المرات.

واخيرا تقول **علية فردون**: لم نسمع في العالم كله مأساة اصعب من مأساة اللبنانيين والغريب على طريقة المضحك المبكي، أو شر البلية ما يضحك، ان هذه المأساة تتواصل منذ سنوات طويلة. وكأنها اشبه بفيلم متواصل لا يريد «المخرج» ان يوقفه لحظة واحدة. حالتنا من العام ١٩٧٥ حتى الان بالويل. النكبات تقع على رؤوسنا من كل حدب وصوب. ونحن صابرون نعض على الجرح ولا نقول شيئا. ليس لانه ليس لدينا اي شيء نقوله بل لدينا اشياء كثيرة نقولها انما لقناعتنا ان الكلام يذهب سدى، فلا احد يسمعنا ولا احد يريد ان يعطينا اذنه الصاغية ولو قليلا..

● ذلك ما يقوله بعض اللبنانيين عن الحالة التي آلت اليها الامور.. لقد تعبوا وانهكوا وبات الكثيرون منهم يفضلون الموت على الحياة.

جثث محروقة ومشوهة نتيجة الانفجار في الميناء





المندوب السامي الفرنسي يلجأ إلى سلاح الطائفية لتخويف اللبنانيين من حصول سوريا على استقلالها

سوريا في القرن العشرين

صحافة و سياسة

بقلم: نصوح بابيل

نقيب الصحافة السورية وصاحب جريدة "الأيام" سابقاً

الحلقة ١٦

يواصل الكاتب فتح ملف الانتفاضة السورية ضد الاستعمار الفرنسي وما سبق المرحلة التي باشر فيها زعماء سوريا المفاوضات مع فرنسا من اجل وضع حد للانتداب وحصول سوريا على استقلالها .

قبل ان نغادر مكة الى جدة في طريق عودتنا الى بلادنا تلقينا بواسطة السفارة المصرية دعوة من علي ماهر رئيس الوزارة المصرية لزيارة مصر ولمشاركتها في الاحتفال بافتتاح اول واكبر معرض زراعي في تاريخ مصر، وبعد ان بحثنا موضوع هذه الدعوة وهل نستجيب اليها أم نعتذر عنها، قررنا الاستجابة، فابحرنا على ظهر الباخرة زمزم، وكانت غاصة بالحجاج المصريين الى بلادهم، وكان هؤلاء حجاجا وحاجات يرتلون المدائح والاناشيد النبوية باصوات جميلة خيم معها على كل من في الباخرة جو من الخشوع والتأثر. ولما بلغنا محجر الطور قضينا فيه مع جميع الحجاج ثلاثة ايام وتنفيذا للتدابير الصحية المتخذة من قبل السلطات المسؤولة.

خلال وجودنا في محجر الطور قامت صداقات جديدة بيننا وبين عدد من الحجاج المصريين، وكان في الباخرة عدا اعضاء الوفد الصحفي، الوجيه الوطني المعروف محمد نجيب باقي من حلب الشهباء.

بعد ان استكملت التدابير الصحية في محجر الطور غادرنا الى السويس ومنها الى القاهرة بواسطة القطار السريع.

في محطة القاهرة

عند وصولنا الى محطة القاهرة وجدنا عددا كبيرا من اخواننا السوريين جاؤوا لاستقبالنا، يتقدمهم الزعيم الدكتور عبد الرحمن شهبندر، وكان منهم الاستاذ اسعد داغر، والسادة آل الحلبوني، والسادة آل عبد ربه واخرون غيرهم لم تحضرني الذاكرة اسماءهم. وكانت المرة الاولى التي اتعرف شخصيا على الدكتور شهبندر، وقد عرفني من خلال جريدتي «الايام» التي كان يطالعها باستمرار، اما بقية اخواني اعضاء الوفد فقد كانوا يعرفونه من قبل.

وتوجهنا الى فندق «كونتيننتال» وكان من اكبر فنادق الدرجة الاولى في ذلك الحين. وتوافد للسلام علينا الكثيرون من السوريين وغيرهم، وكان الحديث عن موقف فرنسا من المطالب السورية وسفر الوفد السوري الى باريس يشغل بال الجميع ويحتل المقام الاول من اهتمامهم. هذا وقد احاطتنا حكومة علي ماهر برعايتها وعنايتها، كما احاطنا كبار السوريين بحفاوتهم وتكريمهم.. واشتركنا في الاحتفال بافتتاح المعرض الزراعي واستمعنا الى الخطب التي القيت، وشرح بعضها الغاية من المعرض وقد تجاوزت الحد الزراعي الى السياسة العربية والدعوة الى التضامن العربي الذي فتحت له مصر صفحة جديدة في تاريخ سياستها الحديث.

امضينا في مصر بضعة عشر يوما التقينا خلالها عددا كبيرا من السياسيين السوريين منهم المبعد ومنهم الطليق، وكان الجميع يتطلعون الى اخبار الوفد في باريس ويعربون عن تشكيكهم في نيات فرنسا، وانها لن تسلم بعقد معاهدة مع سوريا كمعاهدة العراق نصا وروحا.

وكنا جميعا متفقين على ان يقف الشعب السوري في داخل سوريا وخارجها موقف المعارض لكل معاهدة لا تحقق المطالب والاماني السورية المعروفة.. وكانت الصحف المصرية تعنى عناية ملحوظة باخبار المعاهدة، وما بلغته المفاوضات بشأنها من تقدم او تأخر او تعرجح.

العودة الى دمشق

ودعنا اخواننا السوريين في مصر، وعدنا الى دمشق ودخلناها تحت اقواس النصر والزينات، وفي جو زاخر بمظاهر الفرح والابتهاج نتيجة لما آل اليه نضال الشعب في الاضراب الستيني.. وكان اول من استقبلنا في حي الميدان الفوقاني وجوه الحي وفي مقدمتهم المرحوم الشيخ بهجت البيطار وقد ابوا علينا الا ان نتناول القهوة في منزله حيث توافد رجال الحي وشبابه للسلام والتهنئة بسلامة عودتنا من الحج.

عدنا الى ممارسة نشاطنا الصحفي والسياسي، ورحنا نراقب سير المفاوضات في باريس، وكان الطالب المرحوم الاستاذ حسن عبد العال الذي اعتمدته جريدة «الايام» مكاتبا لها في العاصمة الفرنسية يوافينا باخبار الوفد والعقبات التي تضعها الفئات الاستعمارية في طريق المفاوضات، وقد لعب الطلاب السوريون في باريس دورا مهما في مؤازرة وتوعية الوفد السوري، وبهذه المناسبة نذكر ان صحفيا فرنسيا اسمه مارسيل هومه، كان يتردد على الطلاب السوريين والعرب، وكان هدفه الاسمى في الحياة ان يزور مكة المكرمة ويكتب تحقيقا صحفيا مصورا عن الحج، فجاء يلتمس منهم المساعدة لاجل الحصول على سمة دخول من المملكة العربية السعودية.. فلم يرفضوا طلبه، بل افهموه ان ذلك ممكن انما يحتاج الى وقت.. وراحوا يستغلونه لمصلحة الوفد السوري المفاوض، فكان اول ما فعله انه وضع كتابا سماه: «سوريا ارض غاضبة»..

وفي تلك الاثناء تهرب المفوض السامي دي مارتيل، وترك الوفد وتوجه الى فيشي بقصد الاستشفاء.. فجاء الطلاب السوريون بالصحفي الفرنسي المذكور وطلبوا منه ان يلحق بدي مارتيل الى فيشي ويجري معه حديثا لمجلة استعمارية.. ويسأله عن رأيه في المفاوضات وكيف تنتهي..؟

استجاب للطلب واسرع الى فيشي، وهناك قدم نفسه الى دي مارتيل ككاتب في جريدة الحوليات الاستعمارية «ليزنحول كولونيال»، ومن عادة الصحفيين الغربيين انهم ينقلون معهم آلة كاتبة، فيطرح السؤال ويكتبه على نسختين ويتلقى الجواب فيكتبه كذلك.. ثم يوقع كل واحد من السائل والمجيب على نسخة الآخر، حتى لا يكون هناك تحريف.. وهكذا فعل، فوجه الاسئلة اليه.. وكانت اجوبة دي مارتيل عليها تدل على منتهى الصفاقة خلاصتها انه جاء الى باريس مع وفد يمثل بعض وجهاء البلاد ليريهم عظمة فرنسا وحضارتها العمرانية، وسيعود بهم الى بيروت حيث تجري المفاوضات مع زعماء البلاد الحقيقيين، وهم رجال الدين من المسلمين والمسيحيين.. اما هؤلاء الذي جاء بهم، فهم عناصر لا تمثل الا نفسها..

وغير ذلك من الاقوال التي تنم عما في نفسه من نيات سيئة. وعاد الصحفي مارسيل من فيشي حاملا نص الحديث وعليه توقيع دي مارتيل فسلمه للطلاب السوريين الذين اسرعوا الى فندق «الكونتيننتال» حيث محل الوفد السوري واطلعوه على نص التصريح المذيل بتوقيع دي مارتيل فاغتاظ اعضاء الوفد كثيرا وقرروا مواجهته بهذه الالاعيب فورا، وطلب سعد الجابري عضو الوفد من الطالب الصحفي السيد حسن عبد العال مكاتب «الايام» اخذ صورة عن التصريح وارسالها الى جريدتي «الايام» في دمشق و«الاحرار» في بيروت.. وقصد الجابري من ذلك إثارة الناس في سوريا بغية ان يقوموا بعمل جديد يدعم موقف الوفد في باريس..

بهت الذي كفر..؟

وفي المساء كان اعضاء الوفد السوري مدعوين من وزير الخارجية الى الاوبرا وبمعيتهم الكونت دي مارتيل.. وراحوا يحاورونه ويسألونه:

ـ متى ستأخذنا الى بيروت..؟

ـ ومتى ستجري المفاوضات مع الزعماء الحقيقيين للبلاد الذين هم من رجال الدين..؟

ـ ومتى .. ومتى..؟

فاستغرب دي مارتيل هذه الاسئلة وحاول الظهور بمظهر البريء.. وحينئذ اخرج سعد الله الجابري التصريح من جيبه وقدمه اليه. وعليه توقيعه..! فاصفر وجه دي مارتيل وارتبك، وبهت الذي كفر.. ووقف مذهولا لا يدري ما يقول.. وراح يعتذر عن ذلك بقوله:

ان هذا التصريح اعطاه لجريدة ذات طابع استعماري، وان ما ورد فيه يتفق مع نهجها..! ولم يفده هذا التعليق السخيف لاسيما بعد ان نشر الطلاب التصريح المذكور في مجلة «فاندريدي».. وقد ذيلته المجلة بتعليق هجومي على دي مارتيل كانت كل جملة منه شظية من نار..

فوز الجبهة الشعبية في الانتخابات

في غضون ذلك انتهت الانتخابات الفرنسية بفوز ساحق للجبهة الشعبية، وعهد الى ليون بلوم زعيم الاكثرية بتأليف الوزارة، فتألفت من الاحزاب الثلاثة المتحالفة مع الجبهة الشعبية، اي من الحزب الاشتراكي والحزب الراديكالي، والحزب الشيوعي، وبدأت المفاوضات بين الوزارة الجديدة والوفد السوري تأخذ طابعها الجدي..

وفي تلك الاثناء فوجيء الوفد السوري بوصول المطران مبارك الماروني الى باريس، وبدأ اتصالاته مع الجهات الفرنسية علما بان اجهزة الوزارات ظلت مليئة بالعناصر اليمينية المتطرفة التي رحبت بالمطران وبدأت تستمع اليه، وهو لا يحمل سوى مطلب واحد: التشدد بالمحافظة على حقوق الاقليات.. وبحكم الاتصالات التي هيأتها له الاجهزة المذكورة المعاكسة لمطالب الوفد تمكن من خلق جو مضطرب تعثرت معه المفاوضات فعلى الرغم من ان الوزارة يسارية، وان اكثرية اعضاء مجلس النواب تقف الى جانب الوفد السوري، فان الاجهزة التي تعتمد عليها الوزارة لا يمكن ان تكون مخلصة لسورية، ولا تنصاع الى ما يطلب منها، ولذلك وجد المطران مبارك استجابة الى الدعوة الحساسة التي اطلقها بضرورة التحفظ والتشدد في حماية الاقليات المسيحية.

واجتمع ممثلو الطلاب السوريين والعرب باعضاء الوفد السوري وبحثوا معهم موضوع المطران مبارك وايجاد طريقة للتخلص من نشاطه وضغوطه، واقترح الطلاب تأليف لجنة من السوريين والفرنسيين المتعاطفين مع المطالب السورية لمقاومة مساعي المطران، فتألفت اللجنة وكان من بين اعضائها البروفسور كوهين أستاذ اللغة الحبشية في السوربون وهو يهودي، لكنه لا يؤيد الصهيونية وله مواقف مشهورة في التنديد بها وحملاته العديدة عليها.. ولما سئل عن رأيه قال: اعتقد ان كل محاولة للتخلص من نشاط المطران مبارك عقيمة..اذ صار لدى المطران مبارك سلاح قوي، فقد نقل اليه صهره المسيو سبيناس السكرتير العام لرئاسة مجلس الوزراء ان رئيس الوزارة ووزير الخارجية تلقيا مئات البرقيات من مطرانيات المسيحيين في العراق ومصر ولبنان كلها بنص واحد تقريبا تقول: «.. اليوم منعوا المسيحيين في حلب من شرب الخمور.. غدا يمنعونهم من دق اجراس الكنائس، نسترحم التشدد في حماية الاقليات في مفاوضتكم مع الجانب السوري»..

خلال تلك الفترة بالذات تلقى بعض الطلاب السوريين اعداد من جريدتين حلبيتين مليئتين بوصف حركة جديدة يتزعمها اثنان من المشايخ ـ نكف عن ذكر اسميهما ـ وقد اطلقا على حركتهما اسم: «الامر بالمعروف والنهي عن المنكر» وان الشبان المنتمين الى هذه الحركة يقاومون المسكرات، وقد حطموا الخمارات واغلقوا البارات والكباريهات، وكل من يشاهدونه يتعاطى الخمور يقيمون عليه الحد الشرعي.. ولما كان اصحاب هذه الاماكن كلهم من المسيحيين فقد استغلها ضباط الاستخبارات وفعلوا فعلتهم في اثارة حفيظة المسيحيين، وكان ما كان من ارسال البرقيات الى باريس.

حمل الطلاب السوريون الصحيفتين الحلبيتين وذهبوا الى فندق «الكونتيننتال» وقابلوا سعد الله الجابري ورووا له ما حدث في اللجنة السورية ـ الفرنسية وما قاله البروفسور كوهين، واطلعوه على الصحيفتين الحلبيتين فلما قرأها كاد يختنق من الغضب والغيظ، وطلب قلما وورقة وحرر رسالة الى جميل ابراهيم باشا من قادة الكتلة الوطنية في حلب، وقال في رسالته اليه ـ بصفتي رئيس الكتلة الوطنية في حلب اكلفك قطع لسان كل من يقول بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر.. ان ما فعله (فلان وفلان) كانت له ردود فعل سيئة على المفاوضات، ويجب ان تعلموا جميعا اننا لم نحصل بعد على استقلالنا حتى تفعلوا هذه الافاعيل.. ولو نلنا استقلالنا فلم نسمح بشيء من هذا القبيل.

وختم الجابري الرسالة وطلب من احد الطلاب الحلبيين وضعها في البريد الجوي.. ففعل.

والذي حدث بعد ذلك ان السيد جميل ابراهيم باشا عندما تلقى الرسالة اخذ معه فريقا من الشباب الوطني وصار يطارد انصار (الشيخين الفلانيين).. وراح يكافح القائلين بهذه الفتنة كفاحا جعلهم يتوارون عن الانظار فما كان من (احد الشيخين) الا ان صعد منبر الجامع الاموي واتهم السيد جميل ابراهيم باشا بانه قبض مئتي ليرة عثمانية ذهبا من اصحاب الخمارات ليقضي على فكرة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر، ثم اتهمه في دينه ومروءته، وكان بعد ذلك ان تألفت محكمة في الكتلة الوطنية وحاكمت احد الشيخين الذي خطب في المسجد وقررت فصله من الكتلة الوطنية، وطرد من حلب فذهب الى دمشق ليبث فيها سمومه.. اما الشيخ الآخر، فكان على جانب من الدهاء بحيث تنصل من مسؤولية ما حدث..

وفي مساء نفس اليوم اجتمعت اللجنة السورية ـ الفرنسية، فادلى اليها احد الطلاب السوريين بالمعلومات وبما فعله الجابري فاستحسنه الجميع، وطلب الاعضاء الفرنسيون في اللجنة ان تقوم اللجنة بزيارة خاصة للمطران مبارك على ان تحمل له «غصن زيتون» ونوافي بعد ذلك الوفد السوري بما يكون موقفه.

وفي اليوم التالي اتصل احد اعضاء اللجنة بالكنيسة المارونية في شارع اولم في باريس، وطلب المطران مبارك وقدم اليه التحية والترحيب، وطلب موعدا لزيارته، فحدد الموعد عصر ذلك اليوم وفي الموعد المحدد توجه الى الكنيسة المارونية كل من حسن عبد العال ومحمد طلس الذي جاء من تولوز ليساهم في العمل مع اخوانه الطلاب السوريين والسادة نسيم واخوه نديم المجدلاني، واوجين وريمون جنانجي، فلما استقبلهم حاول ان يدهشهم بفراسته، فقال للسيد نسيم المجدلاني: انت حلبي.. فقال له: لا.. يا سيدي: بيروتي..

وقال لمحمد طلس: انت بيروتي.. فقال: لا سيدنا.. حلبي.. ولما فشل في فراسته انتقل الى الحديث عن المفاوضات، وكان كثير الكلام.. يتكلم.. ويتكلم.. ولا يتعب.. وقد زلق لسانه فروى لنا انه اجتمع يوم امس بالزعيم رياض الصلح واتفق معه على ان يتنازل لبنان لسوريا عن صيدا وصور وجبل عامل وبعلبك مقابل ان تعترف سورية بضم البقاع وطرابلس نهائيا الى لبنان.. وقال: ان هذه القسمة معقولة.. والا ماذا يريد السوريون؟ هل يتركون لنا الصخور..؟ وهل نعيش من صخور الجبال..؟

ويبدو انه شعر بتورطه فتوقف عن الكلام.. الى ان قال:

ـ هل بينكم احد من الصحفيين..؟ قلنا: لا يا سيدي. كلنا طلاب وليست لنا علاقة بالصحافة.. فقال: ـ صار.. وحدثتكم بحديث يجب ان يظل مكتوما، فاحلفوا لي بشرفكم ان ما قلته لكم لن يصل الى صحيفة..؟ فحلفنا قائلين: بشرفنا يا سيدي.. كن مطمئنا.. وبعد ان تزودنا بهذه المعلومات ودعناه وخرجنا، ونحن نكاد نطير فرحا.. والى اقرب مقهى دخلنا وجلسنا.. فكتب نديم مجدلاني رسالته الى جريدة «الاوريان» في بيروت، وكان متطوعا لمراسلتها وكتب حسن عبد العال رسالة الى جريدة «الاحرار»، ذكرنا فيهما ان المطران مبارك صرح لنا بذلك في الكنيسة المارونية في شارع اولم.. ووضعنا الرسالتين في البريد الجوي.. وبعد اسبوع رن الهاتف في غرفة عبد العال، واذا المطران مبارك يتحدث اليه بانفعال شديد ويخاطب عبد العال فيقول له: انتم بلا شرف.. لو كان عندكم شرف لما نقلتم حديثي الى الصحفيين.. فرد عليه عبد العال باعصاب هادئة وقال له: عندما جلسنا امام سيادتك كنا بلا شرف.. لان شرفنا رهناه لخدمة وطننا.. واغلق الهاتف.

مبارك لا يمثل الا نفسه

والذي حدث ان «الاوريان» نشرت «مانشيت» بالحرف الكبير: «المونسيور مبارك يتخلى عن نصف لبنان الى سوريا».. ونشرت الرسالة لكاتبها الخاص في باريس، وفعلت «الاحرار» كذلك فنشرت النص الكامل لتصريحاته.. وتأكدت البطريركية من رواية الخبر في جريدتين كبيرتين، فابرق البطريرك عريضة الى الخارجية الفرنسية يقول: «المطران مبارك لا يمثل الا نفسه» كما ابرق في نفس الوقت الى مبارك طالبا عودته في اسرع ما يمكن..

هذا ولم تبق هيئة سياسية في لبنان من اصحاب الحساسية اللبنانية الا ابرقت الى المراجع العليا في باريس معلنة ان مبارك ليس مفوضا من احد، وانه لا يمثل الا نفسه.

وعاد مبارك الى بيروت.. وواجه النقمة الشديدة عليه في جميع الاوساط المارونية، فلاذ بالعزلة.. الى ان توفاه الله.

• • •

سبق لي القول ان جريدة «الايام» اعتمدت مكاتبا لها الاستاذ حسن عبد العال احد الطلاب السوريين النشيطين في فرنسا. وقد امضى النصف الاول من عشر الثلاثينات في دراسته في العاصمة الفرنسية كان خلالها يوافي «الايام» برسائله، وبعد عودته من فرنسا ذكر لنا اشياء كثيرة عن العناصر العميلة التي تعمل ضد سوريا لمصلحة فرنسا نذكر منها ما سمعناه منه الحادثة الآتية:

قال: خلال الفترة التي قضاها الوفد السوري المفاوض في باريس كنا نجلس في اوقات الفراغ في دولة الاستاذ العلامة فارس الخوري عضو الوفد، نقتطف من معلوماته الغزيرة القيمة، فقد كان كالموسوعة احاطة وشمولا. وفي احد الايام حمل اليه الخادم بطاقة على صينية فضية.. فقرأها بصوت عال: الدكتور جورج سمنة.. والتفت الى الخادم وقال له: ليتفضل..

فلما سمعنا هذا الاسم دب بريق غريب في اعيننا نحن الطلاب، فقد بحثنا عنه طويلا لنلقنه درسا يؤدبه.. فقد كان الرجل في خدمة الانتداب ويصدر مجلة شهرية باللغة الفرنسية اسمها «مراسلات الشرق» توزعها وزارة الخارجية على مفوضياتها وسفاراتها وقنصلياتها وبعثاتها في الخارج وفيها من السموم ما يكفي احدها لتسميم بلد كامل.. وتبادلنا النظرات.. وهززنا برؤوسنا .. ونظر بعضنا الى بعض وكأننا نقول: واخيرا وقع الثعلب في الفخ..



عبد الرحمن شهبندر — فارس الخوري

فارس الخوري الرجل الحكيم

فلما قدم.. نهض الاستاذ الخوري وتقدم بضع خطوات، واستقبله استقبالا حسنا، اما نحن فلم نعطه التفاتا، واجلسه الخوري الى جانبه، وبدأ يلاطفه ويؤانسه حتى سحره وبهره. وطلب منه ان ينشر في العدد القادم من مجلته النص الكامل للمعاهدة العراقية ـ البريطانية الاخيرة، ويطلب ان تكون المعاهدة السورية ـ الفرنسية التي تجري المفاوضات حولها نسخة طبق الاصل، عنها.. فوعده الرجل.. وبعد ان تبادلا الاحاديث لفترة طويلة، قام الدكتور سمنة مستأذنا بالانصراف.. فقال له الخوري انني سأرافقك.. اريد ان امشي قليلا.. فقلنا له: دعنا نقوم نحن بهذا الواجب يا استاذ.. وانت ابق مرتاحا هنا.. فابتسم الخوري ابتسامة ذات معنى.. وقال: لا بد من ان اتمشى مع الدكتور، وخرج معه من الباب، وسرنا وراءهما.. على امل ان يتركه الاستاذ، ونتولى نحن نفث احقادنا فيه.. لكن الاستاذ الخوري ظل ممسكا بيده حتى آخر شارع الشانزيليزه.. وهناك ودعه بعد ان استدعى الدكتور سيارة تاكسي، وامتطاها وغاب عن الانظار.. وقفل الاستاذ فوجدنا وراءه فقال: الحمد الله الذي مكنني من حمايته منكم.. انكم شباب.. ولا تقدرون المسؤولية.. لقد لمحت البريق الذي التمع في اعينكم لدى سماعكم باسمه.. ولو تركتكم تفعلون فعلتكم لزدنا في عداوته لنا.. اما الان فقد اقنعته بنشر المعاهدة العراقية، وسيفعل.. ونشر المعاهدة في مجلته له اعتبار في الدوائر الفرنسية يقوي جانبنا.. وبالفعل فقد نشر الدكتور سمنة نص المعاهدة مع تعليق يفيض بالعطف على الشعب السوري، وحقه في معاهدة ذات شروط احسن بالنظر لتقدم الشعب السوري وتطوره ومكانته بين شعوب الشرق.

الحلقة المقبلة يوم الاربعاء

نيوزويك

تلميذ كيسنجر يتصدى لأزمة الرهائن

كانت ازمة رهائن طائرة تي دبليو.ايه في يومها الثاني. وعندما عاد رونالد ريجان الى واشنطن من كامب ديفيد عقد اجتماعا لكبار مستشاريه للسياسة الخارجية لمناقشة سبل اجراء اتصال مع خصومهم في لبنان. وعرض روبرت مكفارلين، مستشار ريجان للأمن القومي الذي كان ضابطاً في سلاح مشاة البحرية سابقاً، نفسه على ريجان كمتطوع. قال مكفارلين انه تعرف الى نبيه بري زعيم منظمة أمل، عندما كان مبعوث ريجان الخاص الى الشرق الأوسط عام ١٩٨٣. وعرض ان يتصل شخصياً ببري ليحاول الحصول على مساعدة زعيم امل في الافراج عن الرهائن المحتجزين. ووافق مستشارو ريجان. وقال احدهم في ما بعد ان بري «سيعرف انه يتحدث مباشرة الى البيت الأبيض... وان الرسالة تاتي بصورة مباشرة من الرئيس».

كان دخول مكفارلين معترك الدبلوماسية الشخصية رمزاً لدوره المركزي كمدير للأزمات نيابة عن الرئيس. لقد حول مستشار الأمن القومي نفسه من لاعب هادىء ضمن فريق الى سبع كارات في السياسة الخارجية لادارة ريجان. ومكفارلين هو الذي يرأس غرفة الأزمات في البيت الأبيض، والتي تلتقط كل التطورات الجديدة والمفاجئة وتنظم تدفق المعلومات في أوقات الأزمات. وهو الذي ينظم اجتماعات كبار صانعي القرارات في الادارة. وهو الذي يرفع تقارير الى رونالد ريجان ويضع أوراق خياراته. ويقول أحد مساعدي ريجان في البيت الابيض ان مكفارلين «يحصل على قدر كبير من المعلومات ويرفعها بسرعة الى الأعلى من أجل تقرير الخيارات ووضع القرارات. وهو يعرف كيف يجب ان تدار الأزمات».

وفي الاسبوع التالي للاختطاف اصبح دور مكفارلين اكثر حساسية. فقد توسعت لقاءاته الصباحية بريجان لاطلاعه على أحدث التطورات الى ساعة او اكثر، وقد لعب دوراً رئيسياً في فريق الادارة الخاص بادارة الأزمات.

والمكون من شولتز، واينبرجر، ومدير السي.آي.ايه وليام كيسي، ونائب الرئيس جورج بوش، ورئيس موظفي البيت الأبيض دونالد ريجان، والجنرال جون فيسي رئيس هيئة الاركان المشتركة. وهو الآن يصل الى مكتبه في السادسة والنصف صباحاً ويرصد وضع الرهائن حتى في منزله عبر خط هاتفي آمن وجهاز كومبيوتر متصل بالبيت الابيض.

ومكفارلين (٤٧ سنة) له خبرة تقرب من عشر سنوات في الجناح الغربي من البيت الأبيض. فخلال ادارة نيكسون فاز بمكانته في البيت الابيض ثم اصبح عضواً في فريق الأمن القومي. وهو يعتبر غير أناني، وغير متعجرف - وهو تلميذ لهنري كيسنجر ووزير الخارجية السابق الكساندر هيج. وهو من مخضرمي الأزمات السابقة مثل حرب ١٩٧٣ في الشرق الأوسط. وبعد اسبوع من توليه منصب مستشار ريجان لشؤون الأمن القومي قام بتنسيق رد الفعل الأمريكي على الهجوم الانتحاري على ثكنة مشاة البحرية الأمريكية في مطار بيروت الدولي. وقد واجه كل هذه العواصف واحتل في نهاية الأمر المنصب الذي كان يحتله راعيه كيسنجر - ولكن من دون أن يجتذب ثناء كيسنجر ابداً.

حصل مكفارلين على المنصب لما اشتهر عنه من عمله بجد، ولطف تعامله مع الموظفين الذي ربما كان أهم عامل. ومن المعروف ان سفيرة الولايات المتحدة السابقة لدى الأمم المتحدة، جين كيركباترتك، كانت مرشحة المحافظين الرئيسية لمنصب مستشارة الأمن القومي. ولكن كبار مستشاري ريجان كانوا يعلمون أن مكفارلين رجل سيجنبهم الاحتكاك المزمن بين موظفي جهاز الأمن القومي ووزارة الخارجية. وقد اعتمدوا عليه ايضاً في ان يكون وسيطاً محايداً في التنافس المستمر بين وزير الخارجية جورج شولتز ووزير الدفاع كاسبار واينبرجر. وبدلا من ذلك، نشأ خصام عميق بين مكفارلين وواينبرجر، سببه الرئيسي، على ما يبدو، انهما يختلفان على استخدام القوة العسكرية في ما وراء البحار. ويقول مراقبو شؤون البيت الأبيض انه يحظى برضى نانسي ريجان وانه الآن عضو مساو في رباعي تقرير السياسة الخارجية الذي يضم شولتز، واينبرجر، وكيسي.

غير ان منتقدي مكفارلين يقولون انه يفتقر الى القدرة على الابتكار والى قوة الفكر التي امتاز بها كيسنجر وزبجينو برجنسكي. ويلوم البعض مكفارلين، وكذلك شولتز، على انهيار سياسة ريجان في لبنان عام ١٩٨٣. وقد جادل مكفارلين وشولتز بنجاح آنذاك لصالح استخدام قوة النيران الأمريكية من الاسطول السادس، بينما عارض واينبرجر والبنتاجون بصورة مضطردة الى تورط امريكي اوسع. ومع ان مساعدي مكفارلين يفندون التهمة بغضب ويصفونها بأنها عديمة الأساس، فان بعض المنتقدين يشيرون الآن الى قصف السفينة الحربية نيو جيرزي قائلين انه اسهم في تعميق عداء الشيعة العنيف للولايات المتحدة. وفي النهاية فشلت محاولات الادارة لدعم الجيش اللبناني فشلاً ذريعاً وانضم مكفارلين الى واينبرجر في التوصية بالانسحاب الأمريكي ويقر مكفارلين الآن بأنه أساء الحكم على الموقف - ولكن المنتقدين يتساءلون عما اذا كان قد تعلم من الدرس المرير المستخلص من الورطة اللبنانية الأولى. ويقول مسؤول سياسي كبير سابق «انه غير مبتكر او قادر على التأمل. انه ميكانيكي جيد، ومع ان من الصعب على العثور على ميكانيكي جيد، فانه ليس اكثر من مجرد ميكانيكي».

ان التحدي الذي يواجهه مكفارلين الآن بالطبع هو كيفية حل أزمة الرهائن المستعصية. ولم تؤد اتصالاته مع نبيه بري حتى الآن الى اي شيء ويخشى بعض الخبراء من ان يكون ضغط الادارة قد جعل نبيه بري ضعيفاً أمام المتطرفين ضمن أمل. وقد طلب ايضاً المساعدة من الرئيس السوري حافظ الأسد، ولكن من دون جدوى. ومع أن الرئيس السوري كان ودياً تجاه مكفارلين خلال اجتماعاتهما عام ١٩٨٣، فقد سافر الرئيس السوري الى موسكو في الاسبوع الماضي بدلا من أن يساعد في التوسط في الأزمة. كذلك لا يبدو ان جهوداً موازية لتأمين مساعدة من الحكومة الجزائرية والصليب الأحمر قد ادت الى شيء. والمسألة بالنسبة الى مكفارلين والادارة هي ما اذا كانوا على استعداد لمواجهة أزمة مطولة، وهو أمر لم يواجهوه من قبل.

عن الشقيقة «المجلة» - محمود كحيل

كريستيان ساينس مونتير

الحصاد المر لسنوات الاحتلال الاسرائيلي للبنان

من الصعب تقييم مدى تسريع الغزو والاحتلال الاسرائيلي الذي دام ثلاث سنوات لعملية انهيار لبنان. لقد اندفعت اسرائيل عبر الحدود يوم ٦ يونيو (حزيران) ١٩٨٢ لتدمر البنيات الفلسطينية الأساسية في الجنوب ولترغم سوريا على الانسحاب من القطاعين الأوسط والشرقي ولتنصب زعيماً موالياً لاسرائيل.


حصاد الحصاد.. واصبح الفلسطيني تحت تهديد السلاح اللبناني بدلا من الاسرائيلي.

قتل آلاف المدنيين اللبنانيين والفلسطينيين خلال الغزو. وجرح آلاف آخرون وفقد عشرات الآلاف منازلهم. ولحقت بالبنيات الأساسية اللبنانية اضرار قيمتها ملايين الدولارات.

واضطر سكان بيروت الغربية الى تحمل حصار دام قرابة ثلاثة أشهر بينما ضغط الاسرائيليون على قوات منظمة التحرير الفلسطينية لاخراجها من شطر المدينة الذي تسكنه أغلبية من المسلمين في صيف وخريف عام ١٩٨٢.

وخلال سنوات احتلال اسرائيل للثلث الجنوبي من لبنان كانت البلاد مقسمة الى قسمين وتناقصت حركة البضائع والناس بين الشمال والجنوب الى ان أصبحت محدودة جداً.

وفي نهاية الأمر أصبح لبنانيون كثيرون يلومون اسرائيل على معظم كوارث البلاد. وكانت الرغبة في انهاء احتلال اسرائيل للجنوب اقرب شيء الى هدف عام في أوساط الفئات المنقسمة انقساما مريرا في الشتاء الماضي واوائل ربيع هذه السنة.

واعتبر معظم اللبنانيين هجمات رجال المقاومة في الجنوب على القوات الاسرائيلية اعمال بطولة وطنية. وادى الاحتلال الاسرائيلي الى اقحام اللبنانيين في الصراع العربي - الاسرائيلي بطريقة لم تؤد اليها أي حرب سابقة في الشرق الأوسط.

ويقول محللون كثيرون ان اكثر التغييرات دواماً بين تلك التي شجعها الوجود الاسرائيلي كان استيقاظ الطائفة الشيعية التي اهملت لمدة طويلة.

من المؤكد انه قد وقع ضرر كبير قبل الغزو الاسرائيلي. فالحرب الأهلية اللبنانية - التي وقف فيها المسيحيون الموارنة ضد الفلسطينيين وحلفائهم - بدأت عام ١٩٧٥. وقتل آلاف اللبنانيين قبل دخول القوات السورية لبنان في ابريل (نيسان) ١٩٧٦ لوضع نهاية للقتال.

وقال مسؤول اسرائيلي له صلة بتشكيل السياسة الاسرائيلية في لبنان «كان الفلسطينيون القوة المسيطرة بين المسلمين عام ١٩٨٢. وقد قصمنا ظهرهم فغير هذا كل شيء بين عشية وضحاها».

مع اكمال الانسحاب الاسرائيلي توقف سفك الدماء في لبنان. وتعتمد علاقات اسرائيل مع اللبنانيين في المستقبل الى حد كبير على نتيجة صراع القوة الجاري الآن.

في الشهر الماضي هاجم رجال ميليشيا حركة «أمل»، الفلسطينيين في مخيمات اللاجئين في بيروت. وقال زعيم «أمل»، نبيه بري، انه لن يسمح للفلسطينيين باعادة اتخاذ موطىء قدم لهم في الجنوب. وتدعم سوريا، التي هي وسيط القوة الرئيسي في لبنان، جهوداً لمنع عودة ظهور مقاتلين فلسطينيين من المؤيدين لرئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات.

في الأيام الأخيرة من مايو (أيار) أصبح القتال بين «أمل» والفلسطينيين في مخيمات بيروت سيئاً الى درجة ان الرئيس اللبناني أمين الجميل ناشد السوريين التدخل بصورة مباشرة الى حد أكبر لانهاء اطلاق النار.

تحتفظ سوريا بحوالي ٣٠ الف جندي في المنطقتين الوسطى والشرقية من لبنان ولها صلات وثيقة مع «أمل» ومع الحزب التقدمي الاشتراكي التابع للطائفة الدرزية. وقد أيدت سوريا الرئيس الجميل، وهو مسيحي ماروني، في وجه تمرد ضمن ميليشيا قواته اللبنانية التي سعت الى ابعاد المسيحيين عن السيطرة السورية.

ويرى الدبلوماسيون الغربيون في المنطقة ان تحرك السوريين لتحجيم «أمل» التي تزداد قوتها باستمرار ما هو إلا مسألة وقت. ومن الممكن ان يحدث تقارب من نوع ما بين السوريين والجناح الموالي لعرفات من منظمة التحرير الفلسطينية. وأحد مخاوف اسرائيل هو ان يسمح السوريون مرة أخرى بعمليات فدائية محدودة ضد المستوطنات الاسرائيلية الشمالية من الأراضي اللبنانية التي هي تحت سيطرة سورية.

وفي هذا الاثناء يتمكن اللبنانيون من تحمل ما يجري. ويلاحظ المراقبون المخضرمون لما يحدث في لبنان قدرة اللبنانيين اللانهائية على ما يبدو على اعطاء تفسير عقلاني لأفظع وأدهى الأحداث التي تقع في مجتمعهم الفوضوي.

ويقول نف ووكر، وهو مدرس علم نفس في الجامعة الأمريكية في بيروت «ليست لديهم حتى وسائل دفاع. والذي وجدناه هو ان اناساً كثيرين نتحدث اليهم يعتبرون حياتهم فعلا حياة عادية».

آلاف من اللبنانيين الذين لم يستطيعوا اعتبار اندلاع القتال بصورة يومية في الشوارع امراً اعتيادياً هربوا منذ زمن طويل. وقد استقر كثيرون منهم في قبرص والولايات المتحدة.

ولكن معارك الميليشيات التي لا تعد التي تم شنها منذ ذلك الحين وبعد الغزو الاسرائيلي بدت شاحبة بالمقارنة بمنظر اكثر الجيوش تقدماً وقوة في الشرق الأوسط وهو يلقي بقوالته ضد المقاتلين الفلسطينيين وعدد كبير من السكان المدنيين.

ويقول صاموئيل لويس، سفير الولايات المتحدة السابق لدى اسرائيل ان هذا الغزو «لم يكن مجرد مغامرة سيئة وانما كان مأساة - مأساة بالنسبة لاسرائيل وللبنان».

وبالرغم من ان الغزو غير ميزان القوى باخراج الفلسطينيين وتمهيد السبيل لصعود الشيعة، فانه لم تستطع اي قوة واحدة اخضاع بقية الفئات اللبنانية المسلحة.

اولئك الذين مايزالون هناك يكيفون انفسهم وفقاً للأوضاع الجديدة في بيروت الغربية أو وفقاً للكانتونات الكثيرة القائمة بحكم الأمر الواقع والتي تقتطع من الأرض اللبنانية.

والانقسام الى كانتونات وفقاً للطريقة اللبنانية مسألة قليلة الشبه بالنمط السياسي السويسري. وتقف سوريا ضد اي تقسيم رسمي للبنان الى كانتونات. والأرجح، كما يقول المحللون، هو ان سوريا ستظل محافظة على حكومة لبنانية ضعيفة وان لبنان سيظل يعمل كدولة واحدة. ويقول احد المحللين السياسيين «ولكن لبنان سيظل لأنه لا يمكن تفكيكه».

المشكلة البنانية
المشكلة الفلسطينية
محمود كحيل

أوبك .. بين إنجازات الماضي وتحديات المستقبل «٤»

بقلم: د. وديع أحمد كابلي

أوضحنا في المقال السابق كيف أن سعر البترول الحقيقي قد استمر في الارتفاع حتى بعد ١٩٨٠ بالنسبة لمعظم الدول المستوردة للبترول وذلك بسبب الارتفاع الكبير في قيمة الدولار منذ سنة ١٩٨٠ والذي بلغ حوالي ٦٠٪ في بداية سنة ٨٥. كما أن معدل النمو الاقتصادي في الدول الصناعية والذي بدأ يتزايد في بداية سنة ٨٤ لم يلبث أن تباطأ، ولم يستمر كما كان متوقعا له، وأدى الى ضعف الطلب على البترول وتراخي الاسعار وزيادة الضغوط على الاوبك منذ بداية سنة ١٩٨٥.

أوبك تواجه العاصفة

مع استمرار انخفاض الطلب العالمي على البترول، ومع استمرار تزايد العرض من الدول خارج المنظمة، أصبحت أوبك في وضع حرج لا تحسد عليه.

وقد كان امام وزراء البترول في دول المنظمة احد خيارين:

الأول: الاستجابة لضغوط السوق وتخفيض الاسعار تبعا لعوامل العرض والطلب السائدة في السوق الحرة.

الثاني: عدم الرضوخ للضغوط المتزايدة على الاسعار وتخفيض الانتاج لموازنة العرض مع الطلب المتناقص.

في السنوات الاولى للأزمة كانت دول الاوبك ترغب في تخفيض كميات الانتاج، حيث ان كثيرا من الدول الاعضاء في المنظمة كانت تنتج كميات كبيرة أكثر من حاجتها الى الموارد المالية، كما أن بعض الاعضاء في الاوبك كانوا يخشون من نفاد الاحتياطي البترولي لديهم، ولذلك فقد توصلوا الى الاتفاق بالاجماع على تخفيض الكميات والاحتفاظ بالاسعار على ما هي عليه ما أمكن.

وقد كان ذلك القرار يخدم مصالح جميع الاعضاء في الاوبك وخصوصا مجموعة الدول التي لم يكن لديها احتياطي كبير من البترول يكفيها لسنوات عديدة في المستقبل وكانت تريد الحصول على اعلى سعر ممكن بانتاج اقل كمية ممكنة.

كما أن التوقعات الاقتصادية في ذلك الحين كانت تقول بأن الانخفاض في الطلب مؤقت ولن يستمر لمدة طويلة، وأن الطلب على بترول الاوبك سيبدأ في الزيادة في بداية سنة ٨٣.

ولكن تلك التوقعات لم تكن دقيقة، كما أن شركات البترول العالمية بدأت تلعب لعبة السحب من المخزون الهائل لديها وتطرح كميات كبيرة من البترول في الاسواق متوقعة استمرار انخفاض الطلب.

وقد يكون من الواضح الان، ان الشركات العالمية استطاعت ان تخدع المنظمة الى حد ما، في عدم تمكينها من معرفة حقيقة الكميات المستهلكة فعلا من البترول خلال الاعوام ٨١ و٨٢.

مواجهة الواقع

امام ذلك الوضع لم تستطع الاوبك سوى مواجهة الواقع والقبول بمبدأ تخفيض الاسعار المعلنة بعد ان خفضت الكميات المنتجة الى الحد الادنى، ففي ١٤ مارس سنة ٨٣ قررت المنظمة تخفيض اسعار البترول الى ٢٩ دولارا للبرميل بعد ان كانت ٣٤ دولارا منذ اول نوفمبر سنة ٨١.

وبدأت الاوبك في اتباع نظام جديد لتوزيع حصص الانتاج بين الاعضاء على ان تلعب المملكة العربية السعودية دور المنتج المرن.

اي ان السعودية ستحاول من جهتها المحافظة على سقف الانتاج وهو ١٧,٥ مليون برميل في اليوم آنذاك، بعد ان يلتزم كل عضو بالحصة المقررة له والتي كان مجموعها ١٢,٥ مليون برميل يوميا، ويبقى للسعودية ٥ ملايين برميل من مجموع سقف الانتاج البالغ ١٧,٥ مليون ولكن مع الاسف الشديد لم تؤد تلك الخطوات التي اتبعتها الاوبك سواء من ناحية تخفيض كميات الانتاج الى ١٧,٥ مليون برميل يوميا وتخفيض السعر من ٣٤ دولارا للبرميل الى ٢٩ دولارا الى النتائج التي كانت متوقعة منها.

واستمر الاتجاه التنازلي للطلب على بترول الاوبك. والسبب الرئيسي في فشل تلك السياسة هو اصرار بريطانيا والنرويج والمكسيك على زيادة انتاجها بصفة مستمرة والحصول على نصيب اكبر من سوق البترول العالمي. فان بريطانيا مثلا والتي لم تكن تنتج سوى ٨ الاف برميل في اليوم سنة ١٩٧٤ بلغ انتاجها حوالي ٣ ملايين برميل في نهايةسنة ٨٤.

كما ان النرويج والمكسيك اتبعت نفس السياسة، فقد كان سعر البترول مرتفعا الى الحد الذي كان شديد الاغراء لهم. وكان ذلك أساسا على حساب نصيب السعودية من السوق والذي انخفض من حوالي ١١ مليون برميل في اليوم لسنة ٨٠ الى حوالي ٣ ملايين فقط في نهاية سنة ٨٤.

وفي مواجهة هذه الحقائق، اجتمع وزراء البترول في المنظمة في نوفمبر سنة ٨٤ وقرروا تخفيض سقف الانتاج من ١٧,٥ مليون الى ١٦ مليون برميل في اليوم املا في توقيف الانخفاض في الاسعار، واعتقادا منهم ان الطلب سيرتفع مع بداية سنة ١٩٨٥.

كما ظهرت مشكلتان رئيسيتان امام الاوبك في ذلك الحين:

الاولى: مشكلة فروقات الاسعار بين انواع البترول المختلفة سواء الثقيل او المتوسط او الخفيف.

الثانية: مشكلة التهرب وعدم الالتزام بحصص الانتاج المقررة.

وفي مارس سنة ٨٥ حاولت الاوبك حل المشكلتين عن طريق تخفيض سعر الاساس الى ٢٨ دولارا بدل من ٢٩ وعن طريق استئجار شركة متخصصة لاحكام الرقابة على الحصص، واكتشاف المخالفات والاعلان عنها.

ولكن هل انتهت مشاكل الاوبك بذلك ؟

نظرة الى المستقبل

يتضح من تطورات الاحداث ومن اجتماع الطائف في بداية هذا الشهر ان المشكلة مازالت قائمة، بل انها اصبحت تتزايد مع مرور الوقت، فنجد ان الطلب العالمي على البترول اصبح ينمو ببطء شديد جدا وبنسبة ١٪ سنويا فقط. كما ان معدل النمو في الدول الصناعية مازال ضعيفا، ولا يتوقع له ان يزيد بمعدل كبير في السنوات القليلة القادمة.

بالاضافة الى عدم التزام بعض اعضاء المنظمة بالحصص المقررة لهم وذلك لحاجتهم الشديدة الى الموارد المادية.

اضف الى ذلك استعداد السعودية لتخفيض انتاجها باستمرار لموازنة العرض مع الطلب على بترول الاوبك.

كل تلك العوامل السابقة بالاضافة الى تزايد معدل العرض من دول خارج الاوبك بنسبة ٣٪ سنويا قد ادت الى حدوث فائض في السوق بزيادة المعروض من البترول للبيع عن المطلوب للشراء، مما يؤدي الى اتجاه الاسعار نحو الانخفاض.

كما ان بعض دول الاوبك لجأت الى وسائل جديدة لزيادة انتاجها عن طريق اعطاء خصومات او تسهيلات في الدفع او عن طريق المقايضة!!

ولذلك فان اجتماع الاوبك غدا الاثنين سيكون في غاية الاهمية وسيكون امام وزراء البترول اسئلة كثيرة تتطلب الاجابة عليها:

اولا: هل ستستطيع الاوبك المحافظة على هيكل الاسعار؟

ثانيا: الى متى ستستمر في تخفيض سقف الانتاج؟

ثالثا: هل ستحل مشكلة فروقات الاسعار وبشكل مرض لكل الاطراف؟

رابعا: ما هو موقف السعودية من مشكلة عدم الالتزام بالحصص؟

خامسا: هل ستستمر السعودية في قبول القيام بدور المنتج المرن ؟

سادسا: ما هو موقف نيجيريا بالنسبة للاسعار والكميات ؟

سابعا: ما هو موقف الدول المنتجة خارج الاوبك ؟ هل ستستمر في تخفيض الاسعار وزيادة الانتاج ؟

أسئلة كثيرة جدا تنتظر الاجابة.. ولكن السؤال الاهم هو : هل ستظل الاوبك متماسكة كما كانت في الماضي وتقابل تحديات المستقبل كما واجهت تحديات الماضي ؟

(انتهى)

بارقة أمل!




بقلم: محمد العربي الخطابي

«تحدث للناس اقضية بقدر ما احدثوا من فجور».

وكانت هذه الاقضية - حينما تحدث - ينبري لها الفقهاء وذوو الرأي في الامة يعالجونها على ضوء الكتاب والسنة والاجماع ويقيسونها على الاشباه والنظائر بحسب ظروف الزمان والمكان ومستجداتهما.

ومازالت تحدث للناس في الاقطار العربية والاسلامية اقضية تثير العجب: خلقية وسياسية واجتماعية واقتصادية قلما تجد من يعالجها برأي او قياس او إجماع فتعم الحيرة ويكثر الاضطراب وتسود الفوضى في الفكر وواقع الحال.

وما زلنا - على الصعيد السياسي - نمني النفس بانعقاد مؤتمر قمة عربي تبسط فيه امام القادة اقضية تتراكم وتتعقد ويتفاقم امرها بالسكوت عنها وتركها للزمان يفعل فيها افاعيله.

القضية الفلسطينية

فمن التمزيق الدموي العنيد الذي تتعرض له فلول الشعب الفلسطيني في المخيمات المنكوبة الى التمزق الشنيع الذي يصيب لبنان بيد ابنائه وبمعونة المتدخلين من الاعداء والاصدقاء.. الى الخلافات العربية التي لا تنقشع سحبها المتلبدة بل تزداد تراكما.. ولا اذكر الاصرار الصهيوني على ترسيخ دعائم الاستيطان في فلسطين والجولان، والسير قدما في سبيل ضمهما وتهويدهما.. لا اذكر هذا لارتباطه بما اسلفنا، فالهم واحد، والسبب واحد، والمصيبة واحدة.

وها نحن الان امام محاولة جادة لعقد مؤتمر عاجل للقمة العربية ينشغل بقضية فلسطين وحدها في زمن المحنة الدامية المدمرة التي يكابدها الشعب العربي الفلسطيني في المخيمات والمعتقلات وفوق ارضه المحتلة، وقرارات مؤتمر فاس في حاجة الى من يحرك سواكنها ويضع لها اجهزة التنفيذ والمتابعة.

والحقيقة ان التزام القمة العربية بمعالجة قضية الفلسطينيين وحدها دون غيرها هو امر يفرض نفسه بنفسه ولا جدال، ولكن..

نعم! ولكن الا ينبغي لنا، من باب الحزم والحذر، ان نضع في الحسبان مسائل قد يبدو انها بعيدة الصلة بقضية الفلسطينيين مع انها تمسها في الصميم وتكيف اجواءها وتؤثر في مسارها. فهذه «المسائل» لا بد انها ستخيم فوق ارض المؤتمر ولو بصفة مضمرة.

الخلافات العربية

ولماذا لا نقولها بوضوح لنستريح ونريح؟

المسألة الرئيسية هي الخلافات العربية المستحكمة، المتعددة الصنعات، المتباينة الاسباب، المتذرة وقت الاجتماع وبعد انفضاضه بغيوم التحفظ والشك وسوء الظن. ومن هذه الخلافات ما له علاقة بقضية الفلسطينيين ومنها ما لا صلة له بها الا من حيث يحدث اثره السلبي عليها.

ولماذا لا نزداد وضوحا فنعدد المهم من هذه الخلافات؟

فمنها الخلاف السوري مع منظمة التحرير الفلسطينية وما ترتب عليه من انشقاق في صفوف قيادة هذه المنظمة وتنظيماتها، وما صاحب ذلك من زيادة التوتر في العلاقات بين سوريا والاردن، وتباعد وجهات النظر بينهما في المنهج ووسائل معالجة القضايا.

ومنها الجفوة الطويلة بين العراق وسوريا لاسباب ظاهرها ايديولوجي وباطنها يعلمه الله وحده.. هذه الجفوة التي ظهرت آثارها الغريبة على الساحة العربية منذ اندلاع الحرب بين العراق وايران وتجلت في تناقض المواقف وتنازع النوايا والمقاصد تجاه هذا النزاع الدموي الطويل وبالنظر الى المحاولات الرامية الى وقفه وتسويته.

ومنها النزاع - الصاخب احيانا والصامت احيانا اخرى - بين المغرب والجزائر، هذا النزاع الذي يجاوز مضمون الوحدة العربية ويقصر عن أمال امتنا في تقريب المسافات نحوها والابتعاد بها عن مزيد من التفتيت والتمزق.

ومنها مواقف البلاد العربية المتناقضة من التمهيد لعودة مصر الى احتلال مكانها التاريخي بين شقيقاتها في جو المصالحة والوئام والتفاهم وارتقاب مستقبل افضل للعلاقات العربية.

قضيتان لا واحدة

ان هذه الخلافات تنعكس، ولا شك، على القضية الرئيسية، قضية الفلسطينيين، وتملأ سماءها بالغيوم.. لا بل بالرعود والبروق والصواعق، فتجعل شعوب الوطن العربي المتطلعة الى الوفاق والاستقرار تزداد اضطرابا وارتيابا وتشاؤما وحسرة.

وقد كانت للفلسطينيين - ومعهم كل العرب - قضية واحدة تنحصر في تنظيم النضال وتوسيعه في سبيل تحرير الارض والعودة الى الديار وممارسة الحق المشروع في تقرير المصير، فأصبحت لهم اليوم قضيتان: الاولى ذكرناها - وهي الاصل والاساس - والثانية فرعية مستحدثة اقامتها الظروف ولاسيما منذ انقضاض الصهيونية على لبنان في صيف عام ١٩٨٢ بقصد تصفية مناضلي منظمة التحرير، وهي قضية الحاجة الملحة الى التخلص من بعض الضغوط الغامضة كي تكون للمنظمة بأجهزتها التنظيمية والتنفيذية حرية اتخاذ القرار وفقا لمصلحة الشعب الفلسطيني وفي دائرة التنسيق الامن مع سائر الاقطار العربية من غير قيد ولا إكراه.

ويمكن القول ان هذه القضية الفرعية قد طغت في السنين الاخيرة على القضية الاصلية، وهي قد اتسمت بالعنف والشدة واستباحة دماء المسلحين والعزل من ابناء فلسطين المحاصرين في المخيمات ومواقع الصمود والتأهب، وكل العرب في مشارق وطنهم ومغاربه شهود على ذلك، تعلو اناتهم وتتمزق افئدتهم فلا يدرون ما يفعلون.

وقد ينبغي لنا ان نرمق بارقة امل في اجتماع القمة العربية وان نتفاءل بها ونتيمن حتى لا نبقى في الحضيض، وقد ينبغي لنا ان نحسن الظن بجميع القادة العرب فنتوقع انهم سوف يسارعون خفاقا لحضور هذا المؤتمر بقلوب صافية وعزائم معقودة على نبذ الخلافات وشد الصفوف وتنقية الرؤية وفتح العيون على المستقبل الذي لا يبشر المستضعفين المتفرقين شيئا بخير، وتاريخنا شاهدنا، ومن حولنا في هذا العصر الماجن الف شاهد.

تفاؤل ام تشاؤم!

اما المتشائمون منا فبجانبهم نصيب من الصواب ايضا، فهم - في زعمهم - يحكمون الواقع والاحداث القريبة، وكلها تشهد بما لا يذر للتفاؤل الا مجالا ضيقا هو ما وصفه الشاعر العربي بفسحة الامل التي لولاها لضاق العيش.

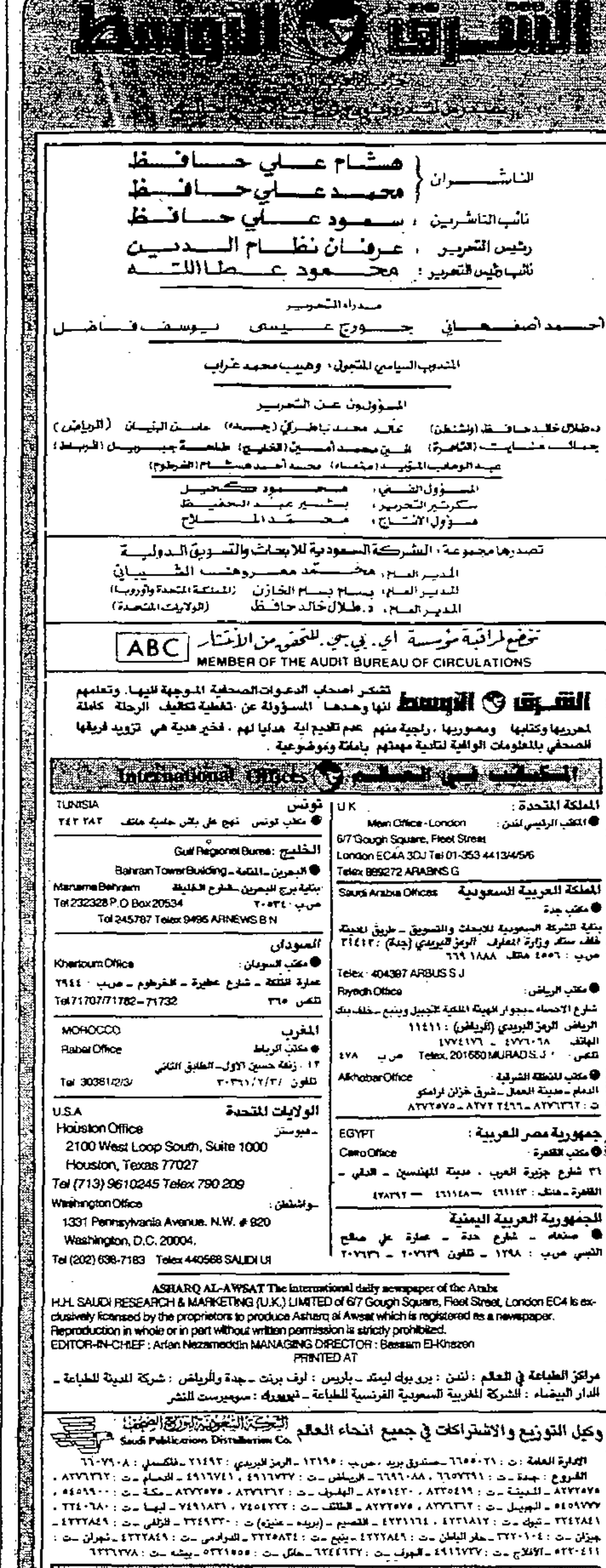
فهل ننتظر ونتفاءل؟

او هل نتشاءم ولا ننتظر شيئا؟

إننا نفضل الفرض الاول لان الامة العربية لا يخلو ابناؤها من خير، وكثير منهم يشددون في الحساب حين يحين موعده. ولاننا اذا تشاءمنا وماتت في قلوبنا بذرة الرجاء والامل فماذا سيبقى في اعيننا من حنين الى وحدة الصف العربي، بل ماذا سيبقى من الجامعة العربية غير بناية منصوبة، واوراق مكتوبة، واحلام يباغتها انفلاق الصبح.

● ● ●

ولا حاجة الى القول ان الغاية ليست هي ان يجتمع القادة فوق صعيد واحد بل ان يكون الاتفاق بينهم في مستوى مطامح الامة العربية حتى يساهم كل فرد فيها في تنفيذ هذا الاتفاق بما يضمن للشعب الفلسطيني وحدة القيادة والنضال ويمهد له الطريق لنيل حقوقه الكاملة في العدل والكرامة وتحرير الارض وبناء الدولة المستقلة الآمنة بموازرة العرب جميعا.


الشرق الأوسط

الناشران: هشام علي حافظ / محمد علي حافظ
نائب الناشرين: سعود علي حافظ
رئيس التحرير: عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير: محمود عطا الله

مدراء التحرير
احمد اصفهاني جورج عيسى يوسف فاضل

المندوب السياسي المتجول: وهيب محمد غراب

المسؤولون عن التحرير
المسؤول الفني: محمود كحيل
سكرتير التحرير: بشير عبد الحفيظ
مسؤول الانتاج: محمد الملاح

تصدرها مجموعة: الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
المدير العام: محمد معروف الشيباني
المدير العام: بسام بسام الخازن (المملكة المتحدة واوروبا)
المدير العام: د. طلال خالد حافظ (الولايات المتحدة)

تخضع لرقابة مؤسسة اي. بي. سي. للتحقق من الانتشار
ABC MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS

الشرق الأوسط تشكر اصحاب الدعوات الصحفية الموجهة اليها، وتعلمهم انها وحدها المسؤولة عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لمحرريها وكتابها ومصوريها، راجية منهم عدم تقديم اية هدايا لهم، فخير هدية هي تزويد فريقها الصحفي بالمعلومات الوافية لتأدية مهمتهم بامانة وموضوعية.

المكاتب في العالم International Offices
المملكة المتحدة: UK Main Office - London 6/7 Gough Square, Fleet Street London EC4A 3DJ Tel 01-353 4413/4/5/6 Telex 889272 ARABNS G
الخليج: Gulf Regional Bureau: Bahrain Tower Building - Manama Bahrain
U.S.A Houston Office 2100 West Loop South, Suite 1000 Houston, Texas 77027
Washington Office 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. # 920 Washington, D.C. 20004.

رأي الشرق الأوسط

التحقيق المريب

ما من شيء يضمن ان التحقيق الذي اجرته الدائرة المختصة لدى الأمين العام للأمم المتحدة حول ما جرى للقوات الدولية في جنوب لبنان هو التحقيق الذي لا يحور الحقائق.

في التحقيق قول ان القوة الفنلندية تفاهمت مع عناصر من جيش العميل انطون لحد على اجراء معركة وهمية مسرحية انتهت بفرار احد عشر جنديا من جيش لحد وبانضمامهم الى قوات منظمة «أمل». ذلك جرى في ٧ حزيران (يونيو) وادى لاحقا الى احتجاز لحد لأربعة وعشرين جنديا فنلنديا لمدة اسبوع في مرجعيون.

الشك في هذا التحقيق نابع مما هو معروف عن المداخلات الاسرائيلية المستمرة من اجل طرح الشكوك الدائمة حول قدرات ومعنويات القوات الدولية في جنوب لبنان، ومن زاوية السعي الى اقناع الرأي العام العالمي بصواب التعنت الاسرائيلي في منع القوات الدولية من المرابطة على الحدود اللبنانية الدولية. الهدف الاسرائيلي القديم المتجدد هو الادعاء بان القوات الدولية متعاطفة مع المقاومة الوطنية اللبنانية وانها تاليا ليست مؤهلة للاشراف على الحدود اللبنانية - الاسرائيلية.

هذا المسعى الاسرائيلي هو لتحقيق غرض آخر، اي تبرير وجود جيش لحد في ما يسمى الشريط الحدودي او الحزام الأمني الذي هو داخل الأرض اللبنانية وحيث يتواجد ما لا يقل عن خمسمئة ضابط وجندي اسرائيلي في خدمة عسكرية فعلية رغم الادعاء بأن اسرائيل انسحبت كليا من الأرض اللبنانية.

الشيء الآخر الثابت من خلال هذه القصص هو ان جيش لحد مقبل على المزيد من التفتت والانفراط وأن الاسرائيليين سيكونون بين اوائل المتضررين مما فعلوا ومما يفعلون.

ملف التحقير المتعمد

المسؤولون البريطانيون الكبار في مقر رئاسة الحكومة وفي وزارة الخارجية منزعجون اشد الانزعاج لأن وزير الخارجية السوفياتية اندريه غروميكو لم يستقبل السفير البريطاني في موسكو السير ايان ساثرلاند الذي جاء مودعا لمناسبة انتهاء خدماته في موسكو. السفير احيل الى نائب الوزير نيكيتا ريجوف، وهذا في مفهوم لندن تقليل من اهمية السفير والدولة التي يمثلها.

في العادة فان السفير السوفياتي في لندن فيكتور بوبوف لا يجري مقابلاته في وزارة الخارجية البريطانية الا مع وزير الخارجية السير جفري هاو. العدد الغالب من السفراء الآخرين المعتمدين في لندن يجري ادخاله الى مكتب وكيل وزارة، وهذا اقصى ما يمكن التوصل اليه لدى الخارجية البريطانية مع العلم بان السفراء البريطانيين في معظم عواصم العالم لا يقبلون الا بالتقاء وزير الخارجية شخصيا.

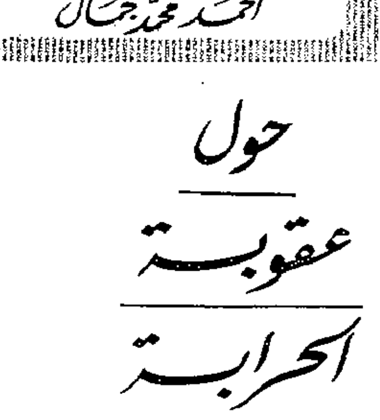
المسألة حساسة ويدخل فيها الكثير من التعامل الدبلوماسي غير المتكافىء وعلى اساس القول ان وزراء الخارجية في الدول الكبرى منشغلون بمهمات كثيرة ويفوضون معاونيهم باستقبال السفراء الأجانب. اما لماذا يطلب سفراء الدول الكبرى ان يستقبلهم وزير الخارجية بالذات في الدول الاخرى، فهذه مسألة يدخل فيها التمييز او ربما الاستكبار او ربما الاحتقار.

لندن تنتظر النتيجة في المستقبل القريب عندما ترسل سفيرها الجديد الى موسكو السير برايان كارتلدج. فاذا لم يستقبله اندريه غروميكو فعندئذ سيبلغ السيل الزبى وستبدأ لندن بمعاملة السفير السوفياتي لديها بمستوى معاملتها لمعظم سفراء «الدرجة الثانية».

لعل هذه الحادثة بين دولتين كبريين تقود الى فتح الملف حول كيفية استقبال السفراء في لندن بالذات وكذلك في عواصم الدول الكبرى وبالشكل الذي يعتبره أكثر من سفير تعاملا ملؤه الاهانة والتحقير والاستخفاف.

هذا سبيلي

أحمد محمد جمال



حول عقوبة الحرابة

قرأت لأحد المفكرين كتابا قيما نفيسا، قرأته معجبا به، داعيا لمؤلفه بالخير، وانتهيت منه متفقا مع صاحبه فيما عرض من آراء صوائب، إلا قليلا من مباحثه وجدتني مضطرا إلى مخالفته فيها، وهي كما يأتي:

● الأولى: استأنس الكاتب الفاضل في بحثه في عقوبة الذين يسعون في الأرض فسادا، وهي« **أن يقتلوا او يصلبوا، او تقطع ايديهم وارجلهم من خلاف، او ينفوا من الارض** »، بقول معزو إلى الحسن البصري، وابن المسيب ومجاهد وابن عباس، رضي الله عنهم جميعا، وهو أن « أو » في الآية للتخيير، أي أن للامام إن شاء أن يعاقب المحاربين بالقتل، أو قطع الأيدي والأرجل، أو النفي. ثم قال إن النفي عند أبي حنيفة وكثير من المفسرين والفقهاء هو العزل أو الحبس، ولا يلزم منه الاقصاء الى بلد آخر، لأن هذا البلد الآخر إن كان دار إسلام فحكمه وحكم كل بلد إسلامي سواء، وإن كان دار كفر فالنفي اليه حمل على الارتداد!

هذا ما استأنس به الكاتب ـ في بحث العقوبات ـ من آراء لبعض ائمة السلف، وقد كنت أنتظر من عقله الكبير أن يدور حولها مفكرا مقدرا، حتى يستبعد أن يكون الامام مخيرا في إجراء عقوبات المحاربة، بحيث يقطع مثلا أيدي القتلة وأرجلهم من خلاف، أو يقتل اللصوص، أو ينفي من الأرض القاتل السارق، أو يصلب الذي أخاف ولم يقتل ولم يسرق.. وهكذا يخبط خبط عشواء، بلا عقل ولا عدل، ولا حرص على إنزال الجزاء الوفاق بكل جان أثيم.

إن العقل والعدل يقضيان: أن يقتل الامام من قطاع الطرق من قتل، ويصلب من قتل وسرق معا، ويقطع يد السارق المخيف ورجله، وينفي من الارض من أخاف ولم يقتل ولم يسرق.

ولذلك يتفق الحنابلة والشافعية والأحناف على ترتيب العقوبات بنحو ما جاء في الآية، أما المالكية والظاهرية فيرون أن للقاضي أن يختار الأصلح من العقوبات لتطبيقها على مرتكبي الحرابة.

كذلك كنت انتظر من عقله الكبير أن يدور حول الاعتلال لتفسير النفي بالحبس، مفكرا ومقدرا، حتى يستبعد أن يكون النفي من الأرض، كما نصت الآية القرآنية، هو الحبس.. ويفهمه على حقيقته لفظا ومعنى، لغة واصطلاحا. أي أنه إقصاء المحارب إلى بلد غير بلده، حيث لا يجد له أقرباء ولا أصدقاء، لتتحقق بذلك حكمة العقوبة، وسوء السمعة، فيكون الاتعاظ والازدجار.

ولا يمنع من ذلك كون البلد الذي ينفى اليه المحارب إسلاميا كالبلد الذي ينفى منه.. لأن الامام عادة ينفي من بلد الى بلد في نطاق مملكته، ويتخير المنفى القاصي الذي لا تتوفر فيه مظاهر المدنية والعمران وأسباب المعيشة الهانئة، عمدا إلى حرمان المذنب وتأديبه. ولا جرم يتسامع أهل هذا البلد بجريمة المنفي إليهم، فيحذرونه ويرقبونه، وعامل البلد ـ أي أميره أو حاكمه ـ عالم قبلهم بذلك وحاذره ومراقبه..

أما احتمال نفي المحارب إلى بلد غير إسلامي فهو ظن تنقضه حقيقة التشريع الاسلامي، أو هو خطأ ـ إن فعله إمام مسلم ـ يمنعه الاسلام.

الفتح الإسلامي حوّل تونس إلى مدينة كبيرة وجعلها أول قاعدة بحرية عربية في المغرب

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اعطى الرئيس بورقيبة اخيرا اشارة الانطلاق لاشغال تطهير بحيرة تونس واستصلاح ضفافها، في حفل مشهود حضره اعضاء الحكومة وكبار المسؤولين في الدولة والحزب، وسفير المملكة العربية السعودية، الممولة الرئيسية لهذا المشروع الضخم، الذي عرف بمشروع القرن، وسفير هولندا التي سيقوم فنيوها المتخصصون بتجفيف المستنقعات بالجزء الاكبر من هذه العملية تقنيا.

وتشمل عمليات تطهير وتجفيف بحيرة تونس مساحة ٣٠٠٠ هكتار، وستنتهي المرحلة الاولى من الاشغال خلال عام ١٩٨٧، واثر ذلك شرع في تحقيق الجزء الاهم من هذا المشروع العملاق، والمتمثل في بعث مدينة جديدة تقدر مساحتها بـ ١٦٥٥ هكتار، تقام عليها احياء سكنية ومشاريع سياحية وثقافية وترفيهية والحدائق العمومية.

الحقيقة ان تحقيق هذا الحلم وتحويل مناطق شاسعة كانت عبارة عن مياه آسنة قذرة تملأ الانوف صيفا بالروائح الكريهة منذ اقدم العصور، إنما هو تجسيد مشهود للتعاون العربي الصادق، خاصة منه القائم بين تونس وشقيقتها المملكة العربية السعودية.

وبهذا الانجاز الضخم نرى التاريخ يعيد نفسه بصفة مشرقة اذ ان تونس العاصمة لم تكن قبل الفتح الاسلامي المبين سوى قرية ضئيلة، عاشت قرونا طويلة في ظل جارتها قرطاجة محتشمة خاملة.

ولما دوت الآفاق بالتهليل والتكبير، وانتشر سناء الاسلام بهذه الديار، خرجت تونس القرية الضئيلة من النسيان والاهمال، وتحولت بسرعة الى احد اهم معاقل العروبة والاسلام، ومنارة هداية، ورباط فتح، سير جحافل الاسلام وخيول الايمان الى كامل المغرب الكبير، وغربي افريقيا السوداء، والصحراء الكبرى، والاندلس وفرنسا حتى بلاط الشهداء والى صقلية وايطاليا حتى تخوم اوروبا الوسطى.

وفي عام ٧٧ هجرية (٦٩٥م) وجه الخليفة الاموي عبد الملك بن مروان القائد الكبير حسان بن النعمان الغساني لتأكيد الفتح ودعمه بافريقية. وقدم حسان في اربعين الف فارس، وبادر بالتوجه فور وصوله الى قرطاجة التي ما زالت وقتها قاعدة للروم فحاصرها ثم فتحها عنوة واقتدارا.

ويؤكد البكري ان الامير حسان تقدم بعد ذلك نحو منطقة بنزرت فعاد الروم على غرة الى قرطاجة.. فكر حسان راجعا اليهم، واعاد فتحها، ودمرها حتى لا يعود الروم للتحصن بها.

وهكذا اختار الفاتح العظيم حسان الاستغناء نهائيا عن قرطاجة الواقعة على البحر، والمعرضة لغارات اساطيل الروم المفاجئة، وتعويضها بتونس التي تبعد عنها حوالي ١٤ ميلا.

ويبدو ان حسان بن النعمان اختار تونس لموقعها الستراتيجي، فهي محصنة طبيعيا من الشرق ببحيرتها الشاسعة، التي شرع منذ فترة وجيزة في تطهيرها واعدادها، ومن الشمال بالربوة المعروفة باسم «البلفدير» وبربوة رأس الطابية وغربا بالمستنقع الكبير المعروف باسم «سبخة السيجومي»، وجنوبا بهضبة سيدي ابي الحسن الشاذلي الصخرية.

وفوق هذا فان تونس تقع وسط شبكة طرقات تؤدي الى جميع الانحاء والإتجاهات.

وادرك حسان بن النعمان الغساني مدى اهمية هضبة القصبة لمراقبة البحر وحراسة الثغور من غارات اساطيل الروم المباغتة. وهضبة هذه هي التي تقع عليها الوزارة الاولى حاليا، وعدد كبير من اهم الوزارات والدوائر الحكومية وبقربها يقع جامع الزيتونة. وفور تقريره اختيار تونس امر حسان بن النعمان بتحصينها بخندق واسع، سرعان ما حفر حولها، على غرار ما فعل الرسول صلى الله عليه وسلم في غزوة الخندق. وبادر حسان بتحصين تونس واقام بها قاعدة بحرية، وشرع في بناء دار للصناعة، اي دار لصناعة السفن. وكانت هذه الدار اقيمت فوق مكان شارع فرنسا حاليا وبداية شارع بورقيبة. واقام بابا للمدينة، هو جد الباب الحالي المعروف باسم باب البحر، وهو من معالم تونس الحالية الشهيرة.

ومن روائع انجازات حسان بن النعمان الغساني القنال الذي حفره ليربط تونس بالبحر عبر بحيرة تونس، واقام عند مدخل الميناء الاول برجا اطلق عليه اسم قصر السلسلة، إذ أن سلسلة ضخمة كانت تنصب بين مدخلي الميناء، عند الاقتضاء لمنع السفن من دخوله. وهكذا اصبحت تونس اول قاعدة بحرية عربية اسلامية في كامل الحوض الغربي للبحر الابيض المتوسط، وكانت على امتداد قرون قاعدة حربية اسلامية منيعة وعتيدة، انطلقت منها جيوش الفتح المبين في كل الانحاء كما اسلفنا. ومن اشهر القادة العسكريين المسلمين إثر الفتح، محمد بن اوس الانصاري، الذي كان يتولى بالخصوص اعداد الحملات العربية الاسلامية والاشراف عليها، خاصة منها الحملات البحرية.. والمستنير بن الحبحاب الذي قاد بنفسه حملات مظفرة في صقلية. اما جامع الزيتونة فان عبيد الله بن الحبحاب هو الذي بناه بعد فتح حسان بحوالي ٣٧ عاما.

وصلنا وصف ضاف لمدينة تونس كتبه الرحالة العبدري في القرن السابع الهجري قال فيه بالخصوص.

«ثم وصلنا الى مدينة تونس، مطمع الإمال ومصب كل برق، ومحط الرحال، من الغرب والشرق، وملتقى الركاب والفلك، وناظمة فضائل البرين في سلك.. فان شئت اصحرت في موكب، وان شئت ابحرت في مركب. كأنها ملك والارباض لها إكليل، وارجاؤها روضة باكرتها ريح بليل، وان وردت مواردها نقعت غليلا، وان رددت فرائدها شفيت حسا عليلا.. حليت بها عروس الغروس، وحليت بها على ممر الدهر الطروس، فاقت بحسن معانيها واتقان مغانيها غيرها من المدن وطالت، وسطت بنخوتها، وانتخت بسطوتها، على قواعد الشرق والغرب وصالت، وترجم حسنها البهيج، وعرفها الاريج، عن معناها ولو نطقت لقالت:

انا الغادة الحسناء فاق جمالها
فآلت يمينا: لا خطبت على زوج
إذا الغانيات ارتدن وصل بعولة
فمالي ولا فخر الى الزوج من حوج
اعادي اذا ما شئت بفقرة
واطرق تيه اليم في ظلم الموج
وفي لكدود الحجيج استراحة
فهم يردوني، الدهر، فوجا على فوج
واني الى البيت العتيق كسلم
به يرتقي من في الحضيض الى الاوج

وقد اينعت رياضها وامتلأت اسواقها وامتدت ارباضها واترعت متاجرها. فعرف اهلها الخير والنعمة.

ودهمها الشر غير مرة فأقفرت ارضها وفرغت حوانيتها وهدمت اسوارها، لكنها كانت في كل مرة تعود مرفوعة الرأس موفورة الكرامة.

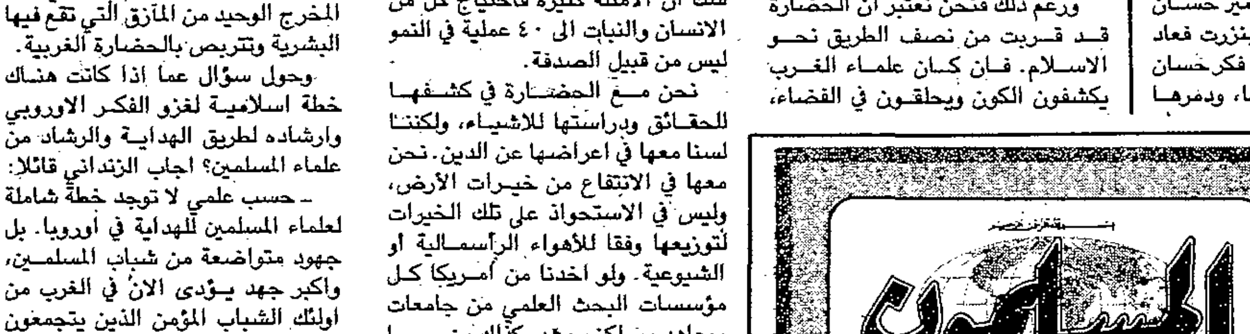
والعبدري صاحب هذا الكلام هو رحالة اندلسي ولد ببلنسية بالاندلس

وقام برحلته هذه التي زار خلالها تونس عام ١٢٨٩م والف فيها كتابه «الرحلة المغربية» الذي تضمن الوصف اعلاه.

جامع الزيتونة في تونس

في ندوة الأطباء بدار الحكمة بالقاهرة «٢»

الحضارة قرّبت الطريق نحو الإسلام والغرب يعيش مرحلة الإفلاس



القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

نشرت «الشرق الاوسط» امس القسم الاول من ندوة دار الحكمة بالقاهرة، وفيما يلي القسم الثاني والاخير.

تحدث الاستاذ عبد المجيد الزنداني فقال:

ـ إن وراثة العداوة التقليدية للاسلام صدت المفكرين الغربيين عن البحث في الاسلام. كما ان حركات التحرير ضد الاستعمار في بلاد المسلمين، والتي كانت تستند الى المعاني الاسلامية، ادت الى توظيف العداء للاسلام توظيفا سياسيا.

ورغم ذلك فنحن نعتبر ان الحضارة قد قربت من نصف الطريق نحو الاسلام. فان كان علماء الغرب يكشفون الكون ويحلقون في الفضاء، فنحن نتفق معهم في ذلك، لما في ذلك من فائدة دنيوية. ونحن نعتبر ذلك عبادة من العبادات، ولكننا لسنا معهم في الاعراض عن دراسة هذا العلم، الا وهو القرآن. ولا يعقل ان تكون الحياة والحضارة وليدة الصدفة كما يدعي البعض.

فحضارة الصدفة هي حضارة الهروب والاعراض عن الحقيقة. ولا شك ان الامثلة كثيرة فاحتياج كل من الانسان والنبات الى ٤٠ عملية في النمو ليس من قبيل الصدفة.

نحن مع الحضارة في كشفها للحقائق ودراستها للاشياء، ولكننا لسنا معها في اعراضها عن الدين. نحن معها في الانتفاع من خيرات الأرض، وليس في الاستحواذ على تلك الخيرات لتوزيعها وفقا للأهواء الرأسمالية او الشيوعية. ولو اخذنا من امريكا كل مؤسسات البحث العلمي من جامعات ومعاهد ومراكز بحثه وكذلك من روسيا كل مؤسسات التصنيع والزراعة والانتفاع بخيرات الأرض، فأدرنا المصانع والمزارع والشركات، فماذا يبقى عندهم؟ تبقى الحضارة في امريكا اسود وابيض يتصارعان. وتبقى الحضارة في روسيا: اللجنة المركزية تحكم قطعانا كبيرة من المغلوبين وتجعلهم في حدود مغلقة.

ان نقطة البحث العلمي هي عندنا دين، ولكن التقصير من المسلمين، اما الانتفاع من نتائج البحث العلمي فهي نعمة من الله ويشكر عليها الذي ينعم.

ويقول الزنداني:

ـ لقد وصلت الحضارة الغربية الى شبه افلاس وصار بعض قادتها المفكرين الكبار يفكرون في الانتحار، لأن هذه الحضارة تعيش بلا هدف، وفي لقاء مع استاذ طبيب بريطاني سألته: هل للأجزاء في جسم الانسان من وظيفة؟ فقال نعم. قلت وما الحكمة من الاعضاء؟ فقال لو تخيلت الجهاز الهضمي بدون جسم، فما فائدته؟ فقلت فما الحكمة من الكل؟ فقال: هذه فلسفة.

ان البشرية اليوم في مأزق الضياع. ومأزق اخر تقع فيه الحضارة الغربية هو الاختلاف الذي ينعكس في خلافات لا يحسمها سوى الايمان، وذلك بخلاف مأزق اتباع الأهواء. ففي امريكا حرمت الحكومة الخمر خلال الثلاثينات، ولكن الحكومة اكتشفت ان مبيعات الخمر زادت ثلاثة اضعافها عما كان عليه قبل قرار المنع. وعجزت الحكومة في تحقيق قرارها بمنع الخمر، لأن الهوى يضرب العقل. وان لم يكن للهوى سند من الدين يقاومه لهوى المجتمع. الأمثلة كثيرة، حتى نجد بريطانيا أوروبيا يقرر اباحة الشذوذ الجنسي!! كيف يمكن ان يحدث ذلك؟؟ قد يقوم طبيب بعلاج مدمن الخمر صباحا، وفي المساء يذهب الطبيب الأوروبي ليحتسي الخمر في حانة مع صديق له.

لا شك ان الحل الاسلامي هو المخرج الوحيد من المآزق التي تقع فيها البشرية وتتربص بالحضارة الغربية.

وحول سؤال عما اذا كانت هناك خطة اسلامية لغزو الفكر الاوروبي وارشاده لطريق الهداية والرشاد من علماء المسلمين؟ اجاب الزنداني قائلا:

ـ حسب علمي لا توجد خطة شاملة لعلماء المسلمين للهداية في أوروبا. بل جهود متواضعة من شباب المسلمين، واكبر جهد يؤدى الآن في الغرب من اولئك الشباب المؤمن الذين يتجمعون في المراكز الاسلامية لتطبيق الاسلام على انفسهم اولا ثم يدفعون غيرهم الى ذلك، والقيام بوضع ترجمة لبعض آيات القرآن وتوزيع عدد من تلك الترجمات في كتب على المهتمين. ولعل المؤتمر الطبي الدولي للاسلام الذي سيقام بالقاهرة خلال شهر سبتمبر (ايلول) المقبل يمكن ان يوصي بشيء من ذلك، فالغرب في حالة افلاس من تخليه عن دينه، وابناؤه يبحثون عن مخرج، وبأيدينا نحن المسلمين تقديم مخرج لهم.

مواقيت الصلاة

الاحد ١٢ شوال ١٤٠٥هـ ـ ٣٠ يونيو (حزيران) ١٩٨٥م

	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	٤,١١	٥,٤٢	١٢,٢٤	٣,٤٣	٧,٠٨	٨,٣٨
المدينة المنورة	٤,٠٢	٥,٣٦	١٢,٢٥	٣,٤٦	٧,١٥	٨,٤٥
القدس الشريف	٢,٥٧	٤,٣٦	١١,٤٤	٣,٢٤	٦,٥١	٨,٢٣
الرياض	٣,٣٣	٥,٠٧	١١,٥٦	٣,١٨	٦,٤٧	٨,١٧
القاهرة	٣,١١	٤,٥٧	١١,٥٨	٣,٣٤	٧,٠٠	٨,٣٣
الخرطوم	٣,٥٧	٥,٢٧	١١,٥٣	٣,١٦	٦,٢٨	٧,٤٢
الرباط	٤,٢٨	٦,١٤	١,٣٦	٥,١٦	٨,٤٨	١٠,٣٤
تونس	٣,١٢	٥,٠٣	١٢,٣٠	٤,١٤	٧,٤٤	٩,٣٤
ابوظبي	٤,١٨	٥,٣٨	١٢,٣٢	٣,٥٨	٧,٢٠	٨,٥٠
المنامة	٣,٠٩	٤,٤٨	١١,٤٢	٣,٠٨	٦,٣٤	٨,٠٤
بغداد	٣,٢٦	٤,٥٦	١٢,١٣	٤,٥٠	٧,٢٠	٨,٤٠
اسطمبول	٢,٢٨	٤,٣٤	١٢,٠٩	٤,١٠	٧,٤٣	٩,٣٩
نيقوسيا	٢,٤٨	٤,٣٤	١١,٥١	٣,٣٩	٧,٠٧	٨,٤٦
اثينا	٤,١٠	٦,٠٤	١,٣٠	٥,٢٤	٨,٥٤	١٠,٤٠
لندن	٢,٣٣	٤,٤٥	١,٠٥	٥,٢٧	٩,٢٤	١١,٢٥
مانشستر	٢,٣٧	٤,٤٢	١,١٤	٥,٤٠	٩,٤٤	١١,٣٨
باريس	٣,٢٩	٥,٤٩	١,٥٦	٦,١٢	١٠,٠٠	١٢,٠٩
روما	٣,٢٧	٥,٣٧	١,١٥	٥,١٧	٨,٥٢	١٠,٥٢
بروكسل	٣,١٦	٥,٣١	١,٤٧	٦,٠٨	١٠,٠٢	١٢,٠٥
امستردام	٣,١١	٥,٢٠	١,٤٥	٦,٠٩	١٠,٠٩	١٢,٠٧
مدريد	٤,٤٣	٦,٤٦	٢,٢٠	٦,١٩	٩,٥١	١١,٤٥
جنيف	٣,١٨	٥,٤٥	١,٤٠	٥,٥٢	٩,٣٣	١١,٤٨
زيوريخ	٣,٠٧	٥,٣١	١,٣١	٥,٤٤	٩,٢٩	١١,٤١
فيينا	٢,٣٤	٤,٥٦	١٢,٥٩	٥,١٥	٩,٠١	١١,١١
برلين	٢,٣٧	٤,٤٥	١,١١	٥,٣٦	٩,٣٦	١١,٣٣
فرانكفورت	٣,٠١	٥,١٧	١,٣٠	٥,٤٩	٩,٤١	١١,٤٦
ميونيخ	٢,٥٣	٥,١٥	١,١٨	٥,٣٤	٩,٢٠	١١,٣٠
ستوكهولم	١,٥٧	٣,٣٣	١٢,٥٣	٥,٣٣	١٠,١٠	١١,٣٩
كوبنهاجن	٢,٣١	٤,٢٧	١,١٥	٥,٤٦	١٠,٠٠	١١,٤٦
نيويورك	٣,٢٢	٥,٢٦	١,٠١	٥,٠١	٨,٣٤	١٠,٢٩
واشنطن	٣,٤٧	٥,٤٥	١,١٣	٥,٠٩	٨,٤٠	١٠,٢٩
شيكاجو	٣,٠٧	٥,١٧	١٢,٥٥	٤,٥٨	٨,٣٢	١٠,٣٢
لوس انجيليس	٤,٠٠	٥,٤٣	١٢,٥٨	٤,٤٣	٨,١١	٩,٤٧
هيوستن	٤,٤٧	٦,٢٢	١,٢٦	٥,٠١	٨,٢٨	٩,٥٧
دنفر	٣,٥٨	٥,٣٤	١,٠٣	٥,٠١	٨,٣١	١٠,٠٨
مونتريال	١,٥٠	٤,١٩	١٢,١١	٤,٢١	٨,٠١	١٠,١٧

دعاء اليوم

اللهم إنك إذا أردت بقوم خيرا وجهتهم وجهة الايمان بك، والاقتداء بنبيك، واتباع سنته والسير على منهاجه. اللهم فاجعلنا من المؤمنين بك، الصادقين في ايمانهم، واجعلنا من أتباع نبيك الذين لا ينحرفون عن نهجه، ولا يغيرون سنته. واهدنا سبلنا يا رب العالمين.

الكرة العربية

الاثارة تبلغ ذروتها قبل مباراتي مصر والمغرب
هل يفوز المغربيون بالتخصص.. ام يكسر الوحش القاعدة؟

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

مع اقتراب موعد المباراة الأولى بين مصر والمغرب ـ ١٢ يوليو (تموز) المقبل ـ في لقاء الذهاب بالقاهرة ضمن مباريات الدور الثالث لتصفيات افريقيا لكأس العالم ارتفع الاهتمام للذروة في الدولتين فدخلت عناصر المنتخب المغربي معسكرا مغلقا بقيادة المدرب البرازيلي في حين انتظم لاعبو الفريق المصري على ثلاث مراحل في معسكر الاعداد بقيادة مدربه محمد عبده صالح الوحش الذي يواجه حملة نقد عنيفة من بعض العناصر المتعصبة للأندية.

وخلال فترة الانتظار لاقامة المباراة ـ بدات الحملات الاعلامية لمسؤولي الفريقين في زرع الثقة في نفوس جماهيرهما وبث الذعر في صفوف المعسكر الآخر.

ولم يكن غريبا ان يتباهى المغربيون بنتائجهم الباهرة مع مصر خلال شريط مبارياتهم الدولية الثنائية عبر البطولات المختلفة والذي يميل لصالح المغرب بفارق رهيب ولعل الأرقام ـ وهي لا تكذب ـ تؤكد حقيقة ان التاريخ قد أعطى صوته مسبقا لصالح المغرب.

لكن المصريين يؤكدون ان الحاضر لصالحهم حيث تحسنت نتائج مصر على كل المستويات في الأعوام الأخيرة منذ تسلم الوحش قيادته وأصبحت نتائج منتخب مصر في جميع البطولات الدولية المفتوحة افضل من نظيره المغربي. أي ان الحاضر يدين بالولاء لمصر.

ترى.. اي راية سترتفع عقب مباراتي الفريقين في ١٢ و ٢٨ يوليو (تموز) راية الماضي أم راية الحاضر؟

التاريخ للمغرب

عشر مباريات دولية دارت بين الشقيقين العربيين.. أربعة لقاءات بالمغرب واثنان بالقاهرة والبقية على ملاعب محايدة ورغم ان التقارب بين المستويين كان دائما متوفرا إلا ان فارق النتائج مذهل للمغرب.. ستة انتصارات، وثلاثة تعادلات، ولمصر فوز واحد لم ينفعها بشيء حين حققته.

البداية كانت في ٨ سبتمبر (ايلول) عام ١٩٦١ في نهائي الدورة العربية الأولى التي نظمتها المغرب ولم يكن هناك أدنى شك في ان مصر هي التي ستحرز لقب البطولة في أرض المغرب التي تأهلت للنهائي مع مصر. فالفريق المصري هو الأقوى وحقق نتائج مذهلة في الأدوار الأولى إذ فاز بفارق وصل الى ١٤ هدفا في بعض مبارياته. ورغم ان الشوط الأول في النهائي بين المغرب ومصر مر سلبيا الا ان طه اسماعيل وبدوي عبد الفتاح سرعان ما رجحا كفة مصر بهدفين ولكن الحكم اللبناني الذي ادار المباراة تحول لمجاملة المغرب فاحرزت هدفين ـ احدهما من تسلل واضح ـ ثم اكمل المسلسل باحتسابه ضربة جزاء غير صحيحة ضد ظهير مصر محمد رفاعي فثار لاعبو مصر احتجاجا على الظلم الذي وقع عليهم ولم تكتمل المباراة واعتبر الفريق المغربي فائزا.

ولكن تلك المباراة لم يكن لها أي تأثير على لقاءات الدولتين فيما بعد حيث مرت عشر سنوات دون اي لقاء كما شملت العدالة التحكيمية كل لقاءاتهما التالية.

انتصارات متتالية

وتوالت الانتصارات المغربية.. ففي تمهيدي تصفيات كأس الأمم الافريقية الثامنة أزاح المغرب منافسه المصري بسهولة بعد ان هزمه في الدار البيضاء بثلاثة أهداف نظيفة ثم عاد ليهزم ٣/٢ في القاهرة وهو الفوز الوحيد الذي حققته مصر طوال تاريخها على المغرب وسجل لها الشاذلي هدفين وطه بصري هدفا.

وفي المسابقة نفسها التقى الفريقان مرتين أخريين ولكن في الأدوار النهائية.. في اديس ابابا وفي الدور قبل النهائي خطفت المغرب فوزا ـ ولا ثمن ـ بهدف صاروخي للمهاجم الذهبي المعتزل فراس في الدقيقة الأخيرة من المباراة وفي لاجوس التقى الفريقان في مباراة تحديد المركزين الثالث والرابع وكان المصريون في حالة معنوية سيئة بعد خسارتهم بركلات الترجيح أمام الجزائر في الدور قبل النهائي فتمكن المغرب من تحقيق فوز سهل بخطأين من حارس المرمى المصري وخط دفاعه.

وعلى صعيد دورات البحر المتوسط.. التقى الفريقان ثلاث مرات في أزمير وسبليت والدار البيضاء اللقاءان الأول والثاني كانا خلال مباريات المجموعة التمهيدية وفاز المغرب في تركيا ١ / صفر ثم تعادلا سلبيا في يوغوسلافيا.

أما اللقاء الثالث الهام فقد كان في الدور قبل النهائي وسط ٧٠ الف مشجع مغربي متحمس ولعبت مصر بدون لاعبيها الدوليين نجوم الأهلي والمقاولون الذين شاركوا ناديهما في بطولة الأندية الافريقية التي أقيمت في الوقت نفسه ولم يتمكن المغرب المكتمل بكل نجومه من الفوز على الفريق المصري إلا بصعوبة بالغة وبخطأين ـ ايضا ـ من حارس المرمى السابق نفسه وتمكن العملاق الأسمر ابراهيم يوسف من خطف هدف جميل برأسه لمصر.

المسابقة نفسها

اللقاءان الثامن والتاسع كانا مماثلين للمباراتين القادمتين في الدور الثالث لتصفيات كأس العالم السابقة.

المباراة الأولى بالمغرب قدم فيها الفريقان عرضا طيبا أسفر عن فوز صعب للمغرب وبهدف يتيم للبوساتي وتأكد الجميع ان مصر قادرة على كسر حاجز الهدف ولكن الفريق المصري خيب آمال مائة ألف متفرج احتشدوا باستاد القاهرة وتعالت حناجرهم بالهتاف أملا ان يسجل فريقهم هدفا واحدا ولكن آمالهم ذهبت أدراج الرياح وتأهلت المغرب بهدفها الغالي.

في الأعوام الأربعة الأخيرة لم يتردد اسم المغرب في الساحة الكروية الافريقية إلا مرتين عندما فازت بملعبها ببطولة الدورة المتوسطية ١٩٨٣ وعندما تأهلت لنهائيات لوس انجلوس بينما اختفى اسمها تماما من بطولات كأس الأمم ومسابقات الأندية في الوقت الذي انطلق فيه الفريق المصري في كل الاتجاهات فجاء ثالثا في الدورة المتوسطية ورابعا في كأس الأمم بأبيدجان ١٩٨٤ وتأهل لنهائيات دورة لوس انجليس الأوليمبية وكان الفريق الافرو آسيوي الوحيد الذي تأهل لدور الثمانية حيث خرج ـ بشق الانفس ـ على يد فرنسا التي أحرزت اللقب.

ولم يخفق المصريون منذ تولى الوحش تدريبهم في اي تصفيات سواء قارية او عالمية ومن ثم فالأمل يراودهم ان تستمر هذه الظاهرة.

ولعل النهضة المصرية على صعيد الأندية في بطولات افريقيا اكبر الدلائل على ان احلام المصريين لا تأتي من فراغ خاصة وقد اكتسب نجوم الفريق الاساسيون من لاعبي الأهلي والزمالك عنصر الاحتكاك المستمر الذي كانوا يفتقدونه عبر سنين طويلة.

واخيرا يؤكد المصريون ان عقدتهم الازلية تجاه دول المغرب العربي قد زالت تماما بإقصائهم تونس من كأس الأمم الأخيرة ثم بإقصائهم للجزائر في اوليمبياد لوس انجليس والدور على المغرب.

منتخب المغرب



منتخب مصر

رئيس الاتحاد البرازيلي لكرة القدم يزور السعودية قريبا

الاتحاد البرازيلي يعرض شراء عقد سانتانا اذا لم يوافق الاهلي على تجديد اعارته

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :
من محمد باجنيد

من المتوقع ان يقوم رئيس اتحاد كرة القدم البرازيلي كوتينهو خلال الايام القليلة المقبلة بزيارة للسعودية.. يلتقي خلالها مع اعضاء مجلس ادارة النادي الاهلي للبحث في امكانية تخلي النادي الاهلي عن سانتانا او تجديد اعارته كمدرب لمنتخب البرازيل.. صرح بذلك احمد عيد رئيس النادي الاهلي السعودي الذي كان يتحدث لـ «الشرق الاوسط» عن الاتصالات الجارية حاليا بين الاهلي والاتحاد البرازيلي عقب تأهل منتخب البرازيل لكرة القدم الى نهائيات كأس العالم المقبلة.. تحت قيادة تيلي سانتانا المعار من النادي لاهلي السعودي لمدة شهر الى اتحاد كرة القدم في البرازيل.. واوضح احمد عيد.. ان الاتحاد البرازيلي قد عرض شراء عقد سانتانا مع الاهلي والذي يستمر حتى اكتوبر (تشرين الاول) من العام المقبل.. اذا لم يقبل الاهلاويون بتجديد اعارته.. واوضح احمد عيد موقف الاهلي بقوله : «اننا ندرك ان سانتانا مواطن برازيلي قبل ان يكون مدربا للاهلي، ولكن لا يمكن تجاهل الروابط القوية بينه وبين الاهلاويين. والتي لا يمكن التخلي عنها بسهولة.. واهم من ذلك النظم والقوانين المتعارف عليها، وهي التي ربطت بين سانتانا والاهلي من قبل، وتنازل الاهلي عن حقوقه المادية والفنية المترتبة عليها يتطلب توفير بدائل لها.. بما في ذلك جهاز تدريبي جديد.. واضاف.. في حال اخلال سانتانا بعقده مع الاهلي.. وهو امر مستبعد.. فان هناك اكثر من مدرب بديل «متمنيا» الا يضطر الاهلي الى احداث تغيير يؤثر على سير الخطط التي اعدت من قبل. ويذكر ان فترة اعارة سانتانا الحالية ستنتهي اليوم.. بانتهاء مباريات منتخب البرازيل في التصفيات التمهيدية لكأس العالم.. ومن المقرر ان يعود الى السعودية نهاية الاسبوع المقبل ليشرف على بدء استعدادات فريق النادي الاهلي لبطولات الموسم المقبل.

احمد عيد اكد في حديثه لـ «الشرق الاوسط» استمرار الاهلي في الاعتماد على المدرسة البرازيلية في التدريب.. وقال تعليقا على موجة التغيير الى الاوروبية والتي عمدت اليها بعض الاندية السعودية.. ان الكرة البرازيلية اكثر ملاءمة مع الاجواء في المملكة من حيث البيئة، والامكانيات البدنية والفنية للاعبين، بالطبع فان لكل ناد سياسته الخاصة والتي يعمل بها لتحقيق اهدافه وطموحاته. واختيارها يتم نتيجة قناعة في ان الاتجاه سواء كان اوربيا او برازيليا هو الذي يحقق هذه الطموحات والآمال وفي كل الاحوال فاننا نتمنى ان يحقق الجميع آمالهم في خدمة الرياضة..

وقال احمد عيد ان فترة الاعداد لمسابقة الاندية العربية ابطال الدوري ستبدأ في الثالث من يوليو (تموز) وفق تصور وضعه سانتانا.

وتناول احمد عيد في حديثه تأثير اعتزال دابو ورغبة احمد الصغير في الاعتزال ايضا على عطاء فريق النادي الاهلي فقال :

«ان اعتزال دابو سيكون له كبير الاثر على الفريق لدوره القيادي في تحقيق سيقدم اللاعبون انتصارات الاهلي خلال فترة مشاركاته مع الفريق، ولكن تضافر الجهود بين جميع منسوبي النادي ما يعوض هذا الغياب.. ولان الاهلي عرف تاريخيا انه فريق متجدد.. فليس هناك من خوف عليه لغياب دابو..

اما احمد الصغير فانه سيعود للملاعب بعد تماثله تماما للشفاء ولا يمكن ان اجدد الوقت المناسب لاعتزال أي لاعب اذ ان اللاعب هو الذي يحدد وقت اعتزاله وتوقفه عن العطاء والعطاء مرتبط بعدة امور لها دورها في اداء اللاعب داخل الميدان كعامل السن والتركيز والهدف من الاستمرارية..

وفي ختام حديثه قال احمد عيد حول نظام الدوري السعودي للاندية الممتازة للموسم المقبل.. اعتقد ان الدوري الحالي بشكله المقترح كان تنفيذا لافضل الاراء المطروحة في ظل الارتباطات الدولية والاقليمية للمنتخب والاندية الا ان التعديل وارد في السنوات المقبلة للافضل..



احمد عيد

سانتانا

رسالة الأردن الرياضية

بحضور الاميرين تركي بن طلال وفيصل بن الحسين

جماهير الكرة الاردنية تودع البسيوني والفيصلي يقسو على الوحدات

عمان ـ «الشرق الاوسط» ـ من محمد قدري حسن :

كان الامير تركي بن طلال بن عبد العزيز ضيف الشرف في المهرجان الكروي الكبير الذي رعاه الليلة قبل الماضية (الجمعة) على استاد عمان الدولي الامير فيصل بن الحسين نجل عاهل الاردن بمناسبة اعتزال ماجد البسيوني كابتن فريق مركز شباب الوحدات لكرة القدم واحد ابرز نجوم الكرة الاردنية خلال الاعوام العشرة الماضية . حضر فقرات المهرجان التي تابعها اكثر من ١٠ الاف متفرج السيد حسن الكايد وزير الداخلية والدكتور سامي جودة وزير الدولة للشؤون البرلمانية والشيخ عبد الحميد السائح رئيس المجلس الوطني الفلسطيني وحشد كبير من الشخصيات .

الفيصلي يجدد الفوز على الوحدات

كانت مباراة الفيصلي والوحدات هي الفقرة الرئيسية في المهرجان وفيها تمكن فريق الفيصلي من الحاق هزيمة قاسية بفريق الوحدات بثلاثة اهداف نظيفة .. برغم انه (اي الفيصلي) لعب في ظل غياب ستة من لاعبيه الاساسيين الملتحقين بالمنتخب الاردني الموجود حاليا بالطائف وهم : محمد اليماني وباسم مراد وحسام مستقرط وخالد سعيد وجمال ابو عابد وخالد عوض فيما تغيب عن صفوف الوحدات للسبب نفسه ثلاثة نجوم هم باسم تيم ووليد قنديل وعبد الكريم الشدفان .

المباراة

المباراة كما تشير نتيجتها شهدت تفوقا هجوميا شبه كامل للفيصلي الذي احسن استغلال الفرص المتاحة وسجل الاهداف الثلاثة احمد الروسان في الدقيقة ٣٥ والكابتن ابراهيم مصطفى (هدفين) في الدقيقتين ٤٥ و٥٨ وكان الوحدات قد اشرك خلال الربع ساعة الاولى من اولى المباراة ستة من نجوم الاندية الاردنية هم نبيل التل وحلمي طه (الجزيرة) ومحمد معان (الاهلي) وناجح ذيابات (الرمثاء) واحمد عبد الرحمن (صور باهر) بالاضافة الى نجم الكرة الفلسطينية ناجي عجور كابتن فريق نادي اهلي غزة واطلق الحكم الدولي عادل صالح الذي ادار المباراة صافرته في الدقيقة ١٥ من الشوط الاول معلنا اعتزال الكابتن البسيوني الذي عانق افراد الفريقين ونجوم فرق الاندية المشاركين مودعا .. وقدمت له العديد من الهدايا قبل ان يقوم البسيوني بتقليد الامير فيصل باقة ورد وسط هتافات الاشادة بجهود البسيوني في خدمة الكرة الاردنية .

وكانت قد سبق المباراة الرئيسية مبادرة طريفة انتهت بتعادل منتخب قدامى فرق الاندية الاردنية مع منتخب قدامى الوحدات ٣/٣ برغم ان نجوم الاندية تقدموا في البداية ٣/صفر .

فوز صريح لناشئي مصر على الاردن

يغادر عمان اليوم عائدا الى القاهرة منتخب مصر للناشئين للعبة الاسكواش بعد زيارة للاردن استغرقت ثلاثة ايام، وكان المنتخب المصري قد حقق فوزا كبيرا على منتخب الناشئين الاردني ٣/صفر في المباراة الدولية الودية الاولى التي انتهت في ساعة متأخرة من الليلة قبل الماضية بعمان برعاية السيد محمد جميل ابو الطيب مدير عام مؤسسة رعاية الشباب .

٧ مباريات في كأس الاردن اليوم

تختتم اليوم الاحد في الاردن مباريات الدور الاول لبطولة كأس الاردن لكرة القدم لموسم ١٩٨٥ باقامة ٧ مباريات على النحو التالي :

- الجيل × الجبيهة.
- سحاب × الاتحاد .
- اليرموك عمان × الموقر.
- مركز الزرقاء × نادي الزرقاء.
- الارثوذكسي × عين الباشا.
- مركز الحسين × الهاشمية.
- مركز اربد × بشري .

الفيصلي



رياضة عالمية

تاتشر حزينة وقلقة في ايطاليا

روما ـ الوكالات: عبرت السيدة مارغيت ثاتشر رئيسة الحكومة البريطانية خلال اجتماعها برئيس الوزراء الايطالي بتينو كراكسي على هامش اجتماعات القمة الاوروبية التي بدات امس في روما عن حزنها لاحداث كارثة ملعب هيسيل التي وقعت يوم ٢٩ من الشهر الماضي في بروكسل وقتل خلالها ٣٨ شخصا بينهم ٣١ ايطاليا اثر اعتداء مشجعي فريق ليفربول الانجليزي على مشجعي يوفنتوس الايطالي قبل دقائق من مباراتهما على بطولة كأس اوروبا للأندية ابطال الدوري.. وقال المتحدث باسم السيدة تاتشر.. ان رئيس الحكومة قد عبرت عن حزنها للكارثة وقلقها من اعمال الشغب في الملاعب. وابلغ المتحدث الصحفيين ان انجلترا قررت تقديم تعويض مالي قدره ٢٥٠ الف جنيه استرليني لأسر ضحايا الكارثة الايطاليين.

قرعة بطولات اوروبا تجري الاسبوع المقبل

باريس ـ «الشرق الاوسط»:

اصدر الاتحاد الاوروبي لكرة القدم قائمة باسماء فرق الاندية التي تشارك في البطولات الاوروبية الثلاث (ابطال الدوري ـ ابطال الكأس ـ كأس الاتحاد الاوروبي) والتي ستلعب مباريات الدوري التمهيدية لبطولات الموسم المقبل يوم ١٨ سبتمبر (ايلول) والعودة يوم ٢ اكتوبر (تشرين الاول) وفيما خلت القائمة من اسماء الفرق الانجليزية فان كلا من تشيكوسلوفاكيا وفرنسا والاتحاد السوفيتي وهولندا دخلت بطولة ابطال الدوري بثلاث فرق بدلا من فريقين.. كما كان في السابق.. وستجري قرعة المباريات التمهيدية بين الفرق المشاركة في الرابع من شهر يوليو (تموز) المقبل في جنيف. ويذكر ان الاتحاد الاوروبي كان قد قرر استبعاد الفرق الانجليزية بسبب حوادث الشغب المتكررة التي اثارها الجمهور ـ الانجليزي في الملاعب الاوروبية..

الانجليز لن يشاهدوا المباريات بالتليفزيون العام المقبل

لندن ـ «الشرق الاوسط» :

توقفت المفاوضات بين محطات التليفزيون الانجليزية واتحاد كرة القدم الانجليز ورابطة المحترفين حول نقل المباريات تلفزيونيا للمواسم الاربعة المقبلة وذلك بعد ١٠ اشهر من المفاوضات المكثفة.. ويذكر جون بروميلي منسق البرامج الرياضية بالقناة التليفزيونية الثالثة.. ان المفاوضات التي عرضت خلالها محطات التليفزيون ٢٤,٥ مليون دولار قد توقفت بسبب اصرار رابطة المحترفين على توقيع عقد خاص بنقل مباريات كأس الحليب التي تشرف عليها.. وقالت المحطة «ان الجمهور الانجليزي قد لا يشاهد المباريات عبر شاشات التليفزيون العام المقبل.



تيجانا يلعب في ايطاليا

ليتشي ـ ايطاليا ـ أ.ب:

تلقى نادي ليتشي الصاعد حديثا الى الدرجة الأولى موافقة لاعب المنتخب الفرنسي جين تيجانا على الانتقال للعب في صفوفه اعتبارا من الموسم المقبل.. لقاء ١٧٥ الف دولار.. وتدور حاليا مفاوضات بين ليتشي ونادي بوردو للموافقة على انتقال تيجانا الذي سيصبح ثاني لاعب دولي من خط الوسط الفرنسي يلعب في ايطاليا الموسم المقبل.. اذ يرتبط زميله في المنتخب ميشال بلاتيني بعقد للعب مع يوفنتوس الايطالي منذ عامين.

من جهة اخرى.. اصبح في حكم المؤكد انتقال نجم خط وسط فريق استون فيلا الانجليزي فورون كوانز الى صفوف فريق نادي باري الصاعد ايضا هذا العام الى الدرجة الأولى..

الرياضة السعودية

تأجيل حفل افتتاح بطولة كأس العرب الى الاربعاء

الطائف ـ «الشرق الأوسط» ـ من كمال حامد:

قام أمس الأمير فيصل بن فهد رئيس اللجنة العليا المنظمة لبطولة كأس العرب التي ستقام بالطائف خلال الفترة من ١ الى ١١ يوليو (تموز) المقبل بزيارة لمدينة الملك فهد الرياضية بالطائف وقف خلالها على آخر الاستعدادات لاستضافة الفرق ووجه العاملين بلجان البطولة ببذل أقصى جهد.. كما زار مكتب رعاية الشباب وبيت الشباب بالطائف ايضا الذي يقام فيه معسكر المنتخب السعودي.

تاجيل حفل الافتتاح

علمت «الشرق الأوسط»، أن حفل افتتاح البطولة سيتأجل الى يوم الاربعاء المقبل ـ بدلا من يوم بعد غد الثلاثاء ـ وستقام عصر اليوم الأحد تجربة حفل الافتتاح الذي سيبدأ في الرابعة عصرا. وسيكون افتتاح مدينة الملك فهد الرياضية والبطولة في آن واحد.. مما يزيد من أهمية الحدث.

وصول منتخب الأردن

وصل في الرابعة والنصف ـ بعد عصر أمس السبت المنتخب الأردني المشارك في البطولة وكان في استقبال بعثته لدى وصولها بعض اعضاء اللجنة المنظمة واجهزة الاعلام المختلفة.. ويترأس البعثة الأردنية عبد الجابر تيم يرافقه خمسة اداريين ومدرب و ٢٢ لاعبا.

اليوم تبدأ دورة صقل الحكام

صرح الحاج مصطفى كامل محمود عضو لجنة حكام البطولة الذي وصل للطائف أول من أمس ان دورة صقل حكام البطولة ستبدأ في العاشرة من صباح اليوم بحضور الحكام الذين سيكلفون بادارة مباريات البطولة.

وقد وصل منهم حتى الآن محمد يحيى سنهوب (اليمن) وغازي الصغير (لبنان) ونزار وتي (سوريا) ومحمد زارسي (المغرب) ومحمد زقلوط (ليبيا) ومحمد أحمد جمعة (الصومال) وسينضم اليهم الحكام فريد عبد الرحمن (الامارات) وبلعيد لأركان (الجزائر) وعبد العزيز السلمي (الكويت) بينما اعتذر عن عدم المشاركة الحكم العماني شابين ابو وحيد.

وصل صباح أمس غسان السعد الأمين العام للاتحادين العربي والسعودي لكرة القدم قادما من المغرب بعد ان اطلع على الاستعدادات الفنية التي تجري لاستضافة الالعاب العربية السادسة التي تستضيفها المغرب خلال اغسطس (آب) المقبل. كما وصل للطائف ايضا وليد كردي الأمين العام المساعد للاتحاد العربي لكرة القدم وعبد المجيد ابو شويشة رئيس لجنة المسابقات بالاتحاد.

هيوتن يصل جدة غدا

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»

يصل الى جدة غدا المدرب الانجليزي بوب هيوتن لتولي مهام عمله الجديد مدربا لفريق نادي الاتحاد لكرة القدم خلال الموسم الكروي المقبل .. ويبدأ هيوتن مهامه باختيار العناصر التي ستشارك في المعسكر التدريبي الذي سيقيمه بالاتحاد بمدينة ينبع المطلة على ساحل البحر الاحمر . ويستمر هذا المعسكر الذي سيبدأ في الحادي والعشرين من اغسطس (آب) المقبل ٢٥ يوما تتخللها سلسلة من المباريات التجريبية .

ولتسهيل مهمة المدرب الانجليزي الجديد فقد وضعت ادارة الكرة بنادي الاتحاد برنامجا تمهيديا لاختيار العناصر .. تم بموجبه تقسيم لاعبي كرة القدم بالنادي الى مجموعتين .. تضم الاولى اللاعبين المستجدين واللاعبين الذين لم يكملوا مشوار الدوري الماضي لاصابتهم .

وبدأت هذه المجموعة تدريباتها تحت اشراف المدرب السعودي عبد الله صالح وهو لاعب اتحادي سابق .

اما المجموعة الثانية والتي تضم اللاعبين الذين مثلوا فريق الاتحاد في مباريات الموسم الماضي فستبدأ تدريباتها في الثامن من يوليو (تموز) المقبل .

وسيختار هيوتن من خلال هذا البرنامج اللاعبين الذين سيعتمد عليهم في مباريات الدوري المقبل .

رياضة ذهنية

الكلمات المتقاطعة

افقيا :

١ ـ باسلة (معكوسة) ـ حرف نصب .
٢ ـ ممثل امريكي .
٣ ـ حرف جر ـ ظرف مكان .
٤ ـ مطربة عربية .
٥ ـ ولد ـ صب .
٦ ـ لهب ـ فوق السرير .
٧ ـ رئيس جمهورية قبرص .
٨ ـ انثى الحصان ـ ثخينة .
٩ ـ للتعريف ـ قصاص (معكوسة) .

عموديا :

١ ـ منيع ـ حل .
٢ ـ مرض (معكوسة) ـ غدا .
٣ ـ حبوب مهدئة (معكوسة) .
٤ ـ مدينة سعودية .
٥ ـ لقب رئيس وزراء اسبانيا .
٦ ـ نافذة ـ ساخن .
٧ ـ ماركة ادوات كهربائية .
٨ ـ حرف عطف ـ مناخيركم .
٩ ـ صات الكلب ـ جدها في (كرة) .

الكلمة الضائعة

ريح	صرح	فذ
عطف	أسد	ضمن
ظلام	ثعلب	سن
سحاب	نشر	ظن
قاحل	ضم	مواهب
كمون	فني	
مدح	سباق	
سمح	نجيب	
رسمي	ضيف	

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
م	و	ا	ﻫ	ب	ك	م	و	ن	١
و	ذ	ع	ق	ن	م	ض	ن	ر	٢
ف	ط	ا	ك	س	ق	ح	س	ظ	٣
ف	ب	ص	ن	ا	ي	م	ث	ل	٤
س	ر	ر	ح	ب	ي	ف	ع	ا	٥
ح	ش	ل	ح	ر	ت	ا	ل	م	٦
ن	ض	م	ا	ك	ي	ض	ب	ح	٧
م	س	ن	ط	س	ي	ح	د	م	٨
س	ح	ا	ب	ف	د	م	ا	ب	٩

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة . وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة .

الكلمة الضائعة: عاصمة مالي

الحل السابق: المغرب

رسالة الخليج الرياضية

الكويت ـ «الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج :

استقبل الشيخ جابر الاحمد امير دولة الكويت في العاشرة من صباح امس (السبت) وفد نادي الكويت الرياضي بطل مسابقة «كأس الامير» لكرة القدم لهذا الموسم ، يرافقه رئيس اللجنة الاوليمبية الشيخ فهد الاحمد ويضم الوفد رئيس واعضاء مجلس ادارة نادي الكويت واعضاء فريق كرة القدم وادارييه وجهازه التدريبي .

وقد اعرب الوفد عن شكره للرعاية الابوية التي تجلت في حرص الامير رغم مشاغله على تشجيع الرياضيين وتوجيهه لهم .

وقد اعرب سمو الامير عن تقديره لدور الشباب في مختلف المجالات وتحدث عن هذا الدور واثر الرياضة في المجالات الحيوية وعن الفوائد العديدة لها مستشهدا بالقول «العقل السليم في الجسم السليم» وحث الوفد على بذل المزيد من الجهود للمحافظة على الصور الطيبة للكويت وتمنى للشباب مزيدا من التوفيق .

مجلس ادارة جديد لاتحاد الكرة العماني

«الشرق الاوسط ـ مكتب الخليج»:

تقرر تشكيل مجلس ادارة جديد لاتحاد كرة القدم العماني بعد انتهاء فترة عمل المجلس الحالي والتي استمرت عامين وسيعلن اليوم الاحد عن التشكيل الجديد لمجلس ادارة الاتحاد.

صرح بذلك السيد هيثم بن طارق رئيس اتحاد كرة القدم العماني بعد اجتماع الجمعية العمومية للاتحاد يوم الخميس

أمير الكويت استقبل بطل الكأس لهذا الموسم



الكويت

فوز كبير لمنتخب البحرين على نظيره الاردني

«الشرق الاوسط ـ مكتب الخليج»:

يتوجه اليوم الى الطائف المنتخب البحريني الاول لكرة القدم للمشاركة في بطولة كأس العرب التي ستجري هناك خلال الفترة من ٢ الى ١٦ يوليو (تموز) المقبل . وكان المنتخب البحريني قد انهى استعداداته للمشاركة في هذه البطولة يوم اول من امس بفوزه على منتخب الاردن في مباراة ودية جرت بينهما بالمنامة بخمسة اهداف مقابل هدفين .

منتخب قطر يتدرب في يوغسلافيا

الدوحة ـ «الشرق الاوسط»

بدأ المنتخب القطري لكرة الطاولة معسكرا تدريبيا في مدينة زغرب اليوغسلافية يستمر حتى نهاية شهر يوليو (تموز) المقبل. ويهدف الى اعداد المنتخب للمشاركة في الالعاب العربية السادسة التي تستضيفها المغرب خلال النصف الاول من اغسطس (آب) المقبل.

كرة المضرب

بطولة ويمبلدون لكرة المضرب ـ ١٩٨٥:
بدأ تساقط الكبار.. وباب المفاجآت مازال مفتوحا

لندن ـ «الشرق الأوسط»:

على الرغم من البداية الهادئة لمباريات الدور الثاني من بطولة ويمبلدون الدولية المفتوحة لكرة المضرب.. إلا ان نتائج مباريات اليوم الأخير جعلت منه دورا ساخنا ـ فقد سقط في مباريات يوم امس (السبت) خمسة من المصنفين والمصنفات في منافسات الصعود الى الدور الثالث ـ وكان الامريكي الأعسر جون ماكنرو (٢٦ سنة) ومواطنته نافراتيلوفا ـ بطلا فردي الرجال والنساء لبطولة العام الماضي قد تقدما المتنافسين في صعود سلم الدور الثالث ـ عندما قابل ماكنرو في مباراة شهدت بداية ممارسته لأسلوبه المعتاد في الصراخ داخل الملعب، لاعب نيجيريا الاول ندوكا أوديزور.. وعلى الرغم من البداية المتواضعة لماكنرو. والتي ارتكب فيها اخطاء لم يكن مضطرا لأن يقع فيها.. إلا إنه استعاد السيطرة على المباراة. بعد ان استجمع كل خبراته لمعادلة النتيجة التي كان النيجيري متقدما بها ٦ـ٥ ومن ثم تحقيق الفوز في المجموعة الأولى ٧ـ٦ وسارت الامور بعد تلك هادئة ولصالح ماكنرو الذي فاز بالمجموعتين الثانية والثالثة ٦ـ١ و ٧ـ٦ هذا في الوقت الذي فازت فيه نافراتيلوفا على الاسترالية آن مانتر بسهولة ٦ـ٤ و ٦ـ١.

وعلى الرغم من ان الانجليز لا يشجعون الخروج على تقاليد ويمبلدون ومن أهمها التحلي بالروح الرياضية العالية.. إلا انهم ـ على ما يبدو ـ كانوا سعيدين بعودة ماكنرو لثورته على تقاليد هذه البطولة العريقة عندما صرخ في الجمهور مرتين طالبا منهم التزام الهدوء.. كما تساءل مرتين مع الحكم حول موقع سقوط كرتين ارسلهما النيجيري الى ملعبه.

ولا يبدو هذا في إثارته مهما الى جانب ما حدث يوم أمس.. إذ دخل التنافس منحنى جديدا.. وبدأ بعض المصنفين والمصنفات في التساقط.. وبسهولة في بعض المباريات ـ مع لاعبين غير مصنفين ـ أو بعيدين في قائمة التصنيف العالمية.. وتحقيق مثل هذه الانتصارات من قبل هؤلاء في ويمبلدون بالذات.. حدث تاريخي يستحق التسجيل في عالم هذه اللعبة المتعة.. واليكم الأمثلة:ـ

ـ الروسية لاريسا سفيشينكو التي وصلت في العام الماضي مع احدى زميلاتها الى الدور ربع النهائي في مسابقة الزوجي اسقطت يوم امس المصنفة العاشرة في العالم كاثي جوردان ٧ـ٥ و ٣ـ٦ و ٦ـ٣ ويعتبر هذا افضل انتصار للروسية لاريسا.

ـ التشيلي ريكاردو اكيونا (٢٧ عاما) وهو المصنف الثالث والثلاثين بعد المائة في القائمة العالمية حقق انجازا مماثلا.. بذل فيه جهدا مضاعفا مقسما على يومين في مباراته مع المصنف السادس بات لجاش.. فقد توقفت مباراتهما يوم الجمعة في المجموعة الخامسة بتقدم اكيونا ٥ـ٣ واستكملت أمس في ٧ دقائق فقط. وانتهت بفوز التشيلي ٧ـ٦ و (٤ـ٧) و ٦ـ٣ و ٣ـ٦ و ٦ـ٧ و (٧ـ٦) و ٦ـ٤.

ـ التشيكي توماس ميلد (المصنف الخامس عشر) انهار أمام الأمريكي الشاب سامي يامالتا ولم يجد سامي صعوبة في الفوز بالمجموعات الثلاث الأولى ٦ـ٢ و ٦ـ٢ و ٦ـ٤.

ـ وبالطبع.. فان المفاجأة الانجليزية في مثل هذه النتائج لها وقع خاص.. فكيف اذا كانت من الوزن الثقيل نسبيا.

كان الانجليز في غاية السعادة وهم يتابعون مواطنتهم جو دوري وهي تحقق واحدة من هذه المفاجآت بفوزها مع المصنفة السادسة كلوديا كودي ـ كيلش ٦ـ٤ و ٦ـ١ و ٦ـ٢.

ـ المفاجأة التالية، كانت في مباريات بعد ظهر أمس.. إذ ان الأمريكية بوني كادوسك المصنفة التاسعة في العالم والتي بدأت مباراتها مع مواطنتها آن سميث بداية حسنة.. لكنها تعثرت وخسرت في النهاية ٢/٦ و ٦/٤ و ٢/٦.

ولازال باب المفاجآت مفتوحا.

جو دوري ـ انتصار اسعد الجمهور

نتائج الأمس

فردي النساء

ـ فازت بام شرايفر (الولايات المتحدة) على الانجليزية آن هوبس ٦ـ٣ و ٦ـ٢.

ـ إيليس بيرجن (الولايات المتحدة) على اندريان فيلقران (الأرجنتين) ٦ ـ صفر و ٦ـ٣.

فازت باتي فندك (الولايات المتحدة) على كاثلين كمنقس (الولايات المتحدة) ٦ـ١ و ٦ـ٣.

ـ فازت ستيفاني ري (الولايات المتحدة) على ايتسكو اينيو (اليابان) ٦ـ١ و ٦ـ٣.

ـ فازت جيني بيرن (استراليا) على ايفون فير مارك (جنوب افريقيا) ٦ـ٢ و ٦ـ٣.

ـ فازت آن سميث (الولايات المتحدة) على بوني قادوسك (الولايات المتحدة) ٢ـ٦ و ٦ـ٤ و ٦ـ٢.

ـ فازت لاريسا سفيشنيكو (روسيا) على كاثي جوردون (الولايات المتحدة) ٧ـ٥ و ٣ـ٦ و ٦ـ٣.

ـ فازت اليزابيث سمايلي (استراليا) على جوان راسل (الولايات المتحدة) ٦ـ٤ و ٦ـ٢.

ـ فازت جو دوري (انجلترا) على كلوديا كودي ـ كيلش ٤ـ٦ و ٦ـ١ و ٦ـ٢.

ـ فازت ويندي تيرنبول (استراليا) على اليزابيث منتر (استراليا) ٧ـ٥ و ٧ـ٥.

ـ فازت ايزابيل ديمنجو (فرنسا) على ليليان ديرتشا (سويسرا) ٦ـ٤ و ٦ـ٣.

● **فردي الرجال:**

ـ فاز تشيب هوبر (الولايات المتحدة) على تيلي مور (الولايات المتحدة) ٦ـ٤ و ٦ـ٤ و ٧ـ٥.

ـ فاز فينس فان باتن (كولمبيا) مات ميتشل (الولايات المتحدة) ٧ـ٥ و ٦ـ٣ و ٦ـ٢.

ـ فاز ريكاردو اكيونا (تشيلي) على بات كاش (استراليا) ٦ـ٧ و ٦ـ٣ و ٣ـ٦ و ٦ـ٧ و ٦ـ٤.

ـ فاز سامي قيا مالقا (الولايات المتحدة) على توملس سميد (تشيكوسلوفاكيا) ٦ـ٣ و ٦ـ٢ و ٦ـ٤.

وكانت مباريات الزوجي قد بدأت أمس ادوارها التمهيدية.

كونرز ولندل يصعدان ايضا

وفي وقت لاحق انضم الى الكبار في دور الـ ١٦ الأمريكي جيمي كونرز والتشيكي إيفان لندل .. إذ فاز كونرز على الهندي راميش كريشيان ٧ ـ ٥ و٥ ـ ٧ و٧ ـ ٥ و٦ ـ ٢ فيما فاز لندل على الأمريكي ليتي ٦ ـ ٣ و١ ـ ٦ و٦ ـ ٢ و٦ ـ ٧ و٦ ـ ٤ .

جون ماكنرو

ايفان ليندل

عيناكِ.. هذه البنادقُ

شعر: حاتم خربيط

أهادنُ فيكِ اشتياقي،
وأعلنُ أنّي لعينيكِ أكتبُ كلَّ الكلامْ
أجوبُ البحارَ، الدّيارَ جميعاً
أصوغُ على ساعديكِ انتمائي
أصالحُ في سرِّكِ المحضِ،
معنى اغترابي، ومعنى الأرَقْ
فمَنْ أنتِ قولي؟
وكيفَ نبتِّ بقلبي؟
شراعاً يطوفُ على عالمٍ من ورقْ؟
كيفَ نموتِ، كبرتِ،
أحلّتِ حياتي عطاءً ودفئاً؟
تدفّقَ في موسمِ الشّعرِ،
تصهلُ في خيولُ النّزقْ
وتعشبُ هذي الأهازيجُ،
تزهرُ فيها صنوفُ السنابلِ،
منذُ حفظنا نشيدَ الحياةِ
ومنذُ تفيأتَ شوقَ الشتونو

وأخصبتِ الأرضَ بالرّقصِ
والغضبِ المستحيلِ..
ومنذُ حفرتُ على دفترِ الصّخرِ،
تحتَ ارتعاشاتِ شلالِ تلٍ قديم
حروفَ حكايا البنفسجْ
وأصغيتُ للرّيحِ تكتبُ ملحمةً للصباحْ
هذا الذي حَمَلتهُ خيولُ الضياءْ
وطافتْ بهِ المدنَ المغلقةْ
وعيناكِ.. هَذي البنادقُ
تطلقُ طلقاتِها المشرقةْ..
لعلَّ انبهارَ الضّفافِ الكسولةِ،
يمتشقُ الآنَ سيفَ النّهارْ
يَفتحَ قدّامَ زحفِ الزنابقِ،
كلَّ القلاعِ الحصينةِ،
كلَّ الدروبِ التي ازدحمتْ بالحُطامْ

يُوقظُ جهجهةَ الفجرِ،
يفجّرُ أرغفةَ البرتقالْ
وَيُعلنُ ميلادَ عَصْرِ الرُّجولةْ
عَهدِ انبلاجِ الربيعِ،
وموتِ الشتاءِ،
وكيفَ يَكونُ انبثاقُ الطفولةْ

● ● ●

أهادنُ فيكِ اشتياقي
وأهتفُ:
إنّي لعينيكِ أكتبُ كلَّ الكلامْ
عيناكِ.. هذي البنادقُ،
مشرّعةً في وجودي..
ملامحُ، للأملِ العربيِّ
فيسألني الحزنُ إنْ كنتُ أرضاهُ ضيفاً،
وأرفضُ.. أرفضُ..

ارفضُ هَذا الّذي شَرّشَ فينَا،
وصَارَ لصيقاً، وعنوانَ عصرٍ..
لأنَّ العصافيرَ سَنّتْ مَناقيرَها،
والفَراشاتِ قرّرتِ اليومَ عصيانَها
وظلَّ التّرابُ وفيّاً لأفراحِنَا.
ارفضُ..
نحتفلُ الآنَ بالرّصاصِ الجديدِ،
وكلُّ العواصمِ تبرقُ شاهرةً تأييدَها.
فمِنْ آخرِ الأرضِ والبَحرِ،
إلى أولِ الأرضِ والبَحرِ
أطلقَ كلُّ الصّغارِ أناشيدَهُمْ
وطياراتهم الورقية الزاهية
وراحُوا يُعيدونَ رشرشةَ الفرحِ المنتظَرْ
ببسماتِهِمُ القزحيّةِ الناطقةْ
وعيناكِ.. هذي البنادقُ
تجتاحُني.. تغمرُ الكونَ
وتُطلقُ بالحُبِّ طلقَاتِها المشرقةْ

● قرا لي ـ ابو وجدي ـ الصديق باحساسه، فتفجرت وولدت هذه القصيدة.

قلبُ... وجوازُ سفرٍ!



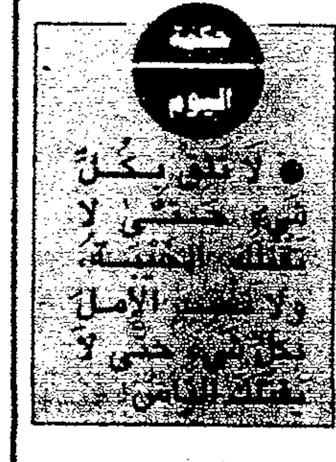
● منى غزال ●

لانك املي..
وجواز سفري..
وطني في جفنيك يحيا،
احبك..
لان على سفنك تفتح الدروب
إلى صدر جدي
وعلى شراعك تجن اشجان
بحري الميت
وبمسار لحظة تبتلنا
تشرع ابواب القدس المغلقة
احبك..

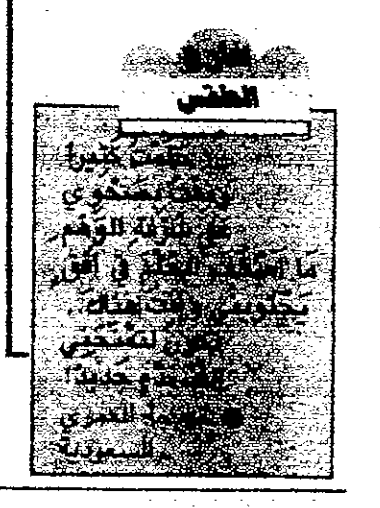
● ● ●

يا نشيد العمر المعطر في جنة
الشعر
كيف فيك طفولتي؟
وكيف معك يبتدىء الليل
حلماً؟
كيف فيك يصبح الألم وهماً؟
يا وطني..
لك قلبي، الذي هوى يوماً،
يبكي!

● البحرين



حكمة اليوم



من دفتر الخواطر

الأهمُّ.. هُوَ المبْدَأ

● بقلم: د. اسكندر لوقا ●

إما ان اكون شاتوبريان او لا شيء. هذه العبارة رددها الكاتب الفرنسي الشهير فيكتور هوغو في سنة ١٨١٦م، وعندما نستعير هذه العبارة من دفتر مذكرات هذا الكاتب العالمي العظيم، ترى ماذا نستخلص عمليا؟ هل كان فيكتور هوغو يتحدى ادباء عصره ام انه كان يتحدى نفسه؟ وتحديداً، ماذا كان يريد ان يقول؟

إختصاراً، كما نعتقد، كان يريد القول: اكون او لا اكون.

بعد عشر سنوات من تاريخ عبارته هذه، نشرت اولى روايات فيكتور هوغو عن ثورة السود في مدينة سان دومنيك. ولكنه، بقي على هامش الشهرة، إلى ان اصدر روايته الطويلة المعروفة «البؤساء» في منتصف القرن الميلادي الفائت. وحقق بذلك حلمه الذي طالما راوده وعمل من اجل تجسيده، وصار كما سعى كاتبا يشار إليه بالبنان.

في سنة ١٨٨٥م، توفي فيكتور هوغو عن ثلاثة وثمانين عاماً. وبمناسبة مرور مائة عام على وفاته، اصدرت دار «لافون» المجموعة الكاملة لاعماله، وتقع في خمسة عشر مجلداً، كما أصدرت دار نشر اخرى، وهي دار «فلامارون» مجموعة من كتبه، في سلسلة كتب الحب.

واستكمالا لمظاهر الاحتفال بذكرى رحيل اديب فرنسا الكبير، اقيمت في العاصمة باريس معارض وحفلات موسيقية، وعرضت مسرحيات من تاليفه واخرى تتحدث عنه.

فماذا يعني كل ذلك؟ هل هو تكريم الأديب، ام انه تكريم الأدب عموما؟

في اعتقادنا ان يكرس مجتمع ما من المجتمعات اديبا من هذا الطراز، بعد هذا الفاصل الزمني، دليل حضارة وارتقاء إنساني وفكري على حد سواء. نقول ذلك، لان الحضارة والارتقاء كليهما يتجسدان في احترام الكلمة واللحن واللون، وبغض النظر عن تبني وجهات نظر ربما يكون الزمن نفسه قد تجاوزها.

قد يلتقي مثقفو عصرنا هذا مع تنظير فيكتور هوغو لمسالة من المسائل تبناها او رفضها في زمانه، وقد لا يتم التوافق. ولكن، هل يستطيع احدنا ان يتنكر لادب مرحلة ما من المراحل، يؤلف، بطريقة او باخرى، تاريخها الاكثر دقة، وربما الاكثر صدقا؟

إن قدرة الاديب والفنان على اختراق ظواهر الاشياء المرئية والانتقال إلى ما ورائها، سبيلهما إلى تسجيل حياة البيئة باسلوب يتجاوز، وبمراحل بعيدة، قدرة المؤرخ، فالمؤرخ يتعامل، عموماً، مع الوقائع الملموسة، بينما الاديب والفنان، يستخدمان الوقائع بين جملة امور اخرى تتعلق بانسان، واقعة او اكثر من تلك الوقائع. وكما نعلم، ففي البعد الثالث دائما يظهر عمق الكلمة او اللحن او الصورة، وإلا غدا كل شيء مسطحا في الحياة الفكرية والفنية.

واما لماذا اختار فيكتور هوغو ان يكون شاتوبريان او لا يكون، فتلك مسالة ذاتية بحتة. كان يتحدى اي اديب ناشىء نفسه فيقول ساكون مثل طه حسين او العقاد او كالدويل او شكسبير، او لا اكون ابدا. ليس مهما امر الاسم او الشخصية، المهم هو المبدأ. هو ان يكون الأديب شيئا في التاريخ الفكري للبشرية. وفي هذه الحالة، وربما في هذه الحالة فقط، لا يمكن أن يتجاوزه التاريخ، كلما مر عام على ذكرى ولادته او وفاته. إنه سيبقى يتجدد مع كل عام يمضي من عمر الانسان.. وفي هذا التجدد، لا بد يكمن الخلود.

● سوريا

هندسة المعاني ... معادلات السياسة:

هَل انتهتْ رحلةُ الموّالِ في الضّلوعِ؟!

● بقلم: شاكر النابلسي ●

عندما مات الشاعر العربي المصري امل دنقل، عام ١٩٨٣، لم اجد عبارة ارثيه بها غير عبارة تقول:

● هل إنتهت رحلة الموال في الضلوع؟!

ففي صباح يوم السبت، الذي مات فيه امل دنقل، كان الطقس في القاهرة رديئاً مغبراً!

فقد هبت رياح غجرية!

وبدات السحب تتراكض، كانها كانت خائفة من شبح يلاحقها، وسمعت اجراس كبيرة، تقرع الحان الرحيل الرتيبة المتهادية، وفجاة سقط قلب الشاعر، في البحر الميت.

كما تسقط تفاحة خضراء، فوق بركة ماء اندلسية!

وهدأ المهر الحرون!

وبكت «قطر الندى»، الشاعر القبيح الوجه!

وصافح «امل» القمر للمرة الأخيرة، ثم نام!

ورفع النيل سبابته، ووحد الله!

وكان ذلك السبت، سبت حداد..

فالحداد يليق بـ «قطر الندى»!!

● ● ●

لقد اصاب السام «امل دنقل» وهو في حضرة «كافور»، فمات.

اكلته دوائر الغبار!

اكلته الايام النحاسية الرتيبة، ذلك انه حاول ان يركض خارج موانىء الساعات، كمهر افلت من ايدي الساسة، فراح يركب سفن الريح، ويلحق بقوافل المطر، ولا يتوقف إلا عند محطات الشمس.

لقد كان «امل دنقل» يعود إلينا دائما بعد كل رحلة.

ولكنه عندما رحل يوم السبت من شهر مايو (ايار) من عام ١٩٨٣ كان قد رحل بلا تذكرة عودة!

فقد جاء موته قبل ان يصبح صقرا مستباحاً!

فـ «امل دنقل»، ككل الشعراء النادرين.

كان ميلاده فجاة، وموته فجاة، كسقوط المطر، وهبوب الرياح، وإنكفاءة القمر!

وفي عام ١٩٨٣ قال عنه الذين كتبوا نعيه:

لقد كان شاعرا تميز بعدم إتساق اخلاقه مع الضوابط الموضوعة!

● فمتى كان الشاعر النادر يتسق مع الضوابط الموضوعة؟!

● متى كان الشاعر عبارة عن سمكة زينة ملونة، تسبح في مكعب واحد فقط من الماء؟!

إن هذه الاسماك هي اسماك (زينة)، كما يطلق عليها، مثلها مثل نباتات الظل، لا تعيش إلا وراء الستائر، وفي الاماكن المكيفة الهواء، ذات الانارة الهادئة.

واما الاسماك التي تشرب الملح، وتتنفس زرقة البحار، وتنظر دائما إلى السماء، فلا تعيش إلا في البحار والمحيطات، لا في مياه (اكواريوم) الصالونات.

إنها اسماك تسبح في كل إتجاه.

إنها تملك البحر والمحيط، وتركبه بالطريقة التي تعجبها.

● فمتى كان الشاعر ساعة، نضبط عليها مواعيد حضورنا وانصرافنا؟

● ومتى كان الشاعر عصفورا إليكترونيا يابانيا يغني بمفتاح، ويصمت بمفتاح، وينام بمفتاح، ويستيقظ بمفتاح؟

● متى كان الشاعر النادر فرجارا، يرسم دوائر هندسية مضبوطة، ومسطرة تحدد زوايا الأمكنة؟

● وكيف نطلب من الشاعر ان يكون عصفورا في بساتين الملح، يطير في زاوية قائمة مقدارها (٩٠) درجة، وكان في قلبه (ميكروكومبيوتر) يحدد له سرعته، واتجاه الريح، وزمن الوصول، وحالة الطقس في المحطة القادمة؟

إن الشاعر كالطيور، كالأزهار، كامواج البحر، كالسحب، لا نعرف متى تبدا، ولا متى تنتهي، ولا متى تقلع، ولا متى تهبط. الشاعر مخلوق خارج دوائر الزمن المرسومة، ولقد كان «امل دنقل» شاعرا!

● ● ●

لا ادري لماذا كان الموت مدخلا لقراءة شاعر «مقتل القمر»، و«البكاء بين يدي زرقاء اليمامة»، و«تعليق على ما حدث»، و«العهد الاتي»، و«اقوال جديدة في حرب البسوس»، و«اوراق الغرفة (٨)» ـ غرفة الموت ـ، وقصائده الاخرى المتفرقة؟

● هل لان «امل» بكى كثيرا اكثر من اي شاعر اخر في عصر الشعر العربي الحديث؟

● هل لان «امل»، الذي كانت تاكله دوائر الغبار يدور في طاحونة الصمت، هو الشاعر الذي كان اكثر الشعراء العرب في عصر الشعر العربي الحديث انتظارا للموت / الميلاد.

لقد قال في قصيدته «الحزن لا يعرف القراءة»:

توقفي ايتها الاشرطة البيضاء،
فقد نرى الخيط الذي خلفه الثعبان فوق الصحراء،
وقد نرى عظام من ماتوا من الظما،
وقد نرى.. وقد نرى..
لكنما الاشياء..
يدب فيها نبضها الوحشي.. نبضها المكبوت.

إن كلمات الموت، تطالعك في كل قصيدة من قصائد «امل»، ولعل قصائد الموت، تشكل اكبر نسبة من قصائد دواوينه، في حين تشكل النسبة الباقية مجموعة كبيرة من البكائيات.

لقد كان (الموت) في الشعر العربي الحديث ظاهرة، وفلسفة، تعني محاولة خلق عالم جديد، اكثر مما تعني الفناء والعدم.

لقد كان (الموت) عند «امل دنقل» يعني محاولة خلق عالم جديد اكثر صدقا، واكثر شرفا، من عالم الحاضر.

اعطني القدرة حتى ابتسم
عندما ينغرس الخنجر في صدر المرح
ويدب الموت، القنفذ في ظل الجدار
اعطني القدرة.. حتى لا اموت
منهك قلبي من الطرق على كل البيوت
علني في اعين الموتى ارى ظل ندم
فارى الصمت كعصفور صغير
ينقر العينين والقلب، ويعوي
في ثنايا كل فم!

● ● ●

وإذا كان الموت اشكالية فلسفية كبيرة في شعر «أمل دنقل»، بحيث فرض علينا هذا المدخل، لقراءة جديدة لشعر «أمل دنقل»، فان (المعادلات السياسية) التي اثارها شعر «أمل دنقل» لا تقل أهمية عن إشكالية الموت:

امثل ساعة الضحى بين يدي كافور
ليطمئن قلبه، فمايزال طيره الماسور
لا يترك السجن ولا يطير
ابصر تلك الشفة المثقوبة
ووجهه المسود والرجولة المسلوبة
ابكي على العروبة!
....
حلمت لحظة بكا
حين غفوت
لكنني حين صحوت:
وجدت هذا السيد الرخوا
تصدر البهوا
يقص في ندمائه عن سيفه الصارم
وسيفه في غمده ياكله الصدا
وعندما يسقط جفناه الثقيلان،
وينكفىء..
يبتسم الخادم!
.. تسالني جاريتي عمن اكترى للبيت حراساً
فقد طغى اللصوص في مصر.. بلا رادع
فقلت: هذا سيفي القاطع
ضعيه خلف الباب متراساً
(ما حاجتي للسيف مشهوراً
ما دمت قد جاورت كافورا)

وفي الأسابيع المقبلة، سنعيد قراءة شعر «امل دنقل»، من خلال ولعه بهندسة المعاني، ومعادلات السياسة.

ومن خلال هذا (العالم الأبيض) الذي جاء اليه «امل دنقل» مغنيا، ورحل مغنيا، ولم يكمل بعد رحلة الموال في الضلوع!

● جدة

● محمد عوض.. مطرب برازيلي!!





القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»

يقوم الفنان محمد عوض ببطولة المسرحية الجديدة «فلاعبني الاعيبك» التي تعرض على مسرح الريحاني بالقاهرة، يشاركه البطولة هياتم ومحمد يوسف وعلي الشريف ويخرجها شريف عبد اللطيف، في اول تجربة له في الاخراج المسرحي.

المخرج هو الاخ الاصغر للمخرج المسرحي ـ ايضا ـ شاكر عبد اللطيف الذي تعهد امام نقابة المثلين بان يباشر عملية الاشراف على الاخراج.

وتحكي المسرحية عن رائد شرطة «محمد عوض» يتنكر في شخصية مطرب برازيلي ليكتشف مخبا كبيرا للمخدرات في فيلا «هياتم» وتحدث له عديد من المفارقات وفي النهاية يستطيع ان يعثر على المخدرات وعلى نصفه الحلو ايضا. يغني محمد عوض في المسرحية ٤ استعراضات مع هياتم.

● خواطر فنية:

خذ عقلي.. وأعطني فنك

احسان عبد القدوس

ـ قال المتفرج ثائراً: اين الفن اللبناني من محاولة انقاذ لبنان؟! لقد كانت بيروت دائما هي المركز الثاني في السيطرة على الفن العربي بعد القاهرة، ومرت مراحل كانت بيروت خلالها هي المركز الوحيد بعد ان خنق الفن في مصر وسيطرت عليه الدولة. وقد كان الفن اللبناني يستطيع صد هذا الانهيار. يصده بالموسيقى وبالاغاني، وبالمسرحيات والافلام، بل وايضا بالنكات المضحكة. فالفن هو اقدر القوى على جمع وتوحيد الشعب. ان الموسيقى تجمع بين المسلم والمسيحي، وبين اللبناني والفلسطيني و.. وكان يمكن أن يصد التفريق بين اللبنانيين وقتل بعضهم بعضاً، ولكن القتال داخل لبنان ما كاد يبدأ حتى بدأ الفن يختفي كانه يهرب من طلقات الرصاص.

ـ وقال الفنان في هدوء: إن تمركز الفن في لبنان كان يقوم على طرفين: القدرة على الابداع الفني بين أفراد الشعب والتي أظهرت كثيراً من مؤسسي الفن العربي كجورج أبيض وعزيز عيد ونجيب الريحاني وفيروز وصباح وفريد الأطرش والأخوين الرحباني و.. و.. ثم الطرف الثاني وهو الطرف الأقوى الذي يقوم على قدرة العقلية اللبنانية على الاتجار والتعامل بالفن. فقد كان اللبنانيون هم الذين يملكون اقوى شركات توزيع الأفلام العربية، واقوى شركات طبع الاسطوانات الموسيقية والغنائية، واقوى مجالات العروض المسرحية، كانوا هم الذين يسيطرون على تجارة الفن ونشره في كل العالم العربي، وكانوا يفرضون بهذه السيطرة على كل انتاج فني الاشادة بلبنان، فكل فيلم عربي كان يضم مشهداً من مشاهد لبنان، وكل مطرب كان يجب أن يغني اغنية للبنان كما فعل محمد عبد الوهاب، ولكن المصيبة الكبرى التي أحاقت بلبنان بعد أن بدأت الحروب في داخله، هي ضياع الابداع الفني، حتى ان فيروز عندما اطلقت اغنية للبنان لم تكن اغنية مؤثرة في حل المشكلة، بل مجرد اغنية رومانسية كأنها استغاثة مريض وليست ثورة مجاهد. وفي الوقت نفسه ضعفت سيطرة لبنان على الانتاج الفني والسيطرة عليه، وقد يكون بعض الأفراد لايزالون يعملون في الانتاج الفني ولكن معظمهم انتقل إلى اقامة دور اللهو والكباريهات في العواصم الاوروبية ليرفهوا عن اللبنانيين الذين هاجروا إليها ويجذبوا السياح العرب.

ـ وتساءل المتفرج ساخطاً: ولكن لماذا حدث كل هذا والوطن في خطر؟

ـ وقال الفنان فوراً: لأن الحرب في لبنان ليست حرباً وطنية ضد عدو أجنبي، ولكنها حرب طائفية يحارب بها اللبنانيون بعضهم بعضاً، والفن يضعف وينزوي عندما يستوحي الطائفية ويقوى ويصل إلى القمة عندما يستوحي الوطنية. والفنان اللبناني لا يستطيع بكامل قدرته أن يغني أو يكتب قصة طائفية، ولكنه يصل إلى القمة عندما يغني أو يكتب قصة تجمع بين افراد الشعب اللبناني، وهذا يحدث بالنسبة لكل شعوب العالم. وقد مرت أيام كان الفن المصري كله مجنداً ضد الاحتلال البريطاني، ثم مرت فترة أخرى كان الفن المصري خلالها مجنداً ضد الاحتلال الاسرائيلي، ولكن جاءت بعد ذلك فترة كانت مصر لا تعاني فيها من احتلال أو اعتداء أجنبي يثير النوازع الوطنية ولكنها اصبحت تعاني من عجز الأحزاب والتنظيمات الداخلية فضعف الفن. لأنه لم يعد له دوافع وطنية ولا يستطيع ان ينطلق كفن حزبي أو طائفي، والفن لا ينطلق إلى قمته إلا إذا توفرت له الحرية كاملة. ولم يعد لبنان حراً كدولة ولا طوائفه حرة، فكل طائفة تقتل حرية الطائفة الأخرى. لذلك لا يمكن ان يعود لبنان إلى قمة الفن، والفنان قد يهرب بانتاجه من حيث لا يجد الحرية إلى حيث يجدها. كما فعل الشاعر الرائع نزار قباني، فقد كان نزار حراً في ان يصل إلى قمة عبقريته في كتابة قصيدة عن الوضع في مصر، لأنه حر بالنسبة لمصر، ولكنه لم يكتب قصيدة عن متاعب وطنه ـ أي عن سوريا ـ لأنه ليس حراً في وطنه.

ـ وقال المتفرج كأنه يحادث نفسه: اين الآن فيروز وابنها الذي اصبح يلحن اغانيها حتى يساهما في انقاذ لبنان من مصيبته؟

ـ وقال الفنان في أسى: إن فيروز ليست الآن حرة ولا ابنها لذلك ضاع فنهما.

ـ وقال المتفرج صائحاً كأنه اكتشف طريقاً جديداً: ولكنك تقول إن العبقرية اللبنانية في الاتجار والتعامل بالانتاج الفني لاتزال قائمة. فلماذا لا تقوم هذه العقلية بجمع الفنانين في انتاج لنصرة لبنان حتى لو تم هذا الانتاج خارج لبنان. كان تقوم فيروز او صباح باعداد فيلم عن لبنان يصور ويعد خارج لبنان، في باريس، او في لندن، او في الهند.

ـ وقال الفنان: إن العقلية اللبنانية الانتاجية فقدت مركز ادارتها، أي فقدت بيروت. ولذلك لا تستطيع أن تقدم على مغامرات في الانتاج، ولعلك لا تعرف ان السيطرة على الانتاج الفني قد انتقل من بين أيدي المنتجين اللبنانيين إلى منتجين من دول الخليج. ثم ان الفنانين اللبنانيين لم يعودوا أحراراً داخل لبنان ولا خارج لبنان.

● القاهرة

من عيون الشعر

نحدث وعريق

شعر: علي محمود طه

اقبلَ اللّيلُ، واتّخذتُ طريقي
لكَ، والنّجمُ مؤنسي، ورفيقي
وتوارى النّهارُ خلفَ ستارٍ
شفقيٍّ، من الغمامِ، رقيقِ
مدَّ طيرُ المساءِ فيه جناحاً
كشراعٍ في لجّةٍ من عقيقِ
هوَ مثلي، حيرانُ، يضربُ في اللّيـ
ـلِ، ويجتازُ كلَّ وادٍ سحيقِ
عادَ من رحلةِ الحياةِ كما عُدْ
تُ، وكلٌّ لوكرِهِ في طريقِ
حاملاً من غرائبِ البرِّ، والبحـ
ـرِ، ومن كلِّ محدثٍ وعريقِ
ذاكَ صيدي الذي أعودُ بهِ ليـ
ـلاً، وأمضي إليهِ عندَ الشروقِ
جئتُ ألقي بهِ على قدميكِ الآ
نَ في لهفةِ الغريبِ المشوقِ
صورةٌ أنتِ من بدائعَ شتّى
ومثالٌ من كلِّ فنٍّ رشيقِ

● البحث عن بيت شعر

إقرا حرفا واهمل ما بعده، تحصل على صدر البيت الماخوذ من القصيدة المنشورة اعلاه، والباقي من الحروف المهملة هو عجزه.

ب م ي ن د ر ي و هـ ن ذ ق هـ ا ج ل ب ش ل ب ت ا ك ب م ا ر ل ق ا ل ن ب ي ي ق و

البيت السابق

وُيروىٰ عن المحدود شرٌخصله ... ويُغتاب بالعيب الذي لاخيه

هَل تعلم بأن البلاستيك المستعمل فى صنع سفينة الفضاء هو نفسه المستعمل فى صنع ثلاجة كلفيناتور

USA

نحن نعرف جميعًا ان بلايين الدولارات تنفق في برامج بناء سفن الفضاء الأمريكية.

اما رجال الفضاء الذين يسافرون إلى الفضاء الخارجي في السفن الفضائية والذين يخضعون لتدريبات علمية وعملية بالغة التعقيد طيلة أشهر عديدة، فانهم يعتبرون رجالاً هامين جدًا على المستوى العالمى.

هؤلاء الرجال الصفوة يحتاجون معدات ومواد متطورة جدًا من الناحية التكنولوجية ومضمونة ١٠٠٪ ضد أي خلل او تلف. وهذه المواد تشمل البلاستيك أيضاً... البلاستيك الذي يجب ان يتمتع بقوة غير عادية تمكنه من تحمل الاندفاع بسرعة تزيد عدة مرات على سرعة الصوت، وباندفاع كافٍ للخروج من نطاق الجاذبية الأرضية، وكذلك تحمّل درجات الحرارة القصوى في الفضاء.

هذا البلاستيك المعروف باسم اي بى اس ABS يساعد أيضًا فى جعل نظام التبريد فى سفينة الفضاء فعّالاً وفي المحافظة على طعام رجال الفضاء طازجًا مهما طالت فترة بقائهم في الفضاء.

هذا البلاستيك ذو القوة المذهلة هو نفسه المستعمل في صنع الاجزاء الداخلية من ثلاجات كلفيناتور.

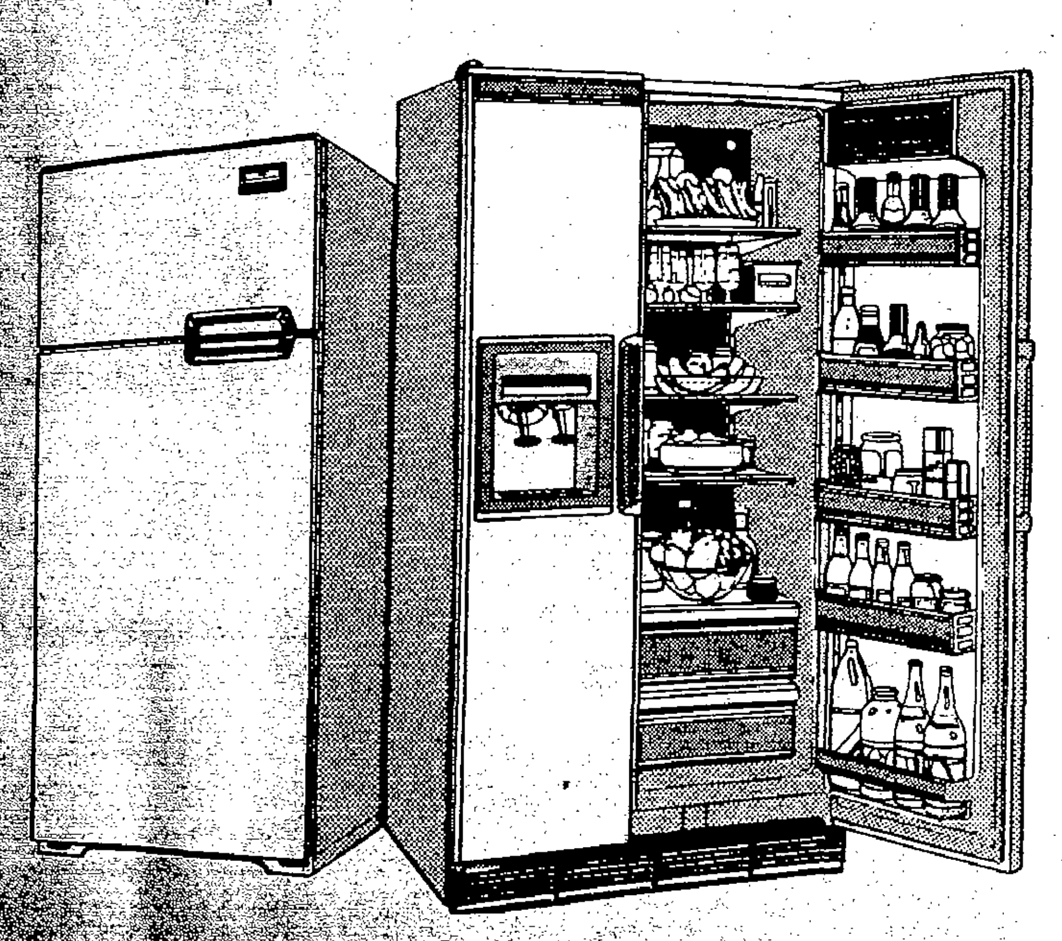
وهذا البلاستيك ليس العامل الوحيد الذى يجعل ثلاجة كلفيناتور فريدة حقًا.. انه واحد من عدة عوامل ومزايا.

فالثلاجات الاخرى تصمم اساسًا للبلدان ذات الطقس البارد، ثم تجرى عليها تعديلات فى محاولة لجعلها صالحة لطقس المملكة الحار. اما بالنسبة لثلاجات كلفيناتور فالوضع مختلف ... فهى مصنوعة خصيصًا للمملكة وهى صالحة للمناطق الحارة بكل ما فى الكلمة من معنى.

ان نظام العزل الفريد فى كلفيناتور يجعل تسرب البرودة إلى الخارج يكاد يكون مستحيلاً. كما ان قوة التبريد التى تعطيها الثلاجة مقابل كل كيلو واط من الكهرباء مرتفعة جدًا، فلا عجب ان استهلاك ثلاجات كلفيناتور من الكهرباء حتى اكبرها حجمًا، هو أقل من ٢٥ هللة فى اليوم.

ان مزايا كلفيناتور العديدة كمتانتها ومقاومة طلائها للصدأ واحتوائها على قسم خاص باللحوم الطازجة، وتصميمها العملي ومظهرها الانيق... انها جميعًا تعطى الانطباع بانها اعلى ثمنًا من الثلاجات الاخرى، وهذا غير صحيح...

فثلاجات كلفيناتور تعرض بأسعار فى متناول الجميع وبأحجام متنوعة تناسب الجميع، وهى تعطي ضمانًا لمدة ٧ سنوات على معظم الموديلات، وهو ما لا تستطيع أية ثلاجة أخرى ان تعطيه، وهذا أمر طبيعي من كلفيناتور التى اخترعت أول ثلاجة كهربائية فى العالم عام ١٩١٤.



Kelvinator

كلفيناتور

تقل في السعر عن معظم الثلاجات ـ تتفوق في الجودة على جميع الثلاجات

الوكلاء في المملكة العربية السعودية:

ابراهيم الجفالي واخوانه

طلال

● اخوان القردة والخنازير :

الصفة التي اطلقها معلم هـذه الامة ـ سيـد المرسلين الامـين ونبي الاسلام ـ على اليهود الذين حاولوا طوال تاريخهم ان يلصقوا بأنفسهم صفة : شعب الله المختار ، فأذلهم الله ، وشتتهم ، وأبقى حياتهم صراعا دائما ، وخوفا مستمرا ، وحقدا مسموما ، وتيها في الارض .. لا ينعمون بالامان ولا بالسلام .. لانهم يكرهون الانسان في كل مكان ، ويدمـرون حضارته ، ويعيثون في الأرض فسادا .

ورغم انهم زوروا التوراة ، وعبثوا بالانجيل ، وحاولوا ان ينالوا من القرآن ويطفئوا نور الله الذي شع به الاسلام .. لكنهم فشلوا ان يكونوا الشعب السوي الخير .

وقد عجزوا ايضا ان يتعايشوا مع الامم والشعوب التي بنت حياتها وأمجادها على الضمير والكرامة والشرف والخصائل الانسانية .

لذلك ... فان قتل قرد واحد منهم ، او اسر خنزير واحـد يدفعهم الى الجنون وغطرسة الجبروت والعنف .

وفي كل حروبهم ، كانوا يعتمدون على الضربة المباغتة الخاطفة التي يفـاجئون بهـا العرب والمسلمـين ويحتفظون بـأكبـر عـدد من قـردتهم وخنازيرهم .

وفي ذيول معركة بيروت ، عرفوا ان لهم اسيرا طيارا عنـد المقاومـة الفلسطينية ، فوضعوا الشروط القاسية وفرضـوا العنجهية واستمـرار محاصرة الفلسطينيين ومنع خروجهم الا بعد تسليم الخنزير الاسير .

وبعد رحيل المقاومة .. استطاع نفر من المقاتلين في لبنان ان يأسروا سبعة خنازير من جنود اليهود !

وقامت الدنيا ولم تقعـد ، وارسل وزيـر الحرب والعـدوان «شارون» تهديده الى سوريا بالحرب ، وبالويل والثبور ان لم يتم الافراج عن السبعة القردة الذين سقطوا بسهولة في اسر المقاتل العربي !

●●●

وتكررت الصورة الآن (تهديدا ووعيدا) عندما اختطفت مجموعة عرب طائرة امريكية وطالبوا بالافراج عن حوالي ٧٠٠ اسير في سجـون العدو مقابل اطلاق سراح المختطفين .

وبرغم اننا ضد اسلوب القرصنة الجوية ، والارهاب الذي يستهدف الانسـان العادي الآمن والحـر .. لكن تصريحـات زعماء اولئـك القردة والخنازير كانت مليئة بـالتبجح .. وهم يحتفـظون في معتقلات تعـذيبهم بالمئات من الابرياء الفلسطينيين واللبنانيين ، يسومونهم سوء العذاب ، ومازالوا يزحفون فوق الارض اللبنانية وهم يمثلون اسوأ استعمار واحتلال عرفه التاريخ المعاصر ، وقد أنبتوا حنظلا شيطانيا فوق الارض العربية من الخونة ، والعملاء ، والطابور الخامس !

ولكن اسرائيل .. كيان يقوم على الدموية والقرصنة والنازية ، وفيهم قال المؤرخ «توينبي» :

ـ «اصبح العرب في فلسطين هم الضحايا الابرياء لحقد اليهود القديم على اوروبا ، وليس من شك ان الشعور الذي يدفع الانسان لان يرتكب ضد جار له ضعيف نفس الجريمة التي ارتكبها ضده جار قوي .. لهو احـط شعور يمكن ان يصيب النفس الانسانية» !

لقد بحثت اسرائيل عن مكان يجمع المقاومة ، وضربتهم فيه .

لكن كل فلسطيني يتحول الى فدائي وهو يرى امامه خنزيرا اسرائيليا ، وكل لبنان حر وشريف ، يرى خنزيراً فوق ارضه ، لا بد ان يتحـول هو الآخر الى فدائي ، ويتحول النساء الى رجال بالفعل !

وينبغي ان لا يتـطلع العرب بعـد الآن الى اوروبا ، او امـريكـا ، او روسيا .. بل لا بد ان يعرف العرب ان اسرائيل ومن وراءها يسيطرون على المؤسسات والهيئات التي انشئت في الهدف الاول لصيانة حرية الانسان ، فاستغلت لاهداف تدمير الانسان .

ان كل فلسطيني ، وكل عربي .. لا بد ان يقول اليوم بعد تجربة الهول في لبنان ، وبعد الخروج من حرب الابادة ، وتعطيل مجلس الامن وهيئة الامم .. هذه العبارة المنهاج :

ـ نحن مقتنعون الآن ان مجلس الامن وهيئة الامم والدول الكبرى لن تساعدنا على استرداد ارضنا واستعادة حقنا المغتصب .. اننا سنستعيد الارض بايماننا وبتضامننا .

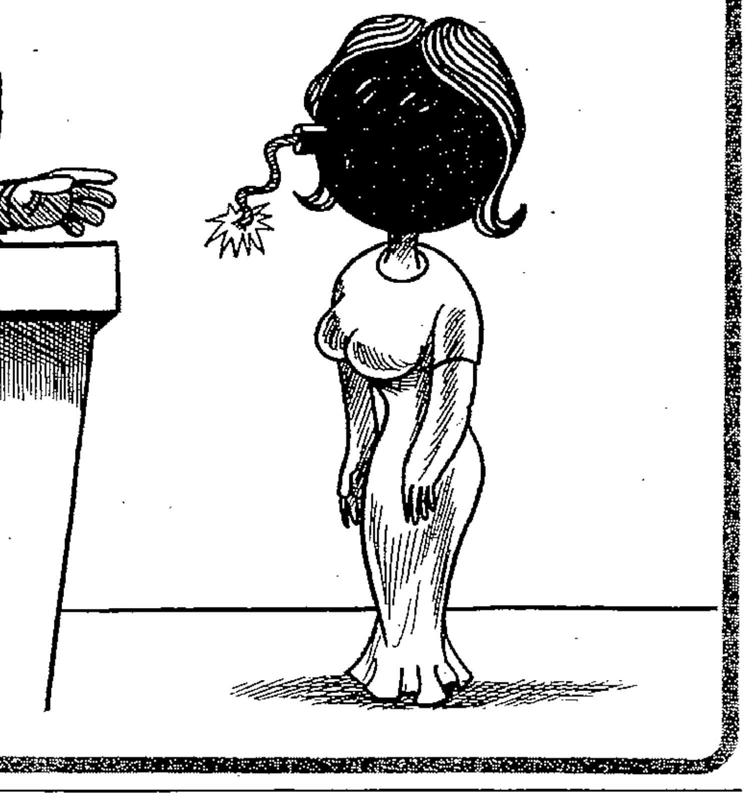
ان القضية هي ملكنا وحدنا ، ونحن اصحابها .. وان ترجمة الايمان تأتي عن طريق النضال ، فلا يمكن ان يستمر القردة والخنازير هم سادة العالم ، وسادة الموقف الى الابد !!

●●●

● آخر الكلام :

ـ «عيون الانسان .. يكمن فيها حاضره .. وفم الانسان يكمن فيه مستقبله» !!

عبد الله الجفري



اسطوانة لباحث عراقي تحمل أغانٍ فولكلورية

لندن ـ «الشرق الاوسط» :

قبل سنة تقريبا، جرى حديث بـين «الشرق الاوسط» والباحث الفولكلوري العـراقي سعـدي الحـديثي، تنـاول التراث الموسيقي والغنائي العراقي من وجهة نظر اكاديمية وفنية. ويومها قال الباحث الحديثي انه بصدد الاعـداد لشهادة الدكتوراه في هـذا المجال من جامعة لندن.

ومنذ ايام، زارنا الباحث الحـديثي حاملا اسطوانة من الحجم الكبير هي الثانية له في اطار البحث الفـولكلوري بـعنـوان «اغـان فـولكـلوريـة مـن العراق ـ ٢»، وقال ان الاغـاني التي تحملهـا الاسطوانـة «هي اهم مـواد الأطروحة التي قدمتها الى جامعة لندن للحصول على شهادة الدكتوراه».

والاسطوانة هي محاولة ثانية اكثر تحديدا من سابقتها من حيث تركيزها عـلى لون واحـد مـن الوان الغـنـاء الفولكلوري في العراق. فمادتها تسـع اغان ترافق رقصة الجوبي (الدبكـة) الشائعة في العراق وسوريـا وفلسطين والأردن وغيرها من المناطق.

ويقـول الحديثي ان هـذه الأغاني تزدهر بشكـل خاص بمحـاذاة نهري دجلة والفرات من بغداد الى المـوصل ومن بغداد الى سوريـا. اما نصـوص الأغـانـي وطريقـة الغـنـاء والآلات الموسيقية فهي من المنطقة المحصورة بين مدينتي هيث وعنه في منطقة حديثة بالذات قرب الفرات.

وقد ادت مراعاة المستلزمات العلمية في الأسطوانة الى جعلها وثيقة ضرورية للدارسـين والمعنيين بهـذا الطراز من الثقافة العربية. والجـزء المدون عـلى غـلاف الاسـطوانـة ويحمـل كلمـات


سعدي الحديثي

الأغـاني يشكل قيمـة ادبية وثقـافية مستقلة.

ومن المقـرر ان يصـدر البـاحث سـعـدي الحـديـثـي سلسلـة مـن الاسطوانات تتضمن أغاني فولكلورية ٣، ٤، ٥... من العـراق، وهي حلقات متممـة لسلسلة من الأعمال الثقـافية الفنية التي تغني المكتبة الفـولكلورية العربية شعـرا وغناء ومـرجعا مـوثقا للدراسات الاكاديمية. فالحلقة الثالثة ستكون عن اغاني الصحراء، والرابعة عن اغاني القبائل التي استقرت عـلى ضفاف دجلة والفرات، والخامسة عن اغاني القبائل التي استقرت في جنوب العراق.. وهكذا.

وتـوزع الاسطوانـات لدى مكتبـة المـاجـد فـي ويستبـورن جـروف بـوسط لنـدن ، وسعر الواحـدة منها عشرة جنيهات استرلينية فقط .

والمعـروف ان البـاحث سـعـدي الحديثي يحمل شهادة البكالوريوس في الادب الانجليزي وشهادة الماجستير في الدراسـات الفـولكلوريـة وشهـادة الدكـتـوراه في شـعـر الاغـانـي الفـولكلوريـة ، وهي الاغـاني التي تحملها الاسطوانة .

ادارة خاصة للتوجيه التربوي بالامارات

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:

بعد جدل استمر عامـين دراسيين قررت وزارة التربيـة والتعليم في دولة الامارات العربية المتحدة انشاء ادارة عامة خـاصة بـالتوجيـه التربـوي في الوزارة وجـاء ذلك في اجتماع للجنـة العليا للتربية امس الاول بمقر الوزارة بـدبي وهي لجنة تعتبـر اكبر مـرجع تربوي في الوزارة.

وتضمنت مقتـرحات انشـاء هـذه الادارة من حيث مهامها وضـع لائحة تحدد اخلاقيات مهنة التعليم في الدولة، كمـا تضمنت تحـديـد الاطار الفني لـمواصفات المـوجه ومـراحـل تعيينـه وخبرته التي تحددت بالنسبة للوافدين العرب بـ ١٠ سنوات في التدريس منها ٥ سنوات في الدولة بتقدير امتياز.

امـا مـواطن الدولة فقـد تحـددت خبرته بـ ٥ سنوات.

ومن المهـام الجـديـدة المقتـرحـة الاشراف على مقابلات المدرسين الجدد في الداخل والخارج من الناحية الفنية بعد اقتراح اسس جديدة لها، وكذلك الاشـراف على تنقـلاتهم بين منـاطق الدولة التعليمية وانهاء خدمات من لا يصلح للتعليم.

ملتقى عربي لحركة المرور

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

بـدأت في تونس اجتمـاعـات مديري المرور العرب بتنظيم واشراف الامانة العامة لمجلس وزراء الداخلية العرب .

تشتـرك في هذه الاجتمـاعات التي تتواصل ثلاثة ايام ١٦ دولة عربيـة . ويتضمن جدول الاعمال مشاكل المرور في البلاد العربية ، خاصة وان حركـة المرور تزداد كثافة وازدحاما .

عرب ● عجم

● احمد عبد الغفور عطار الاديب السعودي الكبير والحائز عـلى جائـزة الدولة التقديرية لهذا العام يغادر لندن غدا الى نيويـورك بعد ان امضى فتـرة عـلاج عـلى ان يستكمله في الولايـات المتحدة.

وكان الاديب الكبير موضـع حفـاوة اصدقائـه العرب الكثـر في العاصمـة البريطانية، وهو يتوجه بالشكر لكل من سأل عنه خلال الوعكة الصحية التي ألمت به.

●●●

● هشام عبد العـزيز القـين من موظفي مصفاة رابـغ يحتفل الليلة في قصر الوئام في المدينة المنورة بزفافه على كريمة الشيخ حسن سمان.

●●●

● الدكتـور ابراهيم دقش رئيس القسم الاعـلامي لمـنظمـة الوحـدة الافريقية بأديس ابابا تم تعيينه مديرا عاما بالنيابة لوكالة الانبـاء الافريقيـا (بانا) في دكار بالسنغال لحين انتخاب المـدير العـام بواسـطة مجلس وزراء الاعـلام الافـارقـة في جلستـه المقبلة بـالقاهـرة. وكان المجلس قـد فشل في انتخاب واحد من الاحد عشر مرشحا في الشهر الماضي.

●●●

● محمد عبد الله الحوطي رجل الأعمـال السعـودي رزق وعقيلتـه بمولودتهما البكر.

● وولتر مونـديل نـائب الرئيس الامـريكي السابق يـزور لندن في ١٥ يوليو (تموز) المقبل لحضـور اجتماع احـدى المـؤسسـات الامـريكيـة

●●●

● جـاريث ايفانس وزيـر الطاقة والموارد الاسترالي يـزور لندن في ١١ الشهر المقبل لاجراء مباحثات مع عدد من المسؤولين البريطانيين .

●●●

● مايكل جروس الكاتب الامريكي زار لندن قبل ايام للاشراف على تصوير مسلسل تلفزيوني جديد.

مثل اليوم

اعط القوس باريها

عُمان تشارك في المخيم العربي للمرشدات

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:

تقـرر ان تشارك سلطنـة عمان في المخيم العربي التاسع للمرشدات الذي تنـظمه جمهـورية مصر العـربية يـوم الجمعة القادم ٥ يوليو (تموز) ويستمر ٩ ايام.

يقام المخيم في استاد القاهرة الدولي وتفتتحه حرم الرئيس المصري حسني مبارك.

ويضـم وفـد السلطنـة المشـارك في المخيم ٢٥ قـائدة ومـرشدة بـرئاسـة سعيـدة بنت خاطر الفـارسي مفوضـة العلاقات الخـارجية بـالهيئة القـومية للكشافة والمرشدات.

ويهدف المخيم العربي الى تضـامن مرشدات الدول العـربية، ويقـام هذا العـام تحت شعار «التضـامن والعمل والسلام».

كما تشارك الهيئة القومية للكشافة والمرشدات في ندوة المفوضين الكشفيين الدوليـين العرب التي تبـدأ في المملكة المغربية يوم غد (الاثنين).

ويحضر هـذه الندوة التي تستمـر اربعة ايام ممثلو الكشافة والمرشدات والمفوضيات في الدول العربية.

وتهدف الندوة لبحث عدد من الامور المتعلقة بتنسيق التعاون الكشفي بين الدول العربية.

اول معهد لعلوم الكمبيوتر في البحرين

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تم انشاء اول معهد لعلوم الكمبيوتر في البحرين وذلك بموجب ترخيص من وزارة التـربية والتعليم، عـلى ان يبدأ تقديم دوراته الدراسية في بداية شهر يوليو (تموز) المقبل.

ومن المتـوقع ان تتنـاول الدورات الدراسيـة في بـادىء الامـر المـواد والمـوضـوعـات التي تشمـل تقـويم الكمبيوتر واجهزة الكمبيوتر الشخصية والبرمجة بلغـات الكمبيوتـر (كوبـول وبيسيك).

ويـؤكد المعهـد انـه بمـرور الوقت سوف تدرس العديد من المواد في المعهد ومنها تحليل وتصميم الانظمة واسس تحليل البيانات وانظمة التشغيل.

ويمكن ان يلتحق بـهـذه الدورات الدراسية موظفو الشركات والمؤسسات بالاضافة الى افراد الجمهور مقابل دفع الرسوم التي يحددها المعهد.



كتاب للرئيس بورقيبة بعنوان «حياتي وانجازاتي»

باريس ـ «الشرق الاوسط»:

جرى في العاصمة الفرنسية مؤخرا تـوقيـع عقـد مـع دار «بلون» للنشر لاصدار كتاب الرئيس التونسي الحبيب بـورقيبـة تحت عـنـوان «حيـاتـي وانجازاتي».

حضر حفـل التـوقيـع الوزيـران التونسيان محمد صياح والبشـير بن سـلامـة وسفـير تـونس لدى بـاريس الهادي مبروك وعدد من المسؤولين.

وفي الصـورة الوزيـران والسفـير ومسؤولو دار النشر وعدد من اعضاء السفارة في لقطة تذكارية.

مخترعة عربية تعرض ابحاثها في مؤتمر دولي بامريكا

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

اختـار المكتب القـومي الامـريكي للمعايرة عالمة مصرية للاستفـادة من بحـوثها في مجـال المنسوجـات خلال مناقشات مؤتمر تأثير العوامل الجوية على تدهور وتلف المنسوجات بالضـوء الذي يعقد في شيكاغو خلال الفترة من ٨ ـ ١٣ سبتمبر (ايلول) المقبل .

وقد أفرد المؤتمر خمس جلسات من جلساته الاربع عشرة لعـرض خمسة بحوث للباحثة المصرية الدكتورة فريال طيره تتعلق بتأثير التلوث الجوي عـلى الاقمشة في مصر وتأثير كل فصـل من فصول السنة (التي حـددتها العـالمة المصرية في ثـلاثة فصـول الخـريف والشتـاء والصيف) عـلى الاقمشـة ، وتـأثـير التلوث الجـوي عـلى التلف الحادث في المنسوجـات بالتعـريض في الجو المباشر .

وقد توصلت العـالمة المصـرية من خلال بحوثها الى عدد من النتائج منها ان العوامل الجوية السائدة في المنطقة الحضارية في مصر تؤثر على المنسوجات بالتلف وتتمثل هذه العوامل في الاشعة فـوق البنفسـجية المـوجودة في ضـوء النهـار ودرجـات الحـرارة المـرتفعـة ودرجات الرطوبة العالية نسبيا وطول سـاعـات النهـار وزيـادة السـاعـات المشمسة . وباختيار نوعيـة الاقمشة من حيث قدرتها على مقاومة التلف وجد ان الاقطان الثقيلة بها اكبـر قدر من مقاومة التلف تليها الاقطان المتوسطة ثم الخفيفة .

لقاء للأطفال العرب في الأردن

«الشرق الأوسط» ـ مكتب الخليج:

يشـارك اربعة اطفـال من سلطنـة عمان في لقاء الأطفال العرب الذي يقام بالمملكة الاردنية الهاشمية تحت رعاية الملكة نور.

ويبدأ اللقاء في العاصمة الاردنيـة يوم ١٠ اغسطس (آب) المقبل ويستمر اسبوعا.

حالة الطقس

	الصغرى	الكبرى					
مكة المكرمة	٢٧	٤٦	صحو	هلسنكي	١٢	١٦	غائم
المدينة المنورة	٢٩	٤٢	صحو	هونج كونج	٢٧	٢٩	غائم
الرياض	٢٨	٤١	عواصف رملية	جاكرتا	٢٣	٣٢	ممطر
جدة	٢٥	٣٧	صحو	كوالالمبور	٢١	٣٤	صاف
الظهران	٢٨	٤٢	صحو	لشبونة	١٧	٣٠	صاف
ابها	١٦	٣١	مغبر	لندن	١٣	١٩	صاف
امستردام	٩	١٧	غائم	مدريد	١٧	٣٣	صاف
اثينا	٢٠	٣٣	صاف	مانيلا	٢٤	٣١	ممطر
البحرين	٣٠	٣٦	صاف	مونتريال	٨	٢٠	غائم
بانكوك	٢٦	٣٢	صاف	موسكو	١٢	٢١	غائم
بيروت	٢٦	٣١	صاف	نيودلهي	٣١	٣٨	صاف
برلين	١٠	١٨	غائم	نيويورك	١٥	٣٠	صاف
بروكسل	٧	١٨	غائم	نيقوسيا	١٧	٣٥	صاف
بيونس ايرس	١٦	٢٢	غائم	باريس	١٠	١٩	غائم
القاهرة	٢١	٣٣	صاف	روما	١٤	٢٨	صاف
كوبنهاجن	٩	١٧	غائم	سنجافورة	٢٦	٣٤	صاف
دبلن	١٠	١٥	غائم	استوكهولم	١١	٢٥	غائم
فرانكفورت	٨	١٦	ممطر	سيدني	٧	١٩	صاف
جنيف	١٣	٢١	غائم	طوكيو	٢٢	٢٤	غائم
				فيينا	١٢	٢١	غائم

ابيض واسود

لنتعلم من الافارقة

مرة وقف احد الرؤساء الافارقة يقـول «ايهـا السـادة نحن نعشق الفـولكـلور، ولكن ليس الى هــذا الحـد!».. كـان ذلك في واحـد من مـؤتمرات القمـة الافريقيـة، التي تحفل بالتناقضات والمفارقات!

رغم ذلك حـرص الافارقـة ان يلتقوا سنويـا، لبحث قضايـا قارة مثقلة بـالمشـاكـل استـوطنتهـا الازمـات، وما تـزال أسيرة منـاخ الصراعات برموزه وقيوده !

في يوليو (تمـوز) المقبل، يلتقي الافارقة من جـديد، ليبحثـوا هذه المرة، وبدون حساسية، لماذا تجوع افريقيا المتخمة بالغابات والانهـار والتربة الطينيـة المعطاءة؟ خـلال السنوات الاخيرة حاول الافارقـة معـالجـة مشكلتـين (الصحـراء وتشـاد) دون جدوى، وبعـد جهد طويل، اقتنعوا ان الحـل لا يمكن تلمسه في «قاعة افريقيـا» الرابضة فـوق مرتفعـات الحبشـة، في قلب اديس ابـابا.. قـال الافارقـة دون حساسية، لقد فشلنا وعلى المعنيين بالامر تدبير امرهم!

أليس غريبا، ان لا تنفرط القمة الافريقية الا مرة واحدة، حين تمت الدعـوة لها في احـدى العـواصم العربية، وتظل القمم الافريقية تعقد في وقتها كيفما كانت الخلافات!

مرة سئل احد الرؤساء الافارقة في احـدى دول غرب افـريقيا عن الجـدوى مـن انـعـقـاد القـمـم الافريقية، طالما ان قراراتهـا تظل حبراً على ورق، فاجاب ساخرا: من الذي قال ان اجتماعاتنا غير مثمرة؟ ان بعض دولنا تتخلص من حكامها اثناء غيابهم للمشـاركة في القمـة! (الانقلابات الافريقية اثناء انعقاد القمة الافريقية اضحت لازمة من لوازمها!).

الافارقة يعملون حاليا بهدوء من اجل عقد قمة يوليو (تموز) المقبلة وكـل الدلائل تشـير الى ان القمـة ستعقد. ماذا يعنينا.. نحن العرب.. من ذلك؟

اعتقـد ان الخلافـات العربيـة مهما استفحلت، يجب ان لا تعرقل انعقاد القمم العربية.. ولا اعتقد ان المشاكل العربية اكثـر تعقيدا من مشاكل القارة الافريقية. ويفترض ان يتعلم العـرب (٧٥٪ منـهم في افريقيا) من الافارقة، ان المشاكل هي التي تحتم الاجتمـاع، وليس العكس!

افـريقيـا تـرهقهـا الازمـات والنزاعات السيـاسية، ورغم ذلك تبحث عن قضايا غير متنازع عليها لتبحثهـا في قمتها المقبلة. المهم ان ميكانيكية العمل الجماعي موجودة.

نحن نعتقـد خـطأ، في غيبـة الارقـام، ان عالمنـا العربي اكثـر تقدما من افريقيا التي تبدو لنا قارة للطبـول والفـولكلور التي تـرطن ويرقص افرادها عراة! وهو انطباع يخـالف الواقع. الارقـام تقول ان نسبـة الامية في افـريقيـا، طبقـا لاحصائيات اليونسكو، ٥٤٪، وفي العـالم العـربي ٥٧٪!! الا يكفي ذلك!

طلحة جبريل ـ الرباط

معرض خيري بلندن لصالح منكوبي الجفاف في السودان

لندن ـ «الشرق الاوسط» :

تقيم رابطة النساء السودانيات في المملكة المتحدة معرضا وسوقا خيـريا يعـود ريعه لصـالح منكوبي الجفـاف والمجـاعـة في السـودان، وذلك يـوم الأربعـاء ٣ يوليـو (تموز) ١٩٨٥ من الساعة ١١,٠٠ صبـاحا الى السـاعة ٨,٠٠ مساء (بمعهد الكومنولث) شارع هاي ستريت كنزنجتون .

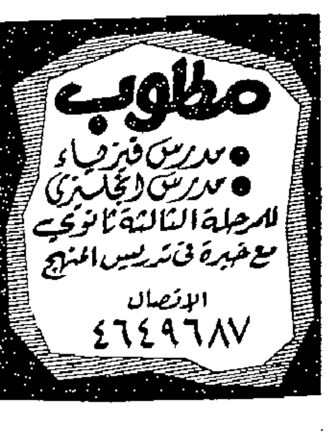
ورابطة النساء السودانيات تـدعو جميـع الأخـوة والأخـوات من ابنـاء الجاليات العربية والافريقية في المملكة المتحـدة للمشـاركـة في هـذا العمـل الخيري العظيم.

دورة ثقافية عمالية في الأردن

عمان ـ «الشرق الاوسط» :

ينـظم معهد الثقـافة العمـاليـة في الاردن دورة ثقافية عمالية هي الرابعة من نوعها خلال العام الحـالي ستعقد بمدينة الزرقـاء في الفترة مـا بين ٢٩ يونيو (حزيران) الحالي وحتى ٨ يوليو (تموز) المقبل .

يـديـر اعمـال الدورة ويشـارك في نـدواتها ومنـاقشاتهـا عدد من قـادة الحركة العمالية في الاردن ، وتهدف الى نشر الثقـافة والتـوعيـة بـين العمـال والتعريف بالحركة العمالية والتنـظيم النقـابي وتشريعـات العمل في الاردن وحقـوق العمال وواجبـاتهم والتنميـة الاجتماعية والاقتصـادية .



Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
London-Sunday, 30 June 1985 - Front Page No. 2 vol. 7 No. 2406
الاحد ١٢ شوال ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥/٦/٣٠م - السنة السابعة - العدد ٢٤٠٦

هل انتهت رحلة الموال في الضلوع
بقلم: شاكر النابلسي (ص ١٣)
كأس العالم: التاريخ للمغرب والحاضر لمصر (ص ١١)
تصدر من لندن وتنقل عبر الاقمار الصناعية الى ٨ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم — الصفحة الاولى - رقم ٢
خذ عمتي واعطني فنك
بقلم: احسان عبد القدوس (ص ١٣)
وفد برازيلي يزور السعودية
من أجل التنازل عن سانتانا (ص ١١)

التكنولوجيا تدفع اليابانيين الى الانهيار والانتحار

طوكيو - «الشرق الاوسط»:

ارتفعت نسبة حالات الانتحار في اليابان بين الرجال في اواسط العمر سنة ١٩٨٤، الامر الذي فتح الباب واسعا امام جدال علني جديد بشان العبء الذي يرزح تحت ثقله مجتمع التكنولوجيا الجديدة. فقد انتحر في السنة الماضية ٢٤,٥٩٦ يابانيا في بلادهم. ومع ان هذا الرقم يمثل انخفاضا بنسبة ٢,٥٪ عن ارقام سنة ١٩٨٣، الا انه مازال يعتبر ثاني اعلى الارقام التي سجلت للمنتحرين في الاربعين سنة الماضية.

ويمثل هذا الاحصاء اكثر من ٢٠٪ في المتوسط لكل ١٠٠,٠٠٠ من السكان، ومن هؤلاء ١٦,٥٠٨ من الرجال، في حين ان ٧٠٪ من جميع المنتحرين كانوا فوق الاربعين.

وقد جرت العادة على ان تزداد حالات الانتحار بين الشباب والشيوخ. وفي هذا يقول كازويا يوشيماتسو، مدير معهد الامراض العقلية في طوكيو: «ان انتصاف العمر اشبه بسهل هادىء ومأمون في الحياة اليابانية».

اما الان فقد اصبح الرجال الذين بلغوا اواسط العمر اكثر من غيرهم عرضة لاغراء الانتحار. وتدل الابحاث في حالات الانتحار ان ضغط العمل هو السبب الرئيسي.

وهنا تظهر دائرة مفرغة. فالمشكلات الصحية مثل قرحات المعدة وارتفاع ضغط الدم، كثيرا ما تصيب بالاحباط، وهو ما يؤدي بدوره الى علل خطيرة من الادمان على المشروبات الكحولية او الاضطرابات العقلية. وكل هذا يلعب دورا كبيرا في تمهيد الطريق الى الانتحار.

وكان من اشهر الحالات التي دار حولها النقاش حالة مدير احدى الشركات الكيماوية ويبلغ من العمر ٤٨ سنة، قفز في الاونة الاخيرة من فوق جسر ليقتل نفسه في الحال تحت عجلات السيارات المسرعة تحته.

وكان هذا الرجل قد نقل الى تلك البلدة الصغيرة، تاركا اسرته في طوكيو. وذكرت دوائر الشرطة قبل مصرعه انه كان يخابر زوجته هاتفيا مرارا وتكرارا ويشكو من شدة وطأة العمل عليه، وكان في الواقع يسير بخطى حثيثة تجاه الانهيار العصبي.

ومن الاحداث المألوفة في اليابان ان تنشق الاسر على هذا النحو بسبب نقل الاب للعمل في مكان اخر. وقليل من اليابانيين هم الذين يصحبون اسرهم واولادهم معهم عند تغيير مكان عملهم، على عكس ما يحدث في الدول الغربية الصناعية، التي تنتقل فيها الام والاولاد مع الاب عند انتقاله.

فالمشكلات المصاحبة للعثور على مكان للسكن اكثر تعقيدا في اليابان، وليس هناك من يود تعريض المستقبل الدراسي للاولاد لاي خطر، وهو امر يعد بالغ الحيوية لحياتهم العملية مستقبلا.

وبذا نجد ان كل رجال الاعمال تقريبا يضطرون الى السفر مسافات بعيدة كل يوم للوصول من مقار سكنهم الى مقار اعمالهم. وبعد انتهاء ساعات العمل يضطر كثيرون الى حضور «جلسات» مع زبائنهم او شركائهم في العمل، لان مثل هذه الارتباطات الاجتماعية هي الوسيلة الرئيسية للتوصل من خلالها الى اتفاقات وصفقات.

كذلك اصبحت المنافسة على الترقيات اصعب واشق، بعد ان بدأ يتوقف تطبيق سياسة منح الموظفين الاقدم مرتبات اعلى، اثر ازمة النفط الاولى في السبعينات.

اما الطبيب النفساني تاكاشي سومويكا، الذي يدير عيادة خاصة في طوكيو فيعزو حالات الانتحار الكثيرة هذه الى ما يدعوه بالتوتر والضغط المتولد عن التكنولوجيا الحديثة، وسط الرجال الذين بلغوا اواسط العمر، والذين لا يستطيعون الوفاء بمتطلبات العصر الحديث القائمة على الكمبيوتر والاجهزة المعقدة.

مع قهوة الصباح

خطط لمنع الحرب

قضيت اخيرا يوما في طائرة، ولما لم اجد ما افعل فقد اخذت افكر، والتفكير عادة ذميمة لعربي عاقل في هذا الزمن المجنون، وفكرت في خطة لالغاء الطائرات، او الطيران المدني على الاقل، ثم فكرت في خطط لمنع الحرب النووية.

خطة اولى: تشكل لجنة من اساتذة الجامعات تتولى مسؤولية الاشراف على الاسلحة النووية في العالم اجمع. والاساتذة عند ذلك سيقتلون القضية بحثا وتمحيصا ولكنهم لن يفعلوا شيئا لان الاساتذة لا يفعلون غير الكلام.

خطة ثانية: تصدر الجمعية العامة للامم المتحدة قرارا يفرض على الدول النووية بزيادة مخزونها من الاسلحة النووية، وعلى الدول غير النووية ان تعمل لامتلاك الاسلحة النووية فورا. وبما ان تجربتنا مع المنظمة، العالمية تتلخص في ان قراراتها لا تبقى مجرد حبر على ورق بل ينفذ عكسها فاننا نرجح ان قرارا من هذا النوع سيسفر عن فقدان الاسلحة النووية كلها.

خطة ثالثة: يعطى زعماء لبنان مسؤولية الاتفاق على شن حرب نووية لا تبقي ولا تذر، ولما كان هؤلاء الزعماء لم يتفقوا في حياتهم على شيء، فالحرب النووية لن تقع.

خطة رابعة: امموها. ولم يحدث بعد ان اممت جريدة او مصنع او ارادة شعب الا وكان ذلك بداية نهايتها. وهكذا فتاميم الحرب النووية سيعني القضاء عليها.

والحقيقة ان عندي خططا اخرى لا تحصى ولا تعد لانهاء الحرب النووية، غير انني نزلت من الطائرة فوجدت ان المستكشف الفرنسي المشهور جاك كوستو طلع بخطة ابعد خيالا من كل ما سبق.

اقترح كوستو، خلال احتفالات بعيد ميلاده الخامس والسبعين، ان تتبادل الدول الاطفال بين السابعة والتاسعة، فيقضي الطفل سنة في دولة «عدوة».

وقال كوستو ان وجود اطفال من الدولة رقم واحد في ارض الدولة رقم اثنين، يمنع الاولى من شن حرب نووية على الثانية، حتى لا يقتل اطفالها. والعكس صحيح.

وفي حين ان اقتراحاتي التي بدات بها هي على سبيل الهذر فان كوستو يصر على انه في منتهى الجد، وانه توصل الى هذا الراي بعد تفكير عميق، وبعد التشاور مع عائلته واصدقائه.

وارجح ان كوستو اضر به الغطس طويلا تحت الماء، فاختلاف الضغط يصيب الغاطس بصداع اليم، ويبدو ان المستكشف المسن اصيب بصداع مزمن.

وان كان لي من كلمة اخيرة في الموضوع، ومع احترامي لسمعة كوستو، فانني ارى ان افضل وسيلة لمنع الحرب النووية هي تاميمها.

جهاد الخازن



مهندسة ومذيعة وموسيقية

كارول فوردرمان مذيعة التلفزيون والمهندسة المدنية قررت اخيرا توجيه مواهبها نحو الموسيقى والكومبيوتر، وستبدأ في تقديم برنامج موسيقي لتلفزيون يوركشاير.

بعد ٤٠ سنة

انتشال دبابة امريكية من قاع بحيرة باستراليا

سالزبورج (استراليا) - اب: انتشل مهندسو الجيش الاسترالي صباح امس دبابة امريكية سبق ان غرقت قبل اربعين عاما في بحيرة ولفجانج.

الدبابة من طراز «شيرمان» وكانت واحدة من دبابات القوة الامريكية التي احتلت بعض مناطق استراليا قرب نهاية الحرب العالمية الثانية.

كما انتشل المهندسون صندوقا من ذخائر المدفعية الآلية، وبفحص احدى القذائف تبين ان مسحوق البارود بداخلها ما يزال جافا.

ويذكر ان الدبابة التي تزن ٢٥ طنا كانت قد اختفت في الوحل الذي يغطي قاع البحيرة. ويجري حاليا فحص جسم الدبابة بحثا عن جثث طاقمها.

ضبط شيكات سياحية مزورة بدبي

دبي - ق.ن.ا: ذكرت مصادر امنية في امارة دبي بدولة الامارات العربية المتحدة انه تم ضبط شيكات سياحية مزورة من فئة المائة دولار صادرة عن بنك امريكا بالولايات المتحدة بعد أن تم صرفها من قبل بنك الخليج التجاري في أحد فنادق دبي.

تبرئة مواطن عربي من تهمة جنائية في لندن

لندن - «الشرق الاوسط»:

اطلقت محكمة الاستئناف العليا البريطانية بلندن امس سراح المواطن المغربي يوسف رحمون المتهم بحادث اغتصاب.

وقال القرار ان المحكمة الجنائية العليا والقاضي الذي كان مسؤولا عن القضية الجنائية التي حكم بها المتهم قد ارتكبا اخطاء قانونية خلال الاجراءات جعلت هيئة المحلفين عاجزة عن ايجاد الدلائل التي تشير الى براءته.

وكان المحامي العربي ميشيل عبد المسيح قد نجح في فتح الملف بعد ان ثبتت التهمة ضد رحمون واقنع هيئة المحكمة العليا ببراءة موكله بعد ان قضى المتهم عدة اشهر بالسجن الا ان المحامي بعد ان اقتنع بصدق اقوال موكله نجح باقناع المحكمة ببراءته واطلق سراحه.

الملاذ الأخير للزوج التائه

لندن - «الشرق الاوسط»:

الانجليزي ويليام فارنديل قضى اجازته السنوية الرائعة - حسب قوله - في فندق جوار منزله بمدينة ليدز البريطانية.

كان المفترض ان يقضي فارنديل اسبوعا في منتجع «فايلي»، لكن سلسلة من اخطاء النسيان اوصلته الى الفندق المجاور لمنزله، وهو غير نادم على اية حال.

فقبل اسبوع واحد كان صاحب المطبعة، فارنديل، الذي يبلغ من العمر ٥٩ عاما قد اتفق مع زوجته واولاده على التوجه الى المنتجع على ان يستقل الأولاد والزوجة سيارة الأسرة ويلحق بهم رب الأسرة في الباص.

لكن فارنديل نسي ان يأخذ من زوجته العنوان الكامل لمكان الاقامة في المنتجع، وعبثا حاول العثور عليه.

ولأنه لم يوفق فقد عاد الى ليدن، لكنه هناك تذكر انه نسي ايضا مفتاح البيت مع زوجته.

نكتة اليوم

شيك على البنك

شعر اديب خفيف الروح بتوعك في صحته، فعرض نفسه على احد الأطباء ولما فحصه الطبيب صارحه بأن اعصابه مرهقة ويجب ان يشم الهواء في الأماكن العالية ويقضي زهاء اربعة اشهر في المصايف دون عمل مهما كانت الأحوال.

وهم الطبيب بتحرير «الروشتة» اللازمة فاستوقفه الأديب بقوله:

- المرض بتاعي لا يحتاج الى روشتة.. عايز شيك على البنك..

من القارى
عدنان سعسع

مع قهوة الصباح

شرف المهنة (٣)

وهناك ما يسمى بالغيرة المهنية.. وهي غيرة محمودة احيانا مذمومة احيانا اخرى.. فالتنافس القائم بين شخصين او اكثر يعملان في مهنة واحدة سببه الغيرة المهنية.. فاذا دفعت الغيرة الاثنين الى الاجادة فهي شعور ايجابي ضروري وعظيم.. ولكن اذا دفعت كلا منهما او احدهما الى تحطيم الاخر بشكل او باخر كانت شعورا سلبيا ومدمرا..

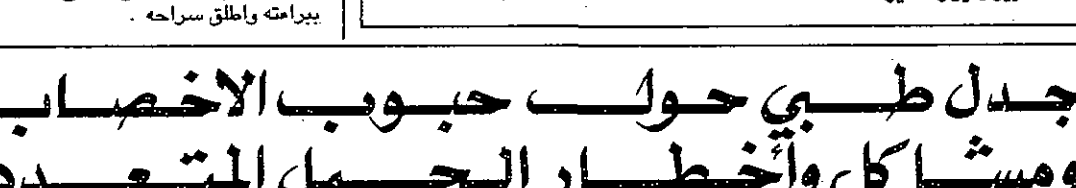
وكثيرا ما تختفي الغيرة او ترتدي ثياب «الشرف» فيتهم المهني زميله بمخالفة شرف المهنة حتى بين الراقصات سمعنا وقرانا اتهام راقصة لزميلتها بخيانة شرف مهنة «هز الوسط».. وشرف المهنة هنا يتحدد بحجم او بكمية اللحم المكشوف .. او المكسوف (المغطى).. وبنوع الحركات التي تقوم بها الراقصة او الراقصة اذا شئت الدقة.. فالراقصة كلمة تنصرف الى راقصة الباليه او الاستعراض .. بينما «الرقاصة» تحدد «النوع» الذي تفكر وافكر فيه.

وكما يتمرغ شرف المهنة تحت اقدام الراقصات، يتمرغ ايضا بين اقلام بعض الكتاب والصحفيين.. وقد يكون السبب هو الغيرة المهنية.. فعندما يبدع احد الكتاب مقالا جيدا، يشعر الاخر الذي هناك في الصحيفة الاخرى وربما بنفس الصحيفة بالغيرة.. وعندما يحقق صحفي «خبطة» صحفية ينفرد بها يشعر الاخر الذي هناك بالغيرة .. وتلبس هذه الغيرة ثياب الشرف في المعارك الصحفية التي تنشب كل يوم بين الصحفيين.

وآخر اخبارها، ما تعرض له كاتب عربي مرموق من بعض «اغيلمة» الصحافة العربية.. فقد دفعتهم الغيرة من نجاحه، وتفوقه، وانتشاره على مستوى العالم العربي، الى تملق بعض الاشباح الادبية على حسابه.. فكل ما كتبوه لا يتعدى اثر «شخير» السابح في نوم عميق.

ويا أيها الشرف.. كم من الجرائم ترتكب باسمك..

عبد الله باجبير



واشنطن - مكتب «الشرق الاوسط»:

في اعقاب ولادة سبعة توائم لأم امريكية في الشهر الماضي وموت اربعة منهم، انقسم الاطباء في الرأي بالنسبة لمحاسن ومخاطر استعمال حبوب الاخصاب. فعندما ولد التوائم السبعة قال بعض الأطباء ان هناك من يفرط باستعمال هذه العقاقير الأمر الذي يسبب مشاكل الحمل المتعدد.

وهناك اطباء آخرون لا يوافقون على ان هناك افراطا باستعمال حبوب الاخصاب. اذ قال الدكتور ريتشارد مارس من جامعة ساثرن كاليفورنيا:

«هذه العقاقير لها قيمة كبيرة لأنها تساعد ٧٠ بالمئة من النساء اللواتي لا ينتجن بيوضا. كما بدأنا نحقق نجاحا في تقليص اخطار الحمل المتعدد».

ويقول الأطباء ان ٤٧٠ الف امرأة فقط من ما مجموعه ١٠٢ مليون امرأة امريكية يعانين من صعوبات في انتاج البيوض وقد اخذن عقاري الاخصاب «كلوميفين» و «بيرجونال» في العام الماضي ليتمكن من انجاب الأطفال.

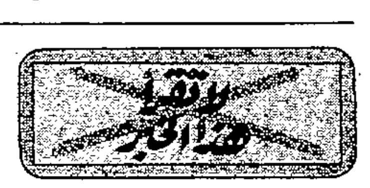
ويؤكد هؤلاء الأطباء ان ٢ بالمئة فقط من النساء اللواتي اخذن «بيرجونال» حملن ثلاثة توائم او اكثر خلال العام الماضي بينما انجبت حوالي ٢٠ بالمئة منهن توأمين فقط.

ويقول الدكتور لويجي ماستروياني من جامعة بنسلفانيا ان المخاطر المحيطة بالحمل المتعدد كثيرا ما يستهان بها. وضرب مثلا على هذه المخاطر المأساوية السيدة الامريكية فروستاسي التي انجبت سبعة توائم قبل الموعد المحدد باثني عشر اسبوعا ومات منهم حتى الان اربعة اطفال.

ويؤكد بعض الأطباء ان المخاض في الولادات المتعددة اوحتى في حالة ولادة التوائم غالبا ما يحدث قبل الأوان نتيجة تعاطي عقاقير الاخصاب، وان الأطفال الذين يولدون قبل اوانهم هم اكثر من غيرهم عرضة للموت المبكر.

ويشير بعض الأطباء الى ان الأمهات يواجهن ايضا اخطارا اخرى تهدد حياتهن مثل الحمل خارج الرحم فضلا عن ان لعقاقير الاخصاب نفسها مضاعفات جانبية.

ويقول ماستروياني: «ان هذه العقاقير تحتاج لمراقبة صارمة جداً».



لندن - «الشرق الأوسط»:

طفل في السادسة من العمر خرج من بيته عند الفجر وهو يرتدي بيجامته والى جواره كلبه ليبحث عن شرطي يخبره بأن رجلا قتل أمه !

ووصل البوليس ليجد الانجليزية شيريل كالفرت جثة هامدة في فراشها بمنزلها الكائن بجزيرة وايت جنوبي انجلترا. وفي حضن الأم كانت ابنتها الصغيرة، أنابيل، التي اصيبت إصابة طفيفة لكن ذراعي الأم الميتة اطبقت عليها.

وعلى مقربة من جثة الأم عثر البوليس على جثة روبرت سيمسون - «صديق الأسرة» - الذي أطلق الرصاص داخل فمه فمات أيضا.

كان ذلك خلاصة ما سمعه الطبيب الشرعي في مدينة - نيوبورت الانجليزية أول من أمس حول واقعة الطفل الصغير الذي رأى أمه تقتل. وحين وصل البوليس إلى مكان الجريمة نطق الصغير يقول: «روبي قتل أمي».

منافق افندي

افتكر قصة خطف الطيارة تنفع فيلم سيما... والأنفع من كده ان يعود ريع الفيلم لإسرائيل !!